

تماسك الموقف العربي هل يضيع على أبواب المفاوضات؟!

الرباط
السعر ٢٠٠ فلس
السنة الثانية ، العدد٧٦ ، الثلاثاء ٢٧ محرم ١٤١٣ هـ الموافق ٢٨ تموز ١٩٩٢م

مصادر فلسطينية تنفي حل قوات الـ(١٧)

نفت مصادر فلسطينية مسؤولة في تونس وفي عمان ما زعمته بعض المصادر الصحفية الغربية، وصحيفة الشرق الأوسط السعودية من ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر بحل جهاز قوات الـ (١٧) التابع لحركة فتح، او امر بحل جميع الأجهزة العسكرية للمنظمة وإحالة منتسبيها إلى التقاعد.

وقالت المصادر ان هذه الأنباء لا اساس لها من الصحة وتندرج في إطار محاولات شق الصف الفلسطيني في اوقات حرجة ولحظات حاسمة في تاريخ القضية الفلسطينية.

واكدت المصادر ان الجهاز الـ (١٧) ما زال يعمل بكامل فعالياته، وان جميع المؤسسات العسكرية ما زالت على حالها وستظل كذلك حتى تتشكل اول حكومة فلسطينية رسمية وتنظر ما تراه مناسبا في امرها.

أشهر علماء الجيولوجيا في العالم يشهر إسلامه في مؤتمر الإعجاز القرآني

أعلن الدكتور الفريد كرونر اشهر علماء العالم في الجيولوجيا إسلامه خلال مؤتمر الإعجاز القرآني الذي عقد مؤخراً، وبعد ان تليت الآية الكريمة «او لم ير الذين كفروا ان السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون» صدق الله العظيم.

وبعد ان ترجمت هذه الآية وفهم الدكتور كرونر معناها اخذ يصيح:مستحيل.... مستحيل..ان تكون هذه الحقائق قد ذكرت في اي كتاب منذ اربعة عشر قرناً.

إننا لم نصل إلى هذه الحقيقة إلا قبل أيام وباستخدام وسائل علمية متقدمة جداً، وبعد دراسات طويلة معقدة خاصة بعلم الطبيعة النووية. والاصل الواحد للكون لا يمكن ان يكون قد توصل إليه بشر منذ الف واربعمائة سنة.

وقال راديو القاهرة ان الدكتور كرونر اشهر بعد ذلك إسلامه وهو يقول ان إثبات نظرية الأصل الواحد للكون منذ اكثر من ١٤٠٠ سنة هو ابلغ دليل على وجود الله وعلى انه هو الخالق.

الرباط الافتتاحية

في السياسة العربية

لا نستغرب حالة التفاؤل التي تسود عقول ونفوس اصحاب القرار العربي بعد فوز حزب العمل الصهيوني في الانتخابات الاخيرة، فهي حالة متوقعة لمن يدرك ثوابت ومتغيرات السياسات العربية عبر العقود الماضية، ذلك ان السياسات العربية لم تخضع يوماً لمحددات حقيقية ولم تحكمها منطلقات ذات جذور فكرية وحضارية فكانت هذه السياسات ردود افعال واستجابات لواقع متغير لهذا كان الخط البياني للمواقف العربية في انحدار دائم، وما كان يوصف بالامس بالخيانة اصبح اليوم واقعية، وصنفت الحقوق العربية في ارضنا وانساننا إلى حقوق تاريخية واخرى واقعية.

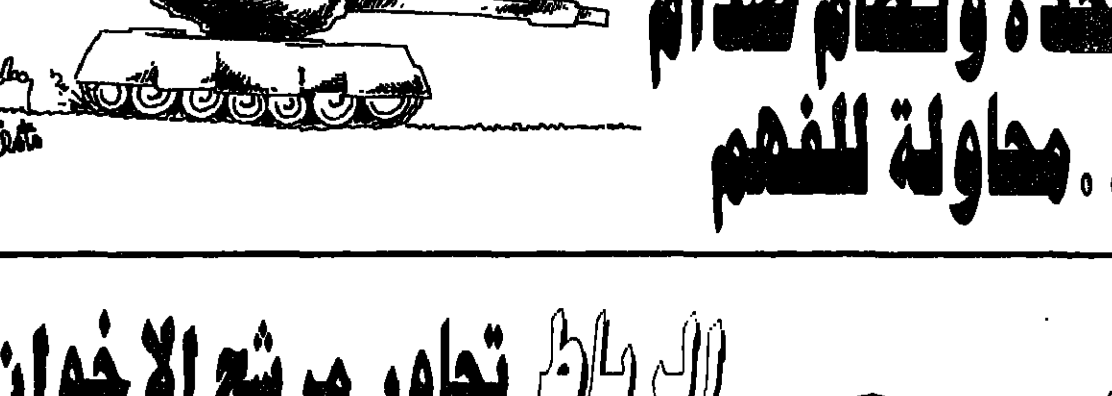
ولاننا ندرك دوافع ومنطلقات اصحاب القرار في عالمنا العربي لم نستغرب مباركة ملك السعودية وحاكم مصر لقرار الغاء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني، وكيف نستغرب ذلك والنظام المصري يقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني ويمارس دوراً كبيراً في ترويج الكيان الصهيوني وسياساته عربيا وفلسطينيا؟؟ إن المقاطعة ليست ذات دلالة لدى من يستقبل رابين في عاصمته او لمن يرسل مبعوثيه ومستشاريه من امراء وعلماء إلى الكيان الصهيوني!!

نفهم ان يتبنى البعض خيارالمفاوضات باعتباره الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق لكن ان يتعامل هذا البعض دون مراعاة لادنى مستويات الذكاء والادراك ويقدم لعدوه التنازلات المتتالية دون مقابل بل حتى دون ان يظهر هذا العدو مجرد بادرة حسن نية فهذا العمل لا يمكن تبريره او تصنيفه.

لم نشعر يوماً بالثقة في قدرة النظام السياسي العربي على ادارة الصراع مع العدو الصهيوني ذلك ان المنهجية العربية في ادارة الصراع تفتقر إلى ادراك حقيقة الصراع وأبعاده اضافة إلى غياب الإستراتيجية الحقيقية والوسائل الناجحة.

لا نستغرب شيئاً في عالم السياسة العربية فما نراه هو نتائج لمقدمات سبقت.

العلاقة بين الولايات المتحدة ونظام صدام .. محاولة للفهم



الرباط تحاور مرشح الإخوان في الدائرة الرابعة



النائب الزعبي: من لا يملك خيار الحرب لا يملك خيار السلام



كلمة وفاء في ذكرى رحيل أحمد الازايدة



.. الحركة الإسلامية ومسيحيو الأردن..

.. تطبيقات نسائية في الحركة الإسلامية

هذه هي حقيقة عرفات !!



الكيان الصهيوني خطأ... والاعتراف بالخطأ فضيلة

(إسرائيل) احتجت لدى أميركا أول دفعة من صواريخ (سكاد-سي) وصلت سوريا

قال مسؤولون امريكيون امس ان الدفعة الاولى من صواريخ (سكاد-سي) الكورية وصلت إلى سوريا يوم الثلاثاء الماضي وان الشحنة مكونة من ٣٢ صاروخا معدلا.

ونقل راديو صوت امريكا عن المسؤولين الامريكيين قولهم ان البيت الابيض تلقى احتجاجا رسميا من (إسرائيل) يوم الخميس الماضي تضمن أسف حكومة رابين لعدم قيام البحرية الأمريكية باعتراض السفينة التي نقلت الشحنة رغم معرفتها بتحرك السفينة وحمولتها.

واعربت المصادر الامريكية عن إعتقادها ان مسالة التسلح السوري المتزايد سوف يثيرها اسحق رابين خلال محادثاته مع جيمس بيكر الذي يزور المنطقة الآن.

الحكومة المصرية (تفصل) قانون طوارئ يطلق يدها في إبادة الأصوليين

عرضت الحكومة المصرية على البرلمان المصري مشروع قانون يعطيها صلاحيات واسعة جدا للعمل ضد الإسلاميين بحجة تعزيز موقف قوات الامن في التصدي (للإرهاب) الاصولي.

ويقضي مشروع القانون الجديد بإدخال تعديلات على القانونين الجزائي والجنائي المصريين بما يخدم التشدد في مواجهة الإسلاميين مما يطلق ايدي القضاء المصري في إنزال اقسى العقوبات على متهمين عاديين او مجرد مشبوهين.

وقال راديو صوت امريكا وراديو (إسرائيل) ان الحكومة المصرية عرضت ايضا مشروع قانون اخر ينظم موضوع حيازة الاسلحة يهدف إلى إتاحة اتهام المسلم الاصولي بالتخطيط لإرتكاب جرم الإعتداء على الارواح بمجرد ضبط السلاح بحوزته حتى وإن لم يستخدمه او يشهره استنادا إلى تصور يصنف الأصوليين الإسلاميين كجماعات إرهابية تخطط دائما لتنفيذ عمليات ضد المواطنين والانظمة الخاضعين لها.

واضاف الراديو يقول ان مشروع قانون ثالثا قدمته الحكومة وينادي بسرية التحقيقات في عملية مكافحة الإرهاب ويهدف إلى اطلاق يد وزارة الداخلية بجعلها غير ملزمة بتقديم بينة كافية للقضاء او لتبرير اعتقال اي شخص بحجة ان كشف هذه البينة لا يخدم سرية المعلومات. وتعتبر مصر هي الدولة الثانية التي ستطبق هذا الاسلوب بعد (اسرائيل) التي تطبق هذا الاسلوب على المعتقلين العرب فقط.

وقالت مصادر مصرية مطلعة للراديو أن هذا القانون سوف يقره مجلس النواب المصري كقانون طوارئ يمكن ان يلغى بعد انتفاء الحاجة إليه.

ويصف المراقبون هذا القانون بانه سوف يتيح للسلطات المصرية إبادة الاصوليين (إذا رغبت في ذلك) وليس مجرد اضعافهم او اقصاءهم من الساحة السياسية.

ليبيا تنفي أي علاقة لها بالإسلاميين المصريين!

نفت ليبيا امس الاتهامات التي وجهتها إليها مصر بانها تساعد الإسلاميين في مصر واعربت عن اسفها لمثل هذه الاتهامات التي تسيء إلى علاقات الأخوة بين الشعبين المصري والليبي (على حد قول الراديو).

ونقل راديو (بي بي سي) امس عن السفير الليبي في القاهرة قوله انه قدم نفياً رسمياً لوزارة الخارجية المصرية، وتأكيدات قاطعة على أن ليبيا ليس لها أي علاقة بالإسلاميين في مصر.

وكان وزير الزراعة المصري المهندس يوسف والي قد اتهم في تصريح له يوم الاثنين الماضي كل من ليبيا وإيران والسودان بتمويل شراء السلاح للإسلاميين المصريين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

حماس تزف الشهيد القائد (أبومعاذ).... إلى جنات الخلد

بمزيد من الفخر والاعتزاز، تزف حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إلى شعبنا الفلسطيني المجاهد، وإلى امتنا العربية والإسلامية المجيدة، نبا استشهاد ابنها البار المجاهد القائد:

ياسر أحمد النمروطي "أبومعاذ"
(٢٨عاماً)

احد ابرز قيادات كتائب الشهيد عز الدين القسام-الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)... بعد ان خاض معركة عنيفة بالاسلحة الرشاشة مع مئات من جنود العدو المحتل الذين حاصروا موقع الشهيد البطل في حي الزيتون في غزة، مما ادى إلى استشهاده بعد ان اخترقت جسده الطاهر أربعمائة طلقة غادرة.

- لقد قضى الشهيد القائد في سجون الاحتلال الغاشم عامين ونصف... إثر اعتقاله ضمن حملة الاعتقالات الثانية ضد حركة (حماس) في ايار (مايو) ١٩٨٩.

- وبعد إطلاق سراحه تراس الشهيد القائد مسؤولية جهاز الامن لحركة (حماس) في قطاع غزة.

- وبقي الشهيد القائد اكثر من عام ونصف مطارداً من قبل سلطات الاحتلال، بتهمة مسؤولية جهاز امن حماس.

- لقد قام الشهيد القائد بالإشراف والتخطيط للعديد من العمليات الجهادية الجريئة لكتائب الشهيد عز الدين القسام.

وإن حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إذ تحتسب عند الله قائداً وفياً من قياداتها العسكرية.. فإنها تعاهد شهيدنا البطل وابناء شعبنا على مواصلة طريق الجهاد والاستشهاد.. طريق العزة والكرامة.. وستبقى حركتكم (حماس) وفية لدم الشهيد البطل ودماء كل شهداء فلسطين الغالية.. متمسكة بكل الحقوق الفلسطينية مهما طال الطريق وعظمت التضحيات....

وسيبقى شعار القسام ابداً مرفوعاً
هذا جهاد.. نصر او استشهاد
والله اكبر.. والنصر لشعبنا المجاهد
حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
فلسطين - المكتب الإعلامي

نبيل شعث
المنظمة تناقش في تونس خطة فلسطينية لإجراء انتخابات تشريعية في الأراضي المحتلة

اكدت المصادر الفلسطينية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعاً طارئا في العشرين من تموز الجاري في تونس لبحث مشروع انتخابات كامل في الاراضي المحتلة.

وفي مقابلة خاصة مع راديو صوت اميركا أكد نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. اكد ان هذا المشروع الذي كان الوفد الفلسطيني قدم خطوطه العريضة خلال الجولتين الاخيرتين من المفاوضات الثنائية مع (اسرائيل) في واشنطن ينص على انسحاب القوات الإسرائيلية من المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية ووضعها تحت حماية دولية.

واضاف يقول ان هذا الإجتماع سوف يضم رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح و الامناء العامين للتشكيلات الفلسطينية الاعضاء في منظمة التحرير، وربما وفدا من الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شعث أن المشروع الفلسطيني للإنتخابات يتضمن تفاصيل حول تنظيم انتخابات تشريعية في الاراضي العربية المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين» كتنظيم الدوائر الإنتخابية والقانون الإنتخابي.

كذلك فإن هذا المشروع يعطي الحق لكل فلسطيني من الاراضي العربية المحتلة، وحتى الذي كان يقيم فيها قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ بالإضافة إلى جميع سكان القدس الشرقية، يعطيهم حق إختيار ١٨٠ ممثلا لتشكيل مجلس تشريعي، على ان يقوم المجلس التشريعي في وقت لاحق بتعيين ٢٠ عضوا لإدارة شؤون الاراضي المحتلة خلال الفترة الإنتقالية.

محاكمة رئيس قسم التجسس في الـسي آي أيه

بدات في الولايات المتحدة محاكمة رئيس قسم التجسس في وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) كليد جورج بتهمة التستر على شبكة مبيعات سرية للاسلحة إلى متمردي الكونترا في نيكاراغوا في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان.

وكان كليد جورج يشغل منصب المدير المساعد للعمليات ويتولى مسؤولية جميع شبكات التجسس التابعة (للسي اي ايه).

وقال راديو صوت اميركا انها اول محاكمة لمسؤول رفيع في (السي اي ايه) في قضية تتعلق بممارسته مهام وظيفته، وقد بدات المحاكمة بالاستماع إلى الشهود في جلسات علنية فيما قررت المحكمة عقد جلسات سرية مغلقة للاستماع إلى المعطيات السرية في القضية.

ويعتبر كليد جورج ثالث مسؤول اميركي رفيع يحاكم في هذه القضية بعد اوليفر نورث، جون بويندكستر المستشار السابق للامن القومي الاميركي.

مسيرة التسوية !؟

الرباط
صحيفة اسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الإخوان المسلمون الأردن
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا - اليونان
رئيس التحرير كمال رشيد
المكتب الإقليمي عمان-الأردن-ص ب 2414 هاتف 692852-692853 فاكس 692854
التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644

هموم مواطن

● سميح المعايطة

ضريبة الديمقراطية

تشكل التجربة الديمقراطية الأردنية أول خيوط الشمس التي تقتحم نفق الديكتاتورية وحكم الفرد الواحد أو الحزب الواحد الذي تعيش فيه معظم أنظمة العالم الثالث بشكل عام وعالمنا العربي بشكل خاص لهذا فإن التجربة الأردنية التي تسير بخطى حثيثة نحو التجذر لتصبح منهجاً وخياراً هذه التجربة تعتبر مصدر قلق للعديد من الدول القريبة والبعيدة، ولأن العالم أصبح قرية صغيرة فإن مجال التأثير لم يعد يرتبط بالمسافة الجغرافية. ويتمثل مصدر القلق في كون هذه التجربة تعزز توجه تلك الشعوب نحو مزيد من الحرية والديمقراطية وعلى أهمية هذا البعد إلا أنه قد يكون على المدى البعيد وغير الآني، أما الجانب الأكثر إزعاجاً لبعض الأنظمة والحكومات الصديقة والشقيقة أن الأجواء الديمقراطية في الأردن تسمح بكشف الصورة الحقيقية لبعض هؤلاء خاصة فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان، وتجاوز مصالح الأمة لصالح مصالح ذاتية وارتباطات مشبوهة.

لقد دفعني إلى الكتابة حول هذه القضية النشاط غير العادي لبعض الأشقاء خلال الشهر الماضي لدى الحكومة الأردنية من أجل التوقف عن الحديث عن بعض سياسات هؤلاء الأشقاء وخاصة في مجال حقوق الإنسان ومنهجهما في التعامل مع الإسلاميين ونظراً لأهمية القضية وخاصة على صعيد تأصيل الممارسة الديمقراطية فإننا نود الوقوف على أمور منها:-

١- مع تقديرنا لمنهج الدولة عبر العقود الماضية في التعامل باعتدال واحترام مع كافة الأطراف الصديقة والشقيقة. هذا المنهج الذي أكسب الأردن مكانة خاصة وتميزاً واضحاً في معالجة الأزمات مع الأصدقاء والأشقاء إلا أن الحديث عن بعض ما يحدث من انتهاك لحقوق الإنسان أو تجاوز لمصالح الأمة من البعض لا يشكل خرقاً لهذا المنهج، خاصة إذا كانت المعالجة الإعلامية لهذه القضايا ملتزمة بالأسس العلمية والموضوعية بعيدة عن التجريح والتشهير ملتزمة بالقوانين الديمقراطية.

ولئن كنا نلتمس بعض العذر للدولة في بعض الأحيان استناداً إلى العمر القصير للتجربة الديمقراطية إلا أننا نتوقع أن يشهد منهج الدولة تحركاً إيجابياً وأن تتخلص من المنهج الذي ساد خلال عقود الديكتاتورية السابقة.

٢-كذلك لا بد من ملاحظة أن موقف بعض الصحف ووسائل الإعلام الأخرى لا ينفي أن للدولة الحق في اتخاذ موقف خاص بها تلتزم به في وسائل الإعلام الرسمية فللحكومة الحق أن تلتزم الصمت إزاء أي قضية لكن ليس من حقها أن تلزم وسائل الإعلام غير الرسمية بهذا الموقف فهذا من أبسط قواعد الحياة الديمقراطية.

٣-لا شك أن استجابة الدولة لضغوطات بعض المتضررين من الأجواء الديمقراطية يشكل انتهاكاً لقواعد الحياة الديمقراطية، وإعطاء هذه الأطراف حقاً ليس لها، فحقها الطبيعي أن ترد على ما يكتب ويقال بعلمية وموضوعية أما استخدام العلاقات الدبلوماسية والقنوات السياسية لممارسة الضغوط وتكميم الأفواه وكسر الأقلام فهذا انتهاك صارخ للسيادة الأردنية وخروجاً عن المنهج الديمقراطي الحقيقي.

وبعد-كلمة نوجهها إلى بعض الأصدقاء والأشقاء الذين يضيقون ببعض ما يكتب عنهم، كم من الجهود ستبذلونها لحجب المعلومات عن العالم وهل تستطيعون أن تمنعوا صحف العالم من الكتابة عما يجري؟

أوليس من الأولى أن نبذل هذه الجهود في محاولة إشاعة أجواء الحرية والديمقراطية في أرجاء العالم العربي الأمر الذي سيحقق الأمن والاستقرار للحكام والشعوب على حد سواء؟

نقيب الصيادلة

المجلس الحالي هو الذي اكتشف الاختلاس

● متابعة بسام السلمان



قال الصيدلاني حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة أن الإفراج عن المتهم في قضية اختلاس أموال نقابة الصيادلة كان قرار من المحكمة بكفالة أحد أقاربه ولا يوجد لمجلس النقابة أي دور بل بالعكس نحن من قام بتوقيع المتهم على أوراق اتهامه ونحن من اكتشف هذه الاختلاسات وقدمناها للمدعي العام حيث رفعها بدوره إلى القضاء، وثقتنا بقضائنا الأردني عالية جداً وشيء طبيعي أن تقوم بالإفراج عن المتهمين بكفالة

لا يوجد أي صفقة مع المتهم

وهذا لا يعني البراءة من التهمة.

وأكد الصيدلاني حسام الدين مسمار خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر نقابة الصيادلة أن مجلس النقابة الحالي قام باكتشاف عملية الاختلاس التي قام بها أحد موظفي النقابة والبالغة (١٦٧) ألف دينار وعلى مدار عدة سنوات وأضاف الصيدلاني مسمار أن المجلس حريص كل الحرص على أموال النقابة ولن يتنازل أو يتخلى عن فلس واحد، وإن بيت المختلس مرهون للنقابة وسوف يباع بالمزاد العلني وقد طلبنا من محامي النقابة دخول المزاد من أجل شرائه.

وقال السيد نقيب الصيادلة: لا يوجد أي صفقة لتسوية الوضع بين المجلس والمتهم وإن مثل هذا الأمر تقرره الهيئة العامة للنقابة وإن اجتماع الهيئة العامة ما زال قائماً ولم نحاول إلغاءه وسيعقد في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري وإذا لم يكتمل النصاب فسوف يؤجل لمدة أسبوعين ثم يكون الحضور نصاب قانوني.

وأشار الصيدلاني مسمار إلى أن المجلس الحالي اتخذ عدة أمور من أجل ضبط أي تسيب في أموال النقابة.

وحول اللجنة التي شكلت من أجل التحقيق قال:-إن هذه اللجنة تريد أن تضع نفسها مكان القضاء والمدعي العام، الأوراق الآن بيد القضاء وهو الذي سيبت فيها وإذا ما رأت الهيئة العامة أن هناك داعي لتشكيل مثل هذه اللجنة فإننا سنكون تحت تصرفها في أي وقت.

وأضاف أن الغبار الذي أثير مؤخراً على أعمال المجلس مرده أن هناك فئة تحاول سحب البساط من تحت المجلس وإضفاء الوصاية على المجلس وإن البعض يقوم بخداع الصيادلة الجدد الذين هم بحاجة للعمل وقد وقعهم أحد الأشخاص

لم يكفل مجلس النقابة المتهم

غير المسددين للاشتراكات على وثيقة ضد المجلس وعندما علموا بالأمر جاءوا وقدموا رفضهم لمثل هذه التواقيع. والذين يحاولون إثارة مثل هذه الأمور هدفهم المجلس إما لأن المجلس اتجاهه إسلامي أو لأن موعد الانتخابات قد اقترب.

مجلس إدارة جديدة لجامعة الزرقاء الأهلية

انتخبت الهيئة التأسيسية لشركة الزرقاء للتعليم والإستثمار المساهمة العامة المحدودة جامعة الزرقاء الأهلية مجلس إدارة للشركة من السادة:

الدكتور اسحق الفرحان، سماحة الشيخ عبد الباقي جمو، الدكتور عبد الله العكايله، النائب د. محمد الحاج، د. احمد الشوابكة، ممدوح المحيسن، احمد عوده الزبيدي، عمر صابر، فريد فريج، د. سمير سبوبه ومنير ارسلان.

وقد تنافس على الفوز بعضوية مجلس الإدارة ٢٣ مرشحاً.

إلى سماحة وزير الأوقاف

بين يدي لقاء سماحة وزير الأوقاف بخطباء محافظة عمان قبل أيام ودعوة سماحته خلال اللقاء إلى ضرورة التركيز على الوحدة الوطنية وأن يقدم الخطباء للمصلين خطبا ذات مدلولات إيجابية، نضع أمام سماحته شكوى تقدم بها بعض مصلي مسجد حذيفة بن اليمان -- مخيم حطين على مضمون بعض خطب الجمعة هذا المضمون الذي يتراوح بين تقديم تصورات وفتاوى وكلمات تثير الفتنة كان يقول هذا الخطيب (إن من أسباب الفتنة والفساد في البلاد وجود أحزاب إسلامية).

أو أن يفتي بأن الإهتمام بالعمل العام من انتخابات وأندية وجمعيات يخالف الإسلام أما هجومه الواضح والصريح على الإسلاميين وبعض النواب فهذا جزء من معظم خطبه، لا نتحدث عن النصيحة والنقد العلمي الموضوعي فهذا أمر لا تضيق به الصدور ولكن القدح بغير وجه حق أمر لا يتناسب مع مكانة المنبر.

نتمنى على سماحة الوزير معالجة الموضوع علما أن مصلي المسجد قد قدموا أكثر من شكوى إلى مدير أوقاف الزرقاء لكن دون جدوى.

نداء إلى لجنة الصحة والسلامة العامة في مجلس النواب

نحن العاملين في محطات تنقية المياه العادمة والصرف الصحي نعلمكم أن علاوة بدل العدوى لم تصرف لنا ابتداءا من تاريخ ١٩٩٢/١/١ وحتى هذا التاريخ ولا نعرف السبب علما أن عطوفة أمين عام سلطة المياه أصدر الموافقة على صرفها لذلك نرجو من لجنة الصحة والسلامة التأخير العامة في مجلس النواب التدخل للإطلاع على أسباب هذا غير المبرر والإيعاز لمن يلزم بالإسراع في صرفها لمستحقيها كما ونرجو من الأخوة النواب تخصيص يوم لزيارة محطات التنقية في المملكة للإطلاع المباشر على أوضاع العاملين في هذه المحطات ومعرفة مدى الخطورة التي يتعرضون لها في كل لحظة ودمتم أهلا للعون والمساعدة.

لا يجوز

■ أن تقوم بعض المؤسسات والشركات الخاصة التي تعود ملكيتها أو إدارتها لأشخاص يعتبرون أنفسهم إسلاميين باستخدام موظفات لا يلتزمن اللباس المحتشم بل أن بعضهن ترتدي لباساً يخالف أدنى قواعد الذوق علماً أن هؤلاء الفتيات يعملن في مكاتب مختلطة؟

■ أن يقوم بعض مراقبي السير بتحرير المخالفات بمزاجية حيث يقوم البعض بمخالفة سائق لمجرد التوقف وأحيانا تمكث بعض السيارات ساعات طويلة بدون عقاب؟

مواطن.

بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية

كانت قضية المواد التي تذيل بفقرة (بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية) [illegible]



تصويب من اليمن

في المقابلة التي أجرتها الرباط في العدد "٧٥" والصادر بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٢ مع الشيخ جابر رئيس التجمع اليمني للإصلاح فرع محافظة عدن جاء فيها "أصدر الرئيس أوامر بتسليم المعهد العلمي الإسلامي للجمعية الإسلامية".

والصواب أن الأمر صدر بتسليم المعهد العلمي الإسلامي وممتلكاته والجمعية الإسلامية ومعهد النور ومعهد الضياء لإدارة المعاهد العلمية بصنعاء وإن المعاهد قد أرسلت مندوبها إلى عدن لمقابلة المحافظ ومتابعة الأمر واستلام المعاهد... لذا وجب التنويه

قطاع المقاولات والاستغلال

● ربى الفرخ

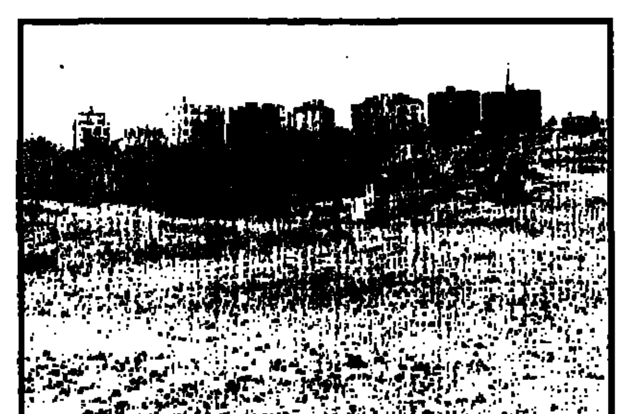
في قطاع المقاولات كثر الحديث عما يلقاه المواطنون من سوء استغلال، ونهب ولكن على الطريقة القانونية.

فالمواطن المغترب أو المقيم على حد سواء، نظراً لجهله بالقوانين من جانب وثقته بمن يتعامل معهم من جانب آخر !؟ جعلا منه فريسة سهلة لأولئك الذين يتكسبون من استغلال الناس.

كثيرة هي الممارسات السيئة بحق مواطنينا في هذا القطاع، فمن أشكالها ما تكسبه شركات المقاولات وبيع الأراضي من ربح فاحش سواء أكان ذلك الربح في سعر الأرض المشتراة أم في البناء، فمثلاً الأرض التي تشتريها الشركة بألف دينار يصل سعرها عند البيع إلى ستة آلاف. كما أن إحدى الشركات قد وصل ربحها الصافي من بناء أبسط بيت مستقل ما بين ١٧-١٨ ألف دينار ويقول أحد موظفي تلك الشركة (إذا كنت تعتبر ذلك مبلغ كبير، أحد الزبائن وصل ربحنا منه إلى ٣٠ ألف دينار).

ومن الممارسات المجحفة أيضاً ما يلقاه المواطن من سوء استغلال سواء أكان ذلك الإستغلال لثقته أو لجهله بالقانون أو لحاجته.

ومن ذلك أن كثيراً من المغتربين عادوا ليجدوا أن الأرض التي سجلت لهم غير تلك التي عاينوها واشتروها، فقد حدث أن إحدى الشركات كي تضمن عدم فقدانها لأحد الزبائن الذي هو إبن عم ثلاثة إخوة وقعوا عقود بيع وبناء مع



يقولون (القانون لا يحمي المغفلين)، إذن فمن يحمي أولئك الطيبين.

الشركة، قامت ببيعه قطعة أرض مجاورة لأراضي أبناء عمومته، هذه الأرض كانت مباعة ومدفوع ثمنها كاملاً ومسجلة لصاحبها، فما كان من الشركة بعد أن باعتها للرجل إلا أن قامت بإعطاء المالك القديم قطعة أرض أخرى في مكان آخر وعندما انتهت من جميع الإجراءات في دائرة الأراضي قال المدير بكل بساطة لأحد موظفي الشركة (إتصلوا به وأخبروه أن الأرض تغيرت!!)

أما ما يتعرض له المواطن نتيجة جهله بالقانون، فإن إحدى الشركات كانت في العقود الأولية تقبل أن يؤخر المشتري ما هو بدل خدمات حتى حين التسجيل، ويتم الإتفاق على هذا الأساس، فإذا انتهى المواطن من دفع ثمن الأرض وجاء يطلب تسجيل الأرض له، كانت الشركة تسأله عن بدل الخدمات هل دفع أم لا، فإذا كان النفي جوابه فقد كان يفرض عليه غرامة لا تقل عن الفي دينار-طبعاً غرامة لم تكن منصوصة في العقد الأولي- فإذا رفض الدفع قالوا: لا تسجيل لك عندنا، وإذا رضخ ودفع كانت تحدث مماطلة شديدة في نقل الملكية للإستفادة من غلاء الأراضي-إذ تطلب الشركة في حالة الغلاء دفع فرق السعر قبل التسجيل- فإذا يئس المشتري وقرر لسبب أو لآخر أن يبيع الأرض، فإنه كان يخسر ما بين ٢٥-٥٠٪ مما دفع. أما إن قرر المشتري المضي برغم كل ما سبق من استغلال أملاً أن يحظى بنقل ملكية، فإن الشركة قبل إجراءات نقل الملكية كانت تتصل به، بأن ورقة ناقصة في ملفه، وعند الإستفسار عن الورقة كان يقال له أن عليه توقيع عقد بناء في هذا العقد تتكفل الشركة بالبناء للمشتري وسواء شاء أم أبى المشتري يجب أن تبني له الشركة!! فإذا رفض ولجأ للقضاء فإن أمامه سنوات طوال قبل أن يحصل على حقه-هذا إن تمكن- ذلك أنه وكما يقول صاحب الشركة معلقاً على أحد أولئك الذين قاضوه في المحاكم:اعلم أن له حق عندنا وسنعطيه إياه ولكن بدي (أمرمطه) حتى يتعلم الزبائن.

نهاية إن مثل هذه الممارسات السيئة والبشعة في حق مواطنينا لتدعو الجميع لوقفة طويلة ومتمعنة من شأنها أن تضرب بيد من حديد على يد أولئك المستغلين وتحفظ لأولئك الطيبين حقوقهم-طيبين ولا نقول مغفلين- ذلك أن مجتمعاً يتفشى فيه الإستغلال والجشع والظلم لا يمكن لمعاني الإستقرار والتوحد والتماسك أن تنمو فيه.

نشاط متميز للجنة البر والإحسان في مخيم البقعة

كان باكورة نشاطات اللجنة في مجال الأيتام خلال هذا الصيف هو إقامة المخيم الصيفي الرابع الذي أقيم في مدرسة الفقهاء الثانوية للبنين/منطقة وادي السير، حيث اشترك في المخيم الصيفي(٢٣٠) يتيماً ولمدة عشرة أيام، وقد افتتح هذا المخيم تحت رعاية فضيلة الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة رئيس جمعية المركز الإسلامي الخيرية بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٩، وقد اشتمل برنامج المخيم على فقرات ثقافية، وكشفية وترفيهية ورياضية ورحلات.

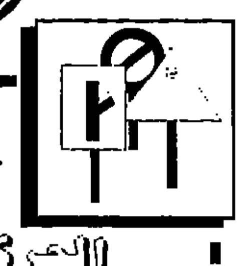
كما أقامت اللجنة مركز تحفيظ القرآن الكريم الرابع حيث يقام في الفترة من ٩/٧-١٩٩٢/٨/٨ في مدرسة ذكور البقعة الإبتدائية الأولى، وقد افتتح المركز تحت رعاية النائب إبراهيم الخريسات مدير جمعية المركز الإسلامي الخيرية، وشارك في هذا المركز ٢٥٠ طالباً يتلقون دروساً في أحكام التلاوة والتجويد وحفظ القرآن والفقه والسيرة والأخلاق والتهذيب والرحلات وعروض الفيديو.

وستقيم اللجنة بإذن الله معرضاً ثقافياً في مدرسة البقعة الثانوية للبنين في الفترة من ٨/١-١٩٩٢/٨/٦، وستشتمل فعاليات المعرض، على جناح للكتاب والشريط الإسلامي والمستلزمات المدرسية والطبق الخيري وندوتين ثقافيتين.

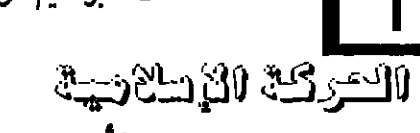
أما عن نشاطات قسم اليتيمات فقد قامت اللجنة بتسيير رحلة للطالبات إلى منطقة عجلون ودبين كما ستقوم اللجنة بتسيير ثلاث رحلات أخرى بإذن الله.

كما سيقيم قسم اليتيمات بازاراً خيرياً في وقت لاحق من العطلة الصيفية.

وبهذه المناسبة تتقدم لجنة البر والإحسان من جميع الإخوة الذين ساهموا في دعم هذه النشاطات ونخص بالذكر عطوفة السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة الضواحي وعطوفة مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء وعطوفة مدير مكتب وكالة الغوث لمنطقة شمال عمان وعطوفة السيد مدير التعليم لمنطقة شمال عمان، والإخوة الأفاضل مدراء مدارس الفقهاء الثانوية والبقعة الإبتدائية الأولى وجميع الإخوة المحسنين الذين ساهموا في تحمل جزء من نفقات هذه النشاطات.







شارات

● ابراهيم غرايبه

الحركة الإسلامية والمسيحيون في الأردن

ما كتبه السيد سلامة نعمات في صحيفة الحياة ١٩٩٢/٧/٥ حول الإنتخابات التكميلية القادمة في الدائرتين الرابعة والسادسة يثير مجموعة من الأسئلة والملاحظات حول مصداقية عمله الإعلامي وسائر مراسلي المؤسسات الإعلامية الخارجية.

إن ما نشر باسم السيد نعمات وما نشر وأذيع من قبل تحت أسماء صريحة أو كلمة "خاص" يختلف تماما عما تنشره الصحافة المحلية بل يتناقض معها. الأمر الذي يدفع إلى الحيرة والتساؤل لماذا يصر هؤلاء على التزوير والإنتهاك الصريح الواضح للحقائق والمعلومات والتقاليد التي يعرفها الجميع في الأردن حتى الأطفال الصغار.

وساكتفي بعرض ومناقشة رسالة السيد سلامة نعمات لصحيفة الحياة... وأعتقد أن كل من يتابع الصحافة المهاجرة وما يكتب فيها عن الأردن سيصل إلى نفس النتيجة.

نشر التقرير تحت عنوان "في ضوء أحداث الجزائر" والمواجهات مع المتطرفين في مصر - الأردن: انتخابات فرعية تحدد شعبية الإخوان.

ويربط الكاتب قسرا أداء الحركة الإسلامية في الأردن بحوادث الإرهاب والتطرف في الخارج.

ويزعم "نعمات" أن ثمة حساسيات بين الحركة الإسلامية والمسيحيين في مادبا وفي الأردن بعامة بسبب موقف الحركة الإسلامية من المسيحيين (والأقليات الأخرى؟!!)، ودعوتهم إلى منع النساء من العمل. والفصل بين الجنسين في المكاتب والمدارس وتشكيك الإخوان في المواقف الوطنية لشخصيات وقادة مسيحيين في الأردن!!

ويعتقد أن شعبية الحركة الإسلامية تراجعت بسبب فشلهم في معالجة البطالة والمديونية والفساد الإداري والمالي ويستدل على ذلك بنتائج الإنتخابات البلدية في إربد!!

١- هل يجهل السيد نعمات تقاليد العمل السياسي والعام في الأردن؟

والتي تميزت بالقدرة على التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين جميع الأحزاب ومراكز القوى... ولم يسجل خلالها حادثة واحدة حول نزاع أو حتى شعور بالفرقة والتمييز بين مسيحي ومسلم.

وإذا كانت الصحافة المحلية هي لسان حال الرأي العام وأحداثه وتعبر عن نبضه وبخاصة أنها لا تحابي الحركة الإسلامية فإنني أتحدى إن كانت ذكرت حادثة أو إشارة لعلاقة سيئة بين الحركة والميسحيين.

وفي المقابل أذكر بكتابات السادة فهد الفانك، وطارق مصاروة، وجورج حداد حول الحركة الإسلامية وأدائها السياسي ومواقف قادتها.

كما شارك مسيحيون في أنشطة الحركة الإسلامية وبرامجها فقد تحالف مرشحون مسيحيون مع مرشحي الحركة الإسلامية في انتخابات عام ١٩٨٩ في مادبا والكرك.

وشارك السيد طارق مصاروة في مهرجان أقامته الحركة الإسلامية للتوعية بقضية الشيخ أحمد ياسين. ونشرت كلمته في المهرجان في صحيفة الرأي في زاويته اليومية. وشارك د. فهد الفانك في ندوة أقامتها صحيفة الرباط التي تصدرها الحركة الإسلامية وشارك الأستاذ مصاورة في حفل تأبين الأزايدة رحمه الله.

وشارك المسيحيون في مادبا والأردن في جنازة المرحوم الأزايدة وفي حفل العزاء الذي أقيم.

٢- لقد كتبت الصحافة عن الإنتخابات القادمة في مادبا وبقي أن أشير إلى ما نشرته مجلة الأفق التي يرأس تحريرها السيد طارق مصاروة... تحدث عن تنافس محتمل ولكنه لم يقل - ولا قال غيره- إن مصدره حساسيات ونزاع طائفي.

٣- وفي مقابل ذلك فقد ثمنت الحركة الإسلامية مواقف الكتاب والنواب والشخصيات المسيحية في مناسبات كثيرة.

التتمة ص ١٠

اصدارات جديدة

عن مؤسسة الفجر للنشر والتوزيع - لندن صدر للدكتور جعفر هادي حسن كتابين الأول تحت عنوان (فرقة الدونمة بين اليهودية والإسلام) ويتحدث الكتاب عن هذه الفرقة عبر التاريخ ويقع الكتاب في (١٤٨) صفحة.

الكتاب الثاني تحت عنوان (فرقة القرائين اليهود) وهو دراسة في نشأة الفرقة وعقائدها وتاريخها وحاضرها ويقع الكتاب في (١٤٩) صفحة.

الفوسفات : نعم الإصلاح ممكن .... ولكن!!

بعد أن استعرضنا في عدد سابق أوضاع شركة الفوسفات نقف اليوم على امكانية الإصلاح، فنقول نعم الإصلاح ممكن... بالرغم من كل السوء وبالرغم من ارتباط الخاص بالعام، فإننا نؤمن بان عناصر الخير في الشركة كثيرة، والغيورين على الإصلاح كثير وانه بالسعي الحثيث لابد من بلوغ الهدف... ولكن الامر ليس باليسير ويعتمد بالأساس على حسن نوايا وصدق توجه الإدارة العليا للإصلاح.

ونود أن نضع بين يدي الإدارة والموظفين معاً، اقتراحاتنا للإصلاح، آملين ان يتسع صدر الإدارة لتقبل هذه الإقتراحات التي ليس من ورائها إلا الحرص على الشركة المنزه عن اي هوىً او غرض شخصي دنيوي - وان تجعل همها دراسة مدى جدية واهمية المقترحات وسبل تحقيقها بدلاً من إجهاد نفسها في محاولة معرفة من هم «مجموعة الرباط»، آملين في الوقت ذاته أن تشكل المقترحات بالنسبة للموظفين أهدافاً يتمحور حولها جهدهم للإصـلاح انطلاقاً من ان مسؤوليتهم في الحفاظ على الشركة لا يقل ابدا عن مسؤولية الإدارة.

ويمكن تلخيص مقترحاتنا على النحو التالي:

١- بناء الهيكل التنظيمي للشركة: فبالرغم من ان الخطوة الاولى قد بدات بالطلب من المدراء إعداد هياكل تنظيمية لدوائرهم على طريق إعداد هيكل عام للشركة، إلا ان المقلب الرئيس كان في تشكيلة اللجنة والتي يعتبر عضوين منها على الأقل سبباً في جانب هام من الفساد الذي تعاني منه الشركة، والأهم من ذلك ان طبيعة تشكيل اللجنة من داخل الشركة سيؤدي إلى تسويات على حساب الإصلاح المطلوب على قاعدة (مشيلي بمشيلك). وكان الأجدر بالشركة ان تستعين بجهة او جهات متخصصة خارجية- الجامعات، معاهد الإدارة، مؤسسات الإستشارات الإدارية- فالمراقب الخارجي يرى بصورة اوضح واكثر حيادية من اللاعب (؟!) بالداخل. وعلى كل الاحوال فإننا نتمنى على الإدارة العليا بالشركة - إذا كان الوقت قد فات لإعادة تشكيل اللجنة - ان تقوم بعمل اجتماعات موسعة في كل موقع (عمان، المناجم، العقبة) لمناقشة الحصيلة النهائية لعمل لجنة الهيكل التنظيمي وحبذا لو دعي للإجتماع إضافة إلى مدراء كل موقع عدد من ممثلي العاملين في الموقع المعني وعدد من موظفي الدائرة الإداري المفترض انهم مختصون بهذا العمل - لتاكيد اهمية مشاركة الجميع في بناء الهيكل التنظيمي للشركة ولقطع الطريق امام امكانيات الظلم التي طالما كانت قائمة نتيجة لحصر خط الإتصال في اكثر الأحيان وبين الإدارة العليا والمدراء دون إتاحة الفرصة لسماع صوت القيادات الوسطى والدنيا ناهيك عن الموظف العادي، ونود هنا ان نحذر من توجه نشا على هامش إعداد الهيكل التنظيمي وهو تكليف المدراء بتحديد الزيادات والنقص في دوائرهم. وما نود أن نلفت إليه النظر هو موضوع الزيادات التي قد تفتح الباب امام بعض المدراء لظلم بعض الموظفين من خلال إدعاء زيادتهم عن الحاجة، الأمر الذي يتطلب ان يتم مناقشة امر الزيادات من قبل المدير العام بحضور المدير المعني، ومن يعتقد انه زائد من موظفين دفعا للظلم وتحريا للعدالة.

٢- تعديل نظام شؤون الموظفين: فقد سبق أن أوضحنا ان هذا النظام مضى على اقراره عشر سنوات طويلة شهدت تقلبات كثيرة اقتصادية واجتماعية وتطورات مهمة تستدعي إعادة النظر بما يضمن:

٢. ١- تعديل جدول الرواتب والعلاوات بما ينسجم من التطورات الإقتصادية التي حدثت والتضخم النقدي الذي طرا على البلاد.

٢. ٢- التخفيف من غلواء المركزية وتفويض السلطات وتوسيع الصلاحيات بما يضمن التوازن بين المسؤوليات والصلاحيات.

٢. ٣- توسيع دور اللجان وإعطائها صلاحيات بحيث تكون قراراتها ملزمة للإدارة، مع ضرورة تمثيل العاملين في اللجان باعداد مناسبة.

٢. ٤- تطبيق لائحة العقوبات المقررة من قبل مجلس الإدارة والمعتمدة اصلا من قبل وزارة العمل ونشرها للموظفين ليكونوا على بينة من امرهم ولقطع الطريق امام التحيز والتمييز حتى في تطبيق العقوبات والتي هي سبب في هلاك الامم كما اخبر سيد المرسلين.

٢. ٥- ضرورة اطلاع الموظف الذي يحصل على تقرير سنوي ضعيف على تقريره وإعطائه الفرصة لمناقشة التقرير امام لجنة شؤون الموظفين وبحضور المدير.

وربما وجد من المناسب ايضا إعادة النظر في مجمل الانظمة القائمة في الشركة حاليا (لوازم، إسكان، تامين صحي...الخ) على ضوء التطورات والثورة الإدارية التي يشهدها العالم.

٣- تعزيز دور دائرة التدقيق: وكما اشرنا في المقال السابق فإن دور التدقيق يجب ان يكون اساسي وحيوي والفهم الكامل لدوره الذي يتركز على التاكد من عدم الخروج على القوانين والانظمة والتعليمات وتوجيه المخطا إلى الصواب، وكما قلنا سابقا فإنه مع توفر حسن النوايا والترفع عن الانانية والهوى الشخصي والمحاباة المشوبة بالشبهات فيجب ان يكون المسؤول سعيدا بوجود دائرة تدقيق قوية وواسعة الصلاحية في الإطلاع على كل الامور بما يكفل ضمان حسن تنفيذ العمل.

ونود هنا ان نشير إلى قضية هامة فليس المهم هو اكتشاف الخطا - الذي هو مهمة التدقيق ولكن المهم هو الإجراءات التي تتخذها الإدارة لتصويبه وإلا يصبح دور التدقيق دور هامشي لا قيمة له بل ويصاب المدققين بالإحباط وربما ادى ذلك إلى الإهمال الذي سيقود إلى مزيد من الفساد والذي يبعث الإطمئنان في نفس المسيء فيسدر في غيه.

وعلى هامش الحديث عن المخالفات نود ان نسال الإدارة العامة ما الذي تم من إجراءات بشان مخالفات الخدمات الطبية ؟ وإدارة المجمع الصناعي (سبق ان اشير في الرباط).

٤- تفعيل مشاركة العاملين: وهذا يتاتى عن طريقين الأول عن طريق الإدارة العامة والثاني عن طريق ضغط القاعدة (العاملين) من خلال تشكيلاتهم المختلفة فالمطلوب من الإدارة ان تقتنع بان مشاركة العاملين على الصعد كافة، في صنع القرار بالشركة هو امر حيوي وأساسي لتنفيذ العمل بالكفاءة والكفاية المطلوبتين واحد ضمانات تحقيق العدالة، والمطلوب من العاملين الإيمان بان هذه الشركة مؤسسة وطنية بالغة الاهمية لهم ولابنائهم ولعشرات بل مئات الآلاف من الأفواه التي تتغذى على نتاج نشاط الشركة الإقتصادي والإجتماعي، وان دورهم في الحفاظ على الشركة وإصلاحها وتطويرها هو جزء من واجبهم الديني الوطني، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعية.

ونقترح في هذا الإتجاه ما يلي:

٤. ١- توسيع تمثيل العاملين في اللجان والمجالس المختلفة ابتداء من لجان شؤون الموظفين الفرعية صعودا إلى مجلس الإدارة الامر الذي يضمن تنمية الشعور بالمسؤولية لدى العاملين ازاء شركتهم - بما في ذلك حسن اختيار ممثليهم على ضوء الشعور بحاجة واهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به الممثلين - ويضمن مشاركتهم في صنع القرار بما يخدم تقدم الشركة من خلال الوصول إلى تطابق اهداف العاملين والشركة.

٤. ٢- نزول المدير العام ونوابه ومدرائه إلى المواقع وعقد اجتماعات موسعة والإستماع إلى الراي الاخر وافساح المجال للعاملين للإعراب عما يجول بخاطرهم وبث همومهم وايصال مطالبهم، الامر الذي سيعزز التواصل والثقة بين الإدارة العامة والعاملين والذي لابد ان ينعكس إيجابيا على حسن الإدارة وزيادة الإنتاج.

٤. ٣- تطوير مجلة الشركة - وربما تشجيع انشاء مجلات حائط في المواقع المختلفة - بما يخدم تحويلها إلى مجلة اجتماعية تدخل كل بيت بموضوعاتها لا بجسدها والكف عن نشر الموضوعات الجافة، وإن كانت علمية فهذه لها مجلاتها المتخصصة بذلك، والعمل من خلال المجلة على إنجاز وتطوير المواهب لدى العاملين وابنائهم وجعلها ميدانا رحبا يتسع لكل راي ولكل نقد طالما التزم حدود اللياقة وادب الحوار.

٤. ٤- تعميم صناديق الإقتراحات في كل المواقع، مع ضرورة التاكيد على ان صدق التعامل. مع الإقتراحات وإشعار المقترح بالاخذ باقتراحه او اقناعه بعدم ملاءمته، وتعذر تنفيذه مع بيان الاسباب، هو الأهم، حتى لا يصاب العاملين بالإحباط كما حدث في تجارب سابقة.

وفي الختام نود ان نؤكد ان لابد من وجود اساليب ووسائل اخرى يمكن ان تبرز إذا اتيح لها المجال من خلال اشكال الإتصال والتواصل المذكورة وغيرها فنحن نثق بكل الطيبين المخلصين في هذه المؤسسة العزيزة علينا، وندعو الله ان نكون قد وفقنا في عرض غيرتنا وحرصنا ونامل الا تذهب نصيحتنا في واد، وذلك من خلال تفاعل الإدارة والعاملين مع مقترحاتنا والله من وراء القصد.

قرية أردنية (أم قصير)

● كتب: سمير درويش

ام القصير قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالي الفي نسمة، تبعد عن لواء الجيزة ٧كم، وعن لواء مادبا ١٢ كم تقريبا.

فيها مدرستان الأولى للذكور لغاية الصف العاشر واخرى للإناث لغاية الصف التاسع.

في القرية بعض الخدمات لكنها بسيطة من حيث حجم الإمكانات ففيها مركز صحي يزوره الطبيب ثلاث مرات اسبوعيا لكنه لا يمكث اكثر من ساعة في كل مرة. في القرية مكتب بريد ومجلس قروي وجمعية خيرية.

يزين القرية مسجدان احدهما في وسطها والآخر في الحي الشرقي كما يوجد فيها دار للقرآن الكريم.

نساء القرية بحاجة إلى جهد وزارة الأوقاف عن طريق إرسال واعظات للقيام بواجب التوعية والتثقيف.

يحيط بالقرية عدد من القرى الصغيرة كقرية المناخ، ام الوليد، مخيم الطالبية.

الرباط زارت ام القصير ضمن بعثة الهيئة الإسلامية للإغاثة الطبية حيث قدمت البعثة لأهالي القرية خدمات صحية حيث قام أطباء وطبيبات البعثة بمعاينة المرضى وقدم لهم العلاج مجانا كما تم تحويل عدد منهم إلى أطباء الإختصاص او المستشفى على نفقة الهيئة، ويذكر ان هذه الرحلة الطبية هي الثالثة من نوعها خلال شهر وهي جزء من برنامج الهيئة الإسلامية العالمية للإغاثة الطبية الشامل والذي يهدف إلى تقديم الخدمات الطبية لأكبر عدد ممكن من قرى المملكة.



جمعية الدوايمة تنتخب هيئة إدارية جديدة

بإشراف موفد من وزارة التنمية الإجتماعية عقدت الجمعة الماضية الجلسة السنوية للهيئة العامة لجمعية الدوايمة للتنمية الاجتماعية ، استمعت خلالها الهيئة إلى التقريرين المالي والإداري عن العامين السابقين قدمه رئيس الجمعية ، وبعد ذلك جرت مشاورات لانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة للجمعية ، حيث اسفرت العملية عن فوز التالية اسماؤهم بعضوية الهيئة الإدارية بالتزكية :

عبد المجيد موسى سلامة ، الحاج خليل عفانة، زياد حسن الزعاترة ، احمد محمد هديب ، محمد خليل نشوان، محمود خليل سنور ، جبريل المقوسي ، عبد الرحمن العيسة ، يونس ابو صبيح ، ومحمد العيسة عضو احتياط.

النائب الزعبي :

أسباب عديدة جعلتني أشارك في حكومة المفاوضات

● حاوره بسام السلمان

العمل النيابي مسؤولية قبل كل شيء امام الله وامام المواطنين وان تكون نائباًفهذا يفرض عليك الالتزام امام ناخبيك. بالعمل الجاد المخلص، النائب سليم الزعبي نائب لوائي الرمثا وبني كنانة احد الرافضين والمعارضين للصلح مع العدو الصهيوني لكنه دخل حكومة طاهر المصري التي رسمت الخطوات الأولى للدخول في مفاوضات مع اليهود، ولكنه كان احد اعضاء هذه الحكومة ولمدة ثلاثة اشهر ثم قدم استقالته، الرباط حاورت النائب الزعبي حول عدد من القضايا الداخلية والخارجية

الرباط: نبدا من الإستقالة وقبولك دخول الحكومة، كيف بدات مع الحكومات سواء كانت حكومة مضر بدران أو طاهر المصري، وكيف انتهت مع ان الجميع يعلم أن حكومة السيد طاهر المصري كانت حكومة مفاوضات

■■ النائب الزعبي: نحن اتينا إلى البرلمان من خلال انتخابات حرة نزيهة وكل من ترشح للانتخابات هو شخص كان ينبغي ان يقدم مساهمة في خدمة العام الوطن والمواطنين، وقدر لنا ان ننجح في هذه الإنتخابات، فيما يتعلق ببرنامجي يقوم على مرتكزات اساسية، بعضها يتعلق بقضايا محلية يتعلق بتحقيق العدالة الإجتماعية وإقامة التكافل الإجتماعي والعدل ومحاربة الفساد والمحسوبية والشللية وايضاً مقاومة رموز الفساد ومنعهم من أن يكونوا في صدارة السلطة وايضاً إقامة قوانين التعددية السياسية. وفي البداية، شكلت حكومة الرئيس مضر بدران وكان لها برنامج لم اكن اتفق مع كثير من بنوده وشكلت تلك الحكومة وكان بين اعضائها العديد من الوزراء الذين لي تحفظات كثيرة على مسيرتهم وتاريخهم، حجبت الثقة عنها. ثم جرى تعديل اخر وفي اول تعديل عليها طلب مني الإشتراك في التعديل فلم اوافق على ذلك لانني إذا اشتركت في

للفساد أنياب وهناك مراكز قوى قوية جداً

تلك الحكومة ساشترك في حكومة سبق لي ان اعترضت على برنامجها وسبق لي ان حجبت الثقة عنها فلا يمكن ولا يعقل أن اشترك فيها طالما انها لم تعدل في بيانها او تعدل في تشكيلتها الجديدة ثم استقالت حكومة الرئيس مضر بدران وكلف الرئيس طاهر المصري احد اعضاء مجلس النواب بتشكيل الحكومة وتحدث معي في هذا الامر على الهاتف واعتذرت له، لاني كنت شاني شان الكثير من المواطنين اعتقد ان هذه الحكومة قد تكون جاءت من اجل إجراء مفاوضات مع اليهود وانا لي رأي محدد في قضية المفاوضات، حيث انني ارى أن الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود وبانني ارى ايضاً انه لا يجوز ان نفاوض العدو على اي ذرة تراب من ارض فلسطين هذه الأرض لنا وهم دخلاء على هذه الأرض، ونحن لا نفاوض ولا نساوم على حقوق امتنا في كل فلسطين، وانا اردد عبارة دائماً وهي أن من لا يملك خيار الحرب لا يملك خيار السلام. حتى لمن يقول بالسلام فالظروف لا تساعد على تحقيق اي شيء في موضوع السلام لانه اساساً لا يملك خيار القوة في مواجهة العدو الصهيوني ولكن الأستاذ طاهر المصري اصر على ان نلتقي ونتحاور فوافقت على اللقاء واثناء اللقاء الذي استغرق ما لا يقل عن ساعة طرحت مخاوفي حول

من لا يملك خيار الحرب لا يملك خيار السلام

قضية المفاوضات وقلت له بالحرف الواحد: انني والكثير من المواطنين يقولون ان هذه الحكومة حكومة مفاوضات، وانا ارفض المفاوضات، وارجو ان لا ازج في حكومة ستفاوض وقد تفاوض عدونا الصهيوني ولذلك منذ الآن انا متحفظ على الشخص، واكد لي الرئيس المكلف الأستاذ طاهر المصري بان هذه الحكومة ليست حكومة مفاوضات. واكد لي ان الظروف الدولية لا تسمح بالمفاوضات، وقال لي بالحرف الواحد سوريا رافضة والمنظمة ترفض المفاوضات و(إسرائيل) ترفض المفاوضات والامريكان مقبلين على انتخابات وغير مشغولين بالمفاوضات، وحاول ان يدعم وجهة نظره في تلك الجلسة وكلما ابديت له المخاوف كان يؤكد انها لم تاتي للمفاوضات، إذا لماذا جاءت؟ قال جاءت هذه الحكومة لتضع قواعد المسيرة الديمقراطية. وقال لي: لماذا لا تاتي من أجل ان تنفذ ما كتبته في برنامجك الإنتخابي، وإذا حصل اي مفاوضات تستطيع ان تقدم استقالتك وقلت له انني ساعطيك جواباً مساء هذا اليوم، حاولت أن استخرج أراء الأصدقاء والإخوان والمواطنين فكانت عدة أراء بعضها مؤيدة وبعضها معارض، وبعد اتصالات عديدة وبعد أن أكد في الصحافة المحلية انه غير موافق على دخول المفاوضات. ووجدت انني استطيع أن اقدم شيئاً مما قلته في برنامجي الإنتخابي واساهم في إرساء الديمقراطية بعد كل ذلك وافقت على الإشتراك في هذه الحكومة، وبقي لدي تخوف ضعيف جداً بانها قد تكون حكومة مفاوضات فحسمت هذا التخوف بانه إذا حدث ذلك ساتقدم باستقالتي وفعلاً تقدمت باستقالتي عندما اصبحت حكومة طاهر المصري حكومة مفاوضات، في اول مرة قدم فيها بيكر إلى الأردن في ١٩٩١/٧/٢٣ وقدم لنا تلخيص في مجلس الوزراء عن ما تم في الزيارة واللقاء مع بيكر وفهمت انه هناك توجه رسمي بقبول ما سمي بالمبادرة الأمريكية عندها ادركت أن هنالك إخلال بالشروط التي تم الإتفاق عليها مع رئيس الحكومة، وفي تلك الليلة التقيت مع عدد من الزملاء الوزراء وكتبت استقالتي وقدمتها للرئاسة بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٤ وبينت فيها كيف دخلت الحكومة ولماذا قدمت استقالتي، وقبلت استقالتي في ١٩٩١/١٠/٣.

الرباط: هل كان (الرئيس طاهر المصري يظهر شيئاً وفي باطنه شئ أخر)

■■ الزعبي-عندي ظنون ولا استطيع التحدث فيها لانني إذا اردت أن اتحدث في هذا الامر يجب ان اكون متاكداً بدرجة كبيرة.ولكن استطيع القول انه بدل رايه واخل بما تعهد لي اما إذا كان يعرف او لا يعرف هذه قضية لا اريد الخوض فيها لانها تبقى شكوكاً وظنوناً وقد تكون للضغوطات دور في تغيير رايه؟؟

الرباط: هل حاول بيكر في زيارته الضغط او إغراء حكومة الرئيس طاهر المصري؟

■■ النائب الزعبي: كل ما اطلعنا عليه هو ما جرى من مباحثات والمبادرة الأمريكية تقوم على أن الأطراف تتفاوض وإذا توصلت إلى اتفاق تباركه الولايات المتحدة وهي لن تضغط على اي جهة وإذا المبادرة لا تقدم اي شيء للقضية وهي مكسب (الإسرائيل).

الرباط: ما رايكم بما وصلت إليه المفاوضات ؟

■■ النائب الزعبي: ارى ان الذهاب إلى مدريد هو كسب غير محدود لعدونا الصهيوني فقد كسبت (إسرائيل) اعترافاً بدولتها وان ٨٠٪ من ارض فلسطين لها ومجرد الجلوس معها والقبول بها كدولة مقامة على ٨٠٪ من الأرض العربية هو مكسب، وكسبت ايضاً بمجرد الجلوس بحيث اصبح العالم ينظر إلى (إسرائيل) على انها دولة محبة للسلام، واعادة اكثر الدول التي كانت مقاطعة (إسرائيل) علاقاتها مثل الصين والهند، وإسرائيل لم تقدم شيئاً للعرب واكثر من ذلك انها حصلت على مكاسب مادية ولعل اهمها العشرة مليار دولار من اميركا وستاخذ حكومة رابين هذه المليارات وهذه الحكومة تتصرف بخبث اكثر من الحكومة السابقة، واكثر من ذلك الهجرة اليهودية من الخارج، اصبحت بغير شرط ولا قيد والأمور ميسرة جداً ولم نحقق نحن اي مكسب، وبدانا نرى بدايات التطبيع بين العرب و(إسرائيل) حيث ان (إسرائيل) قامت بالتطبيع دون أن تنسحب من شبر واحد من الأرض العربية، وستؤثر هذه القضية في تربية اجيالنا ومعتقداتنا، نحن نريد ان يبقى الحاجز مقاماً بين العرب واليهود، وهم يهدمون هذا الحاجز بالمفاوضات.

الرباط: كيف كانت لجنة الحريات ولجنة الفساد وكيف هي الآن؟

■■ النائب الزعبي: انا مقرر للجنة الحريات وكان يراسها المرحوم المهندس احمد قطيش الأزايدة وكان حقيقة يقدم الشيء الكثير في هذا المجال، وكان مكسب لقضايا الحريات دون اعتبار لفكر الشخص الذي يعتدى على

الرئيس طاهر المصري أخل باتفاقه معي

حريته وكان الأداء في اول سنتين ممتازاً جداً وقد حققنا العديد من الانجازات في مجال الحريات واهما قضية جوازات السفر وقضية تدخل المخابرات في التعيين وعودة الموجودين في الخارج، وإعادة المفصولين إلى عملهم. وساهمت هذه اللجنة في قضية إلغاء الاحكام العرفية من خلال الضغط على الحكومة، والآن اللجنة تقوم بعملها بنشاط، اما عن التحقيقات النيابية فهي قضية طويلة، وللفساد انياب وهناك مراكز قوى قوية جداً. في بداية عمل مجلس النواب تحدث الكثيرون عن الفساد وكان الموضوع اصلاً بين يدي اللجنة المالية ثم ارسلت قضايا صعبة إلى المحاكم والمدعي العام

الأزايدة كان الرجل الأول في المطالبة بالحريات

وجرى التحقيق من قبل المدعين العامين ثم جرى اجتهاد يتعلق من هي الجهة المعنية بالتحقيق مع الوزراء السابقين إذا قامت ضدهم اي قضايا فساد او رشوة، واستفتي في هذه القضية الديوان العالي لتفسير الدستور واجتهد هذه المجلس بان الجهة المخولة بالتحقيق مع الوزراء السابقين هو مجلس النواب مع اني إرى انه يجب التحقيق معه من قبل المدعي العام والمحاكم.. وقد شكلت لجنة تحقيق من سبعة اشخاص واجرينا عدة تحقيقات واستمعنا إلى شهود وخرجنا بعدة نتائج هي الآن مع اللجنة التي انسحبت منها بسبب دخولي الوزارة.

الرباط: في مجلس النواب حالياً نواب موالين للحكومة (على طول الخط واخرين معارضين وهناك نواب وسط ما رايكم بهذه المقولات التي يتناقلها الشعب.

■■ النائب الزعبي: إن مجلس النواب انتخبه الشعب وعلينا ان نقبل باختيار شعبنا لنوابه، والحقيقة وللأمانة إن هناك كثيراً من زملائنا النواب لا يزالون محكومين بمنطق الماضي ويكن ان يكونوا مع الحكومة سواء كانت مخطئة او مصيبة وانا اقول أن المعارضه لا يجب ان تقول ان الحكومة دائماً على خطا فالمعارضة يجب ان تكون موضوعية، إذا احسنت الحكومة تقول لها احسنت وإذا اساءت تقول لها اسئت ولكن بعض النواب مع الحكومة سواء اخطات او اصابت، ومع اية حكومة، اخطات او اصابت، سواء كانت حكومة مضر بدران او طاهر المصري او زيد بن شاكر، وهذا تكوينهم وانا لا اهاجم احد فهذه قناعتي، وهذا النموذج من النواب محكوم بعقدة الماضي حين غياب الديمقراطية حيث كان هناك سلطة واحدة وكانت الحكومة هي السلطة التشريعية وهي السلطة التنفيذية، وقد كان دور مجلس النواب سابقاً شكلي لذلك ما زال هؤلاء النواب بقوة الأستمرار والدافع السابق وأن الحكومة هي كل شيء والحقيقة الحكومة هي احدى سلطتين، والنواب او التشريعية هي سلطة أولى، ويجب على النائب ان يدرك ذلك ويعيه، وهو جزء من الوطن والسلطة وعلى النائب ان يبحث عن مصالح الوطن لا عن مصالح ذاتية، وكثير من النواب برنامجهم مصالحهم.

بعض النواب مع الحكومة أخطاءت أم أصابت

الرباط: هناك أقوال حول تمديد مجلس النواب لمدة سنتين هل تحبذون هذه الفكرة؟

■■ النائب الزعبي: انا مع أن تجري انتخابات مع انتهاء مدة مجلسنا، وهذا انسجام مع الديمقراطية لكن هذا لا يمنعني من ان أقول أن وجهة النظر الأخرى التي تقول بالتمديد لسنتين قد تستند إلى مبررات عملية، منها ان قانون الاحزاب للآن لم يعد بصورته الطبيعية، وأن هذه الفترة غير كافية للاحزاب لكي تطرح نشاطها ومبادئها امام المواطنين، ولا بد أن تعطى للاحزاب فترة من الزمن كافية ولعل هذا السبب العملي يستند إليه من يقولون بتمديد فترة مجلس النواب لسنتين، ولكنني اتبنى وجهة النظر القائلة بضرورة إجراء الإنتخابات في موعدها.

قبضة من حروف

عباقرة الظلم

● احمد رمضان

محدثي هو الشيخ المناضل محمد عبد الرب جابر، من قادة النضال اليمني ضد الاستعمار البريطاني، ومن ابرز دعاة الحريات وحقوق الإنسان في اليمن الجنوبي إبان الحكم الماركسي المغلق.

رجل تجاوز السبعين من عمره، قضى منها ست سنوات في سجون الشيوعيين، ودفع ثمن الثبات على موقفه وعقيدته، صحته وعافيته، فاصيب بالشلل النصفي وامراض عدة نتيجة التعذيب الذي لا يوصف في البية دعاة الماركسية.

في المرة الأولى اعتقله الشيوعيون بعد ستة اشهر فقط من قفزهم على السلطة، واستمرت لعبة الاعتقال والإفراج حتى كتب الله لليمن التحرر من قبضة هؤلاء المستبدين، وفي كل مرة كان الشيخ المناضل يربض في زنزانة انفرادية. وتمنع عنه الزيارة، ويمارس بحقه اقسى انواع التعذيب من صعق بالكهرباء، إلى ضرب بالسياط، إلى حرق بالنار، والإيذاء في اماكن حساسة في الجسم.

وعن جرائم النظام الماركسي البائد في اليمن الجنوبي، يروي محدثي قصة القضاء عن احد ابرز علماء اليمن، وقادة الاستقلال والنضال ضد المستعمر. وهو الشيخ العلامة علي محمد باحميش، حيث ارسل الماركسيون احد عملائهم لاقتحام منزل الشيخ بسيارته اثناء جلوسه قرب جدار منزله، وبالفعل نفذ المجرم ويدعى فضل علي عبد الله فعلته واستشهد الشيخ على الفور وذلك في عام ١٩٧٥، وضج الناس من الجريمة النكراء، وسرت الإشاعات تتهم اجهزة الأمن بالوقوف وراء الحادث، فما كان من السلطة إلا ان قبضت على عميلها والقت به في السجن لإسكات الراي العام، وكان من نصيبه ان يسجن مع شيخنا المناضل، وصار روى له بالتفصيل جريمة اغتيال العلامة باحميش، وكيف خانه اسياده عندما القوا به في السجن، مع انه لم يفعل اكثر من تنفيذ الاوامر العليا، ولكن القاتل لم يصمد طويلاً، فقد افرج عنه فيما بعد، ليقتل في النزاع الدموي بين اجنحة الحزب الحاكم عام ١٩٨٦، عندما اطلق عليه رفاق دربه النار ليردوه قتيلاً، ويسقط برصاص من دافع عنهم.

اما قصة اغتيال الشيخ العالم سيد محمد بن علوي الحداد، فهي الأخرى جديرة بالتسجيل، فقد اصدر الماركسيون عام ١٩٧٢ قوانين تدعي تحرير المراة، وهي عكس ذلك، وارادوا احتفالاً بذلك ان ينظموا مسيرة يُغصب الناس على السير فيها، وجاء حفنة من هؤلاء إلى الشيخ الجليل الذي بلغ من العمر ٧٢ سنة، وطلبوا منه أن يخرج في مقدمة المسيرة تحت التهديد والوعيد، لكي يقتنع الناس بقوانينهم الزائفة، وعندما وجد هؤلاء تمنعاً لدى الشيخ من الاستجابة لطلبهم، حملوه إلى باب بيته في مدينة نصاب / محافظة شبوه، وربطوا يديه إلى جسمه، ثم قاموا بسحله في الشوارع امام الجماهير المسحوقة، وهم يهتفون (لا كهنوت بعد اليوم)، ثم انهال الشيوعيون الابطال على الشيخ الجليل ضرباً بالفؤوس حتى تحطم راسه وتفتت إرباً إرباً، وكان ذلك نموذجاً اخر على عدالة الماركسية وانسانيتها الفائقة.

لقد حول الشيوعيون في اليمن الجنوبي المدارس إلى سجون، والحدائق إلى مقابر، والجامعات إلى مصائد للاحرار، ومما فعلوه انهم امموا المعهد الإسلامي الذي بُني بمساعدة اردنية، وحولوه إلى مركز من مراكز التحقيق الامني.

وعندما توحد اليمن فرح الناس مرتين، الاولى للوحدة العظيمة مع اهلهم في الشمال، والثانية لتخلصهم من حكم الاستبداد والطغيان وعباقرة الظلم الماركسيين الذين رفعوا شعار "لا صوت يعلو فوق صوت الحزب" وردت عليهم الجماهير بصوت واحد "لا صوت يعلو فوق صوت الإسلام والحرية".

تطبيقات نسائية في الحركة الإسلامية

● عبد الرحيم محمود

اهدي إلي قبل ايام شريط مصور يروي قصة تحرير جنوب السودان من قبل قوات الجيش وقوات الدفاع الشعبي السوداني وهو بعنوان (مساحات الفداء) وقد دهشت للروح الجهادية التي تمثلت عند المقاتلين وعلى راسهم مخرج القيم الذي استشهد في عمليات تحرير كردفاني، وهي ولاية تقع شرق السودان وتعادل في مساحتها ضعفي مساحة الاردن هذا الشهيد اسمه (ابو دجانة الزبير علي) وهو طالب بكلية التربية بجامعة الخرطوم.

إلا أن ما يبهر المشاهد، هو دخول المراة السودانية ميدان الجهاد والقتال فقد انتظمت المراة في قوات الدفاع الشعبي وحملت السلاح، وظهرت لقطة في الشريط لقوات الصاعقة من الرجال، ولقوات المراة السودانية في هيئة طابور استعراضي منظم وبديع، فتيات يحملن السلاح، ويسرن بخطوات عسكرية منتظمة تثير الإعجاب.

والمغزى من دخول المراة السودانية ميدان الجهاد نابع من القاعدة الإسلامية الشهيرة القائلة (إذا وطئ العدو ارض المسلمين في المشرق وجب على اهل المغرب الجهاد حتى انه يحل للمراة ان تخرج بدون إذن زوجها) ولقد وطئ العدو ارض السودان، كان لابد للحكومة السودانية ان تهيئ الإمكانات لهذه المراة للخروج إلى القتال، وهذا ما يقتضيه تطبيق هذه القاعدة.

اوجه هذا الحديث للذين يلمزون ويغمزون الإسلام من علمانيين الغرب والعرب، والذين يقولون ان الإسلام عدو المراة، وانه يحط من مكانتها، اقول لهم إن الإسلام ساوى في التكليف في العبادات بين الرجل والمراة، فساوى في العقيدة والصلاة والزكاة



والحج والصيام وفي العمل الإجتماعي والتطوعي وفي القتال وفي العلم الاكاديمي.

لقد خرجت الرميصاء ام سليم في معركة حنين للقتال- وكان سلاحها خنجرا، وخرجت عائشة ام المؤمنين في معركة احد تنقل الماء للمقاتلين تشاركها في هذا الصحابية الرميصاء ام سليم. وخرجت ام عطية الانصارية مع الرسول صلى الله عليه وسلم سبع غزوات (اخلفهم في رحالهم، فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى) وكانت اسماء بنت ابي بكر صحابية (مناضلة) تجمع الاخبار، وتنقل الطعام للنبي في الغار، وبعد زواجها ذهبت للقتال في سبيل الله في معركة اليرموك. وكانت نسيبة بنت كعب المازنية الانصارية من قيادات العمل الإسلامي النسوي. فقد كانت ضمن الوفد الذي بايع النبي ليلا في بيعة العقبة الثانية، وقادت ثاني مظاهرة في تاريخ الإسلام عندما فاوضت نساء المدينة واطفالها يوم الهجرة يهتفن جميعا بصوت واحد (طلع البدر علينا).

وفي مجال العلم الاكاديمي يروي التاريخ ان الخطيب البغدادي قد درس صحيح البخاري على يد معلمته واستاذته (كريمة بنت احمد المروزي)، ويروي التاريخ ايضا ان ابن عساكر قد عد اساتذته وشيوخه الذين تلقى عنهم العلم وكان من بينهم إحدى وثمانون إمراة.

هذه هي المراة في التاريخ الإسلامي القديم التي يقول علمانيو العرب عنها إن الإسلام قد ابتذلها، اما في التاريخ الإسلامي الحديث، لقد بدات الحركة تعود إلى دورها فهي الان في مجال الجهاد في جنوب السودان، وفي مجال التعليم الإسلامي والدعوة إلى الله في كل انحاء الدنيا، كما دخلت المراة الملتزمة بالإسلام مجال الطب والهندسة والزراعة والطب البيطري والشريعة والتمريض وهي ترى هذا من واجباتها ومسؤولياتها. ولقد شوهدت طالبات الجامعة الإيرانية في الريف الإيراني يزرعن الارض ويبنين المساكن للفلاحين وهن يرتدين اللباس الشرعي الكامل.

اما الحركة الإسلامية الحديثة فقد وعت دور المراة في الدعوة إلى الإسلام، فكان من النساء داعيات مثل زينب الغزالي في مصر وكاتبات قديرات مثل صافيناز كاظم في مصر ايضا، وغيرهما الاف يعملن في مجال الدعوة إلى الله.

إلا ان اهم ما اخذت به الحركة الإسلامية في مجال المراة انها ادركت دورها في العمل السياسي، فادخلتها البرلمان، وها هو البرلمان السوداني يضم خمسا وعشرين امراة، وها هو البرلمان الإيراني يضم ثمانية نساء كما ادركت دورها في العمل الطلابي فمجلس الطلبة في الجامعة الأردنية للعام ١٩٩٢ قد دخله ضمن القائمة الإسلامية اربع عشرة مرشحة محجبة نجحن جميعهن.

والمجال الان مفتوح دون خوف او وجل للمراة ان تدخل كافة الميادين دون ان يخدش ذلك من حيائها، ودون أن تكون هناك فتنة مادامت المراة محصنة بالعقيدة وتطبيقاتها في السلوك.

هذه هي حقيقة عرفات؟

● هبة بيضون

لقد قرات مقالة السيد احمد رمضان في جريدة الرباط العدد ٧٤ الصادرة عن الاخوان المسلمين بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤، ولم استطع بصراحة ان اميز ما الهدف وراء ما كتبه السيد احمد، هل هو فقط يلقي الأضواء على ما يقوله الناس وعلى ما يسمعه منهم، وقد اتضح ذلك بتكراره لعبارتي (يقول الناس) و(يقولون) ام هو يحاول الطعن بشخص (ابو عمار) باستخدام هذه العبارات الذكية التي لا تحمله مسؤلية مباشرة على ما يقوله- إن كان يقصده- من اتهامات واحكام غير موضوعية على ابي عمار. إن كان الامر الأول وهو عن حسن نية ورغبة في إيصال ما يقال عن ابي عمار من بعض الفئات المريضة والغير موضوعية والمتطرفة في حكمها على الامور فانا شخصياً اقدم له الشكر والذي اعتقد أن ابا عمار سيقدمه له ايضاً إذا تاكد ان هذه نيته وانه فاعل خير يريد أن يضيء الطريق امام القيادة الفلسطينية لمعرفة ما يقال عنها، املاً ان تؤخذ بعض الامور بعين الإعتبار.

اما إذا كان الأمر الثاني، اي ان السيد احمد رمضان يقصد الطعن بابي عمار وبتصرفاته وبولائه وتضحياته من اجل القضية والشعب الفلسطيني، وإذا كان يقصد إثارة الشك والفتنة عند بعض الفصائل الفلسطينية هنا، يكون قد تجاوز حدود المعقول في كلامه الذي إن دل على شيء فإنه يدل على حقد شخصي ضد شخص (ابو عمار) اكثر من اي شيء اخر، ذلك ان ما قاله بعيداً كل البعد عن الصحة والمنطق، فالرئيس لم يجلس صامتاً لا يتكلم ولم يعلن الإعتكاف والصمت كما قال (كما قال الناس)، بل إن الرئيس كان على متابعة ما حصل منذ البداية وقد امر بالتحرك الإيجابي لحل الموضوع ووقف الصدامات، ولو كان الاخ احمد يتابع المقالات للكتاب المختصين ولو كان قرا مقالات الاستاذ حماده الذي بين ووضح ما حصل بصورة تفصيلية ودقيقة وموضوعية، بالإضافة إلى اشارته إلى موقف ابي عمار في مقالاته يوم الاثنين الموافق ٩٢/٧/١٣ في الدستور عندما اتصل به الشيخ اسعد بيوض التميمي واخبره عن البيان الذي يحمل توقيع صقور الفتح إذ علق بخط يده، هذا بيان مدسوس على فتح من قبل المخابرات الإسرائيلية لافتعال الفتنة بين صفوف الشعب وقواه الوطنية وبشكل خاص بين فتح وحماس، لو قرا الاستاذ احمد مقالات الاستاذ فراعنة لفهم الامور على حقيقتها ولما كتب ما كتبه اما تحول تنظيم الرئيس إلى كونفدرالية من التيارات فهذا امر طبيعي جداً ووجود من يؤيد ومن يعارض هو امر صحي جداً ولو كلف السيد رمضان نفسه بعض المشقة وحاول الحصول على بعض المعلومات والبحث عن الحقيقة لفند بنفسه جميع ما قاله عن ابي عمار، ولو تمعن قليلاً بما قاله وفكر بالمنطق لوجد ان كلامه بعيداً كل البعد عن هذا المنطق، فكيف يرسل (ابو عمار) ابي علي شاهين إلى القاهرة، ليدير معركة القطاع من هناك؟

وكيف-كما قال- انه كلما هدات الأحداث جاء اتصال من تونس يطالب بتصعيد الهجمات؟ هل يعمل ابو عمار وحده؟ ولو فعل ذلك اليس هناك من يوقفه؟ اليس هناك من يعترض؟ ايعقل ان يكون ابو عمار لا إنساني إلى الحد الذي يطالب الاشقاء بقتل بعضهم البعض؟ هل هذا ما عرف عن ابي عمار؟ لا يا سيد احمد رمضان، الختيار لا يمكن ان يفكر بهذه الطريقة، ولا يمكن ان يكون المحرك لاي عمل سلبي ضد الثورة والشعب الفلسطيني، وتاريخ الختيار النضالي اسمى واشرف من ان يدنس من قبل شخص غير باحث عن الحقيقة، ولو كان (ابو عمار) مثل ما تقول لامتدت لرقبته الف يد فلسطينية واودت بحياته، ولا داعي لتذكيرك بردود الفعل التي ظهرت وبالحقائق التي ثبتت عند سماع الفلسطينيين بصورة عامة والاهل في الاراضي المحتلة بصورة خاصة عن الحادث الذي تعرض له وعن الازمة الصحية التي مر بها، لذا ارجو منك يا اخي ان تراجع حساباتك وان تتيقن قبل الكتابة لئلا تحسب عليك ثانية، وكل ما استطيع قوله لك هو انك ظلمت ذلك الرجل، والذي سوف يسامحك بالتاكيد، لان هذه الروح التي يتحلى بها المناضل متاصلة عند الختيار.

واخيراً، يؤسفني ويزعجني ان هذه الصحيفة تصدر عن الاخوان المسلمين والذين يفترض ان يكونوا موضوعيين في احكامهم وان يكون جوهر تعاملهم ومقاييس امورهم نابعة من الدين والشريعة والقران الكريم، فالإسلام دعى إلى عدم الشك والظن كما دعى إلى عدم التشهير، وهذا مناقض لما جاء به السيد احمد رمضان، قال تعالى «إن بعض الظن إثم».

كلمة وفاء
في ذكرى رحيل المرحوم النائب أحمد قطيش

● معالي الدكتور اسحق الفرحان

القيت هذه الكلمة في حفل تابين المرحوم احمد قطيش الذي اقيم في مجمع النقابات المهنية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وصدق الله العظيم "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً".

ايها الحفل الكريم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

نجتمع اليوم لتابين اخينا المرحوم النائب المهندس احمد قطيش، بدعوة مشكورة من اللجنة الثقافية لمجمع النقابات المهنية، ونحن نقدر للنقابات وفائها لعلم من اعلامها، بل من اعلام الاردن بعامة، فنحيي ذكراه، لا بقصد تجسيد شعارت وطقوس معتادة في حفلات التابين، بل بقصد التاسيس والقدوة بسيرة هذا الرجل الفذ، الذي نضج في عمر الشباب، ومضى بسرعة إلى جوار ربه وهو في شرخ الشباب، اسال الله تعالى له الرحمة والمغفرة والرضوان، وادعو الله تعالى ان ينفع الاحياء الإقتداء بسيرة هذه الرجل ومنهج حياته الذي كان يحرص على التاسيس بالقدوة البشرية الفذة، سيرة المصطفى عليه السلام، خاتم الانبياء والمرسلين، المرسل رحمة للعالمين...

شخصية الفقيد كقدوة ومعايير مصداقيتها:

لقد عرفت هذا الرجل في معظم احواله عامة، وعرفته عن كثب اخاً وصديقاً ورفيق درب في بضع السنوات الاخيرة، فوجدته ذا شخصية متوازنة، بسيطة تخلو من التعقيدات، ولكنها تتسم بالنظرة الشمولية العميقة، وتتصف بالجدية في العمل، ويعدد من الاخلاقيات والسمات الفضلى، ولكني اتعرض هنا لخمس عناصر بارزة منها تسترعي الإنتباه للتاسي بها وهي:

ا- الإخلاص والإستقامة: فكان رحمه الله خالص النية، وإذا نوى عمل بتجرد ونزاهة، وقد زان الإخلاص سيرته العطرة واعماله المتنوعة.

ب- العمل الدؤوب والإتقان: فإذا بدا عملا، داوم عليه، وحرص على انجازه، باتقان وإحسان. وقد هاتفه بعض إخوانه الذين رعوه في لندن وهو في عمان بعد أن رحل عنهم إثر عمليته الجراحية الاولى، فلم يجدوه، وعندما عثروا عليه ذات مساء، ناشدوه ان يهدا قليلا، من اجل صحته، فقال لهم «دعوني اموت وانا اعمل».

ج- اصالة الفكر ووضوحه، والمنهجية العلمية في التفكير، فإذا تكلم، اصاب جوهر الكلام، وكان بليغا، يوجز ولا يسهب، ويقول المفيد من القول، ويعرضه بترتيب وتسلسل منطقي، واسلوب علمي.

د- الخلق الكريم: ومن ابرز صفاته التسامح مع من يسيء إليه، والصبر في الباساء والضراء، والكرم والجود في علاقاته الإجتماعية ومع ضيوفه بخاصة.

هـ- حسن المعاملة مع الاخرين، فكان يتقن فن الحوار مع الاخرين، ويتحلى بادب الخلاف مع من يخالفونه في الراي.

وقد وجدت ان هناك ثلاثة معايير على الأقل تدل على مصداقية شخصية فقيدنا المرحوم وصلاحها كقدوة للشباب المسلم الوطني، وهي:

ا. المعيار الأول: شبه الإجماع على محبة الناس على اختلاف اديانهم وفئاتهم لهذا الرجل وتقديرهم له.



وقد ظهر هذا في معاملته المحمودة من الناس في حياته، وفي زياراتهم له اثناء مرضه، وفي شهودهم الكثيف لجنازته ودعائهم له بالمغفرة والرضوان بعد موته.

ب. المعيار الثاني: الإنسجام والثبات في سلوكه، في حالتي السراء والضراء، مما يدل على الاصالة والصدق. وقد ظهر هذا في صبره على المرض العضال، كما ظهر في استمرار اهتمامه بقضايا الناس، وهموم الامة العربية والإسلامية، وبخاصة هم القضية الفلسطينية.

مما يدل على الإخلاص والصدق والتفاني في خدمة العقيدة، والثبات على المبدا، وحب فعل الخير. وصدق الله العظيم إذ يقول: "والصابرون في الباساء والضراء وحين الباس، اولئك الذين صدقوا، واولئك هم المتقون".

ج- المعيار الثالث: تقدير ارائه وتحليلاته النظرية، ومواقفه السياسية، والإجتماعية من قبل الذين يخالفونه في الراي، فضلاً عن إعجاب شباب الحركة الإسلامية بهذه الاراء والمواقف، وقد ظهر هذا في مئات المحاضرات والندوات واللقاءات الفكرية والحوارات السياسية والمؤتمرات الصحفية التي شارك فيها الفقيد الراحل.

٣- عوامل مؤثرة في حياة الفقيد:

وساتطرق إلى ثلاثة عوامل هامة الاثر في تكوين شخصية الفقيد، وهي:

ا- حياته العائلية ومشاركته الإيجابية في شؤون الحياة مع ابويه، وعشيرته، وابناء بلدة وشارك منذ طفولته في مساعدة عائلته الصغيرة في الزراعة ورعي الاغنام، وكان يحيا رحمه الله حياة عائلية مستقرة، وحياة اجتماعية حميمة، مع عشيرته وابناء بلده، مما اكسبه معرفة وثيقة بهموم الناس وقضايا المواطنين، ونمى عنده الحرص على خدمتهم وقضاء حوائجهم. وهذا ما جعل احد محاور حياته الإجتماعية البارزة هو خدمة المجتمع.

ب- إيمانه العميق برسالة الإسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة، وتربيته الحركة في دعوة الإخوان المسلمين، واطلاعه الواعي على الإسلام، ومطالعاته المعاصرة المتنوعة، مما جعل ثقافته الإسلامية رصينة، ووظيفية مرتبطة بمشكلات العصر، وهذا مما جعل احد محاور حياته الهامة الدعوة الإسلامية والسعي نحو تطبيق الشريعة الإسلامية في المجتمع.

ج- عضويته في مجلس النواب الأردني، في عهد الديمقراطية، وفي عصر الهيمنة الامريكية والغطرسة الإسرائيلية، والهوان العربي، مما فتح امامه افاق العمل السياسي، ووضعه وجها لوجه امام اقسى تحديات العصر، مما جعل عطاءه في المجال السياسي، على قصر المدة التي عايشها، من اهم محاور حياته السياسية.

٤- ثلاثة محاور هامة في حياة فقيدنا الراحل:

وفي ضوء العوامل المؤثرة في حياة فقيدنا الراحل، نتلمس اثارها في ثلاثة محاور بارزة في حياة "ابي بلال" رحمه الله تعالى، الا وهي:

ا- محور الخدمة العامة للمجتمع.

ب- محور العمل الإسلامي.

ج- محور العمل السياسي.

اما بالنسبة للمحور الأول: الخدمة العامة للمجتمع:

فابرز نموذج له هو عمله رئيسا لبلدية مادبا، لدورتين متتاليتين (ثماني سنوات)، ومن ابرز سلوكياته في هذا المجال:

- الإخلاص والإستقامة والنزاهة، مما زاد من ثقة المواطنين بالعمل العام، وتقديرهم للشخص النموذج الذي يتصدى لخدمة المواطنين.

- العمل الدؤوب واتقان العمل، الذي تبدى في كثرة المشاريع المنجزة وتنوعها، ومن اهمها ايجاد قاعة عامة للمحاضرات وايجاد مكتبة عامة، بالإضافة إلى الإسهام الفعال في انشاء المدارس ودور العلم وتشجيع الجمعيات الخيرية

- التسامح وعدم التمييز بين المواطنين، فكان مثالا لخدمة جميع المواطنين بغض النظر عن الدين او الفئة وكان رحمه الله مثالا للتصدي للامراض الإجتماعية الفتاكة من تعصب طائفي، او تحزب اقليمي، او تعصب قبلي.

اما بالنسبة للمحور الثاني: محور العمل الإسلامي

- فابرز نموذج له، انه كان خطيبا فصيحا، وداعية اسلاميا مؤثرا، في المساجد او المنتديات العامة على السواء.

- وكان بالإضافة إلى ذلك قائدا إسلاميا حركيا، يعني بتربية الشباب تربية متكاملة تجمع بين التمسك بالثوابت الإسلامية، والإنفتاح والمرونة مع معطيات العصر ومستجداته.

- وكان رحمه الله، من رجالات الصحوة الإسلامية البارزين في الاردن، وفي العالم الإسلامي، يحمل الهم الإسلامي بجسمه النحيل وعقله الكبير، حيثما حل وارتحل.

- وكان كذلك، من المؤمنين بالعمل الإسلامي المشترك، بالإضافة إلى العمل الوطني المشترك، وكان شعاره دوما الاية الكريمة «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

وقول حسن البنا رحمه الله في التعاون مع الاخرين:

«نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا عليه». ومن هذا المنطلق قام مع نفر من الإخوة الكرام وتكوين لجنة تحضيرية لتاسيس جبهة العمل الإسلامي في الاردن، لتعمل في الميدان السياسي، وفق قانون الاحزاب السياسية، واختير اول امين عام لها، كمشروع حزب سياسي اسلامي تحت التاسيس.

اما بالنسبة للمحور الثالث: العمل السياسي من منظور إسلامي

فابرز اوجه نشاطاته في هذا المجال:

كونه نائبا في مجلس النواب، انتخبه لواء مادبا، بما يقرب من الإجماع، فكان مثال الخادم الامين يسعى في قضاء حوائج منطقته الإنتخابية، وفي الوقت نفسه، كان في مجلس النواب فعالا على مستوى الخدمة الوطنية على مستوى الاردن بجميع مناطقه.

وكونه رئيسا للجنة الحريات العامة في مجلس النواب، كان بمثابة جسر الصلة والثقة بين المواطنين وهمومهم من جهة، وبين رجال السلطة ومسؤولياتهم من جهة اخرى، مقدرا من الجميع، ويفرض احترامه على الجميع.

وكونه ناطقا باسم كتلة نواب الحركة الإسلامية، جعله قياديا مسؤولا على مستوى السياسة الاردنية، وذا كلمة مسموعة ومؤثرة وفاعلة. وكان بحق عند مستوى هذا التمثيل لدى نواب الحركة الإسلامية، ولدى زملائه النواب، ولدى الساسة على مستوى الاردن.

واخيرا، ومن اهم ما كان يعنيه ويعانيه من امر السياسة، هم فلسطين، والقضية الفلسطينية، والحقوق العربية الإسلامية في ارض الاقصى، ارض الإسراء والمعراج، وكان رحمه الله يتخوف من اخطار اتفاقيات السلام والتطبيع المدمرة اضعاف ما يخشى من اثار الحرب العسكرية، وكان من اواخر دعواته أن لا يطول به العمر ليرى بني يهود يسيحون في ارض العرب في ظل معاهدات السلام الزائفة.

٥- وختاما:

ونحن نذكر صفات واخلاق فقيدنا ابي بلال عليه رحمه الله تعالى اقول ان من حقه علينا ان يصدر كتاب يجمع اثاره الفكرية، ويحلل سيرته ومنهجه، ليبرز للشباب الواعد، سيرة عطرة معاصرة، تصلح للتاسيس في مجال العمل الإسلامي والوطني في هذا البلد الطيب. وستقوم جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية بهذا الجهد المتواضع إن شاء الله تعالى.

كما نامل ان تقوم جهات معنية مثل بلدية مادبا او وزارة التربية والتعليم بتسمية احدى البنايات مثل قاعة المكتبة باسمه، او تسمية احدى المدارس التي ساهمت البلدية اثناء عمله ببنائها، باسم الفقيد الراحل.

واخيرا نسال الله تعالى لفقيدنا الرحمة، ولزوجه وابنائه واهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

هل يسمع الجزائريون؟

كلما اردت ان اكتب كلمات هذه الزاوية اجد العنوان الجزائري من العناوين الساخنة والمزاحمة لجملة القضايا الكبيرة والخطيرة، فلسطين ومنعطفها الخطير، ودماء مسلمي البوسنة إلى مجاعة الصومال وغير ذلك يقفز قلمي إلى الجزائر الحبيبة لأنها تمثل في نفسي الشيء الكثير فهي بلد المليون شهيد وهي البلد الذي استعصى على التذويب رغم المدة الطويلة للاستعمار (١٣٠ سنة) وهي البلد الذي فيه الثروة والصنعة والرجال والعقول وهي القارة الجزائرية من حيث المساحة وهي رئة فرنسا من حيث الغاز وفوق ذلك كله هي بلد يموج بالصحوة الإسلامية. كلما طالعتنا الاخبار عن سفك للدم في الجزائر كلما خفق القلب على ذلك البلد العزيز فمن المسؤول وإلى متى؟

كل الذين راقبوا الوضع منذ الانتخابات التي الغيت حملوا القائمين على الحكم في الجزائر المسؤولية الكبيرة بل الكبرى. فالديمقراطية تم اغتيالها وسال الدم في الشارع وتعجب الجزائريون والعالم لسلوك المجلس الحاكم وامتلات السجون واغتيل بوضياف وصدرت احكام السجن ويذهب شخص وياتي شخص وياتي اخر ولكن القرار هو القرار والسياسة هي هي والتوجه لم يتغير. لا نتحدث عن الجزائر بالعاطفة فوحدها لا تكفي ولكن بلغة العقل والشرع والرؤى البعيدة لنهضة الأمة والدور الطليعي الذي يمكن ان تقوم به الجزائر فإننا نتمنى على اصحاب القرار من الرسميين (الحكومة برئاسة عبد السلام بلعيد) والشعبيين (جبهة الإنقاذ والقوى الشعبية جميعا) ان يتم وقف النزيف وذلك باتخاذ قرارات جريئة يرفع فيها المسؤول رايه لانه اتجه نحو الإنصاف فلابد من قرار للسيد بلعيد (وهو الإقتصادي والوطني الحريص على تقدم الجزائر) يعيد الديمقراطية إلى صدارتها وان يقبل بقرار الشعب في اختيار ممثليه او ان يعلن عن انتخابات جديدة تشارك فيها جميع القوى بما فيها جبهة الإنقاذ الإسلامية لان الديمقراطية بدون مشاركة التيار الأكبر لا تعني شيئا الا الانضمام إلى ديمقراطية التسع وتسعين بالمائة.

لابد من إعادة الترخيص لجبهة الإنقاذ وطي الصفحة السابقة. والجزائر بدون مجلس تشريعي منتخب وانتخابات رئاسية سيبقى في دائرة غير حميدة في نظر شعبه الحر الذي يتحلى بالصبر ولكن النهاية بإذن الله كانت وستكون حليفة ولصالحه.

ولا اهمس في اذن جبهة الإنقاذ بل اعلي الصوت وبصراحة لابد من تهذيب المفاهيم والسير بالامور وفق ظرفي الزمان والمكان وإن قتل شرطي في شارع جزائري لا يعني عودة الإسلام وإن العنف لا ياتي بالخير والحكيم من اتعظ بغيره لقد جرب إخوانكم في المشرق (على حد تعبيرهم عنا) أسلوب العنف فما زادنا إلا دخولا لسراديب الضياع. فارحموا يا يا إخواننا في الجزائر حكومة واتجاهات ارحموا الجزائر ومستقبله وثروته ونفطه، ارحموا هويته، ارحموننا نحن في المشرق فإننا نطمع أن يكون لكم دور في رفع الظلم عنا هنا في فلسطين والعالم ينتظركم سواء منهم الحاسدون او المحبون.

فلسطيننا من البحر إلى النهر

الكلمة لفلسطين

تماسك الموقف العربي يضيع على أبواب المفاوضات

في الوقت الذي يتوقع الكثير من (المتفائلين) بفوز رابين، ان جولة المفاوضات القادمة ستكون ذات (طعم) و(لون) لم تشهده المحادثات السابقة، لا يجد المراقب كبير عناء في إدراك أن تماسك الموقف العربي على أبواب المفاوضات الجديدة تبعثره الأحلام والسياسة.

فـ(لقاء) دمشق الذي انعقد قبل ايام، لتنسيق المواقف العربية فيما يخص تطورات العملية السياسية، اعتذر عن حضوره سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وبالتضامن لم يحضر احد ممثلاً عن مجلس التعاون الخليجي. اما اتحاد المغرب العربي فقد اعلن عن اعتذاره عن عدم تلبية الدعوة السورية على لسان الأمين العام للاتحاد ودون إبداء الاسباب.

ومن جهة ثانية عكست الزيارة التي قام بها مؤخراً عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) إلى مسقط لتحسين العلاقات الفلسطينية-الخليجية، ان تحسين هذه العلاقات لا زال مؤجلاً وليس له الأولوية على اجندة دول التعاون الخليجي. وبنفس القدر لم تتمكن العلاقات الأردنية-الخليجية من تجاوز مرحلة الاحتقان والتشنيت.

وحين يكون الواقع العربي على هذا النحو، فمن المؤكد ان مصافحة رابين في الايام القادمة، لبدء جولة (ساخنة) من المفاوضات، لن تكون المسارات جديدة للموقف العربي سواءً على مستوى المعرفة معاً او على مستوى محتوى ومضمون الاشكال المطروحة للمفاوض.

فالتصور الذي يتحرك على اساسه اسحق رابين، يعطي الأولوية في المحادثات لبحث الموضوع الفلسطيني، وتاجيل بحث الموضوعات الأخرى كالجولان ولبنان، مما يعني التقدم نحو صيغ (إنفرادية)من التفاوض، وتعميق الشرخ في الموقف العربي، ولعل التحركات التي تهدف إلى عقد لقاء فلسطيني-إسرائيلي في واشنطن قبيل اجتماعات روما، تنبئ عن تصورات ومسارات معينة للعمل في الأيام القادمة، ولا معنى للسرور الذي يبديه البعض لعقد مثل هذا اللقاء، ذلك انه لا ينبغي أن يكون ثمن اعتراف (إسرائيل) باستقلالية الوفد الفلسطيني، الذهاب إلى حوار أحادي من المؤكد انه لن يخرج عن كونه مناورة إسرائيلية، تهدف إلى تحقيق غايات لا تخفى على أحد.

ومما يعمق المأساة ان الاحاديث تدور عن دور مصري لم تتبين ملامحه بعد، فزيارة رابين لقاهرة المعز في وقت مبكر، ثم الإعلان عن لقاء ثلاثي أمريكي مصري إسرائيلي-وإن كان اللقاء لم يتم- ليس محض صدفة، ولا يمكن الاقتناع انه يندرج في إطار تحسين العلاقات المصرية-الإسرائيلية، التي تشهد فتوراً منذ فترة، فاولويات رابين لا تبدأ من هذا، وإنما بداياتها مختلفة عن هذا تماماً.

لن يسعنا الاتهام لاي كان، ولن يكون تحيننا في هذا الوقت تخميناً وربما بالغيب ولكن سياق الأحداث وما يمكن ان تشير إليه، لا يطمئن او يحمل احتراماً على التفاؤل رغم تفاؤل البعض برابين.

[illegible]

حيدر عبد الشافي:
لا أتوقع تغيراً في المواقف الأمريكية قبل الانتخابات

اجرت صحيفة الفجر المقدسية حواراً مع الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في اعقاب اللقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ورداً على سؤال حول تقييمه للموقف الأمريكي والإسرائيلي بعد الاجتماع مع بيكر اجاب عبد الشافي: لقد استمعنا للأقوال الأمريكية بذهن متيقظ وقلب مفتوح، ولا نستطيع الآن أن نحكم على الموقف الامريكي إلا بعد الانتخابات الامريكية، وفي حالة فشل جورج بوش فسوف ننتظر الموقف الامريكي الجديد، ومن وجهة نظري كمفاوض فلسطيني، فلا اعتقد ان تغييراً سيطرأ في الموقف الأمريكي من المفاوضات في حالة نجاح بيل كلنتون (الديمقراطي) فالانتخابات الأمريكية من شانها فقط التأثير في كيفية إبداء الرأي لاي طرف، وعلى كل الأحوال، سوف يحدد الامريكيون موقفهم النهائي من عملية السلام.

واضاف انه بالنسبة للموقف الإسرائيلي فحتى الآن لم نقيم هذا الموقف رغم ما قيل عن جديته، وما زلنا ننتظر ان يضع هذا الجانب اشياء جديدة على طاولة المفاوضات نقتنع بها.

ورداً على سؤال حول التصورات التي طرحها بيكر خلال اجتماعه بالوفد الفلسطيني اجاب عبد الشافي:

لا استطيع القول انها تصورات جديدة بل هي تصورات عبر عنها بيكر مرات عديدة خلال اجتماعنا معه في الماضي.

الفجر: خلال الإجتماع طرحتم التصور الفلسطيني للفترة الإنتقالية. هل طرح بيكر موقفا معينا من هذه القضية؟

عبد الشافي: الفترة الإنتقالية هي تماما كما تم الإتفاق عليها في عملية السلام. فترة انتقالية يتم فيها الوصول إلى حكم ذاتي له صلاحيات وهو يحث الجانب الفلسطيني أن يصر على المطالبة بوجود صلاحيات قوية خلال هذه الفترة.

الفجر: إذن بيكر يصر علي صلاحيات للفلسطينيين خلال الحكم الذاتي؟

عبد الشافي: بيكر قال بوجوب عدم الوقوف عند قضية الاستيطان إنما يجب أن نسعى نحو الحصول على حكم ذاتي قوي ذي صلاحيات.

الفجر: وماذا بالنسبة للانتخابات التشريعية... ما هو موقف بيكر منها؟

عبد الشافي: موقف بيكر كان كالتالي: الانتخابات التشريعية لمجلس تشريعي تتم في اطار دولة مستقلة ويرى بوجوب إجراء انتخابات لجهاز الحكومة الإنتقالية.

الفجر: هل طرح فترة زمنية لهذه الانتخابات؟

عبد الشافي: هذا يتوقف إلى ما يتوصل إليه خلال المفاوضات لقد اعرب عن امله في ان تسير الامور بسرعة تعمل على تحقيق ذلك في نهاية اكتوبر.

قوات الإحتلال تصعد من عدوانها على القرى اللبنانية

تجددت الاعتداءات الإسرائيلية ضد القرى والسكان المدنيين في القرى اللبنانية الجنوبية مخلفة شهيدا وعدد من الجرحى ودمرت العديد من المنازل.

واكدت مصادر الامم المتحدة في قرية الناقورة ان ميلشيا جيش لبنان العميل لإسرائيل قصفت التلال المجاورة لقريتي كفرا وياطر خارج المنطقة التي تحتلها إسرائيل بالمدفعية الثقيلة مما ادى إلى استشهاد مواطن في الخمسين من عمره.

واوضحت مصادر امنية لبنانية أن المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في الحزام الأمني المحتل اطلقت نحو خمسين قذيفة من العيار الثقيل في اقل من ساعتين على قرى ياطر وجرجوع ومليتا بدعوى تمركز عناصر من افراد المقاومة الإسلامية في هذه القرى.

من جهتها اعترفت إذاعة جيش لبنان العميل أن قنبلة انفجرت في القطاع الشرقي لما يسمى بالحزام الأمني اثناء مرور دورية تابعة للميليشيا العميلة، وادعت الإذاعة أن الإنفجار لم يسفر عن ضحايا او خسائر.

وفي اعقاب ذلك قصفت المدفعية الإسرائيلية بشكل مكثف مرتفعات إقليم التفاح بمعدل قذيفة في الدقيقة الواحدة.

كما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي في اجواء الجنوب والمخيمات الفلسطينية وخرق جدار الصوت.

من جهتها، فجرت إحدى مجموعات المقاومة الإسلامية عبوة ناسفة في دورية لميليشيا لحد في القطاع الشرقي من الشريط المحتل، وزعمت إذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات عدم وقوع اصابات نتيجة الإنفجار، كما قصفت قوات المقاومة تجمعات العدو في قطاع بيت ليف بمدافع الهاون.

وتحدثت انباء الجنوب عن تعزيزات إسرائيلية في مناطق العيشية والزفاتة حيث شاركت مدفعية الإحتلال في هذه المناطق بقصف قرى مليتا وجرجوع واللويزة وعربصاليم في إقليم التفاح، كما تعرض محيط بلدة كفر رمان في منطقة النبطية للقصف والتمشيط بالرشاشات الثقيلة مما تسبب في إلحاق خسائر جسيمة بالممتلكات والمزروعات.

كما شن ابطال المقاومة الإسلامية صباح الثلاثاء ٧/٢١ هجوما على دورية إسرائيلية سبقه انفجار عبوة ناسفة تحت إحدى دبابات الدورية التي دمرت بفعل الإنفجار، مما ادى إلى مصرع احد جنود العدو وإصابة ثلاثة اخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

ونصب رجال المقاومة كمينا للدورية قرب قرية بيت ياحون داخل ما يسمى بالحزام الأمني الذي اعلنته سلطات الإحتلال بجنوب لبنان حيث انفجر لغم تحت دبابة اعقبه تبادل لإطلاق النار مع باقي افراد الدورية.

وقالت مصادر امنية بجنوب لبنان ان قوات الإحتلال قامت عقب الهجوم بشن عمليات قصف مدفعي للقرى المجاورة تلتها عمليات تمشيط وبحث لقريتين لبنانيتين خارج ما يسمى بالحزام الامني في جنوب لبنان مما ادى إلى سقوط جريحين من ابطال المقاومة واحدث القصف خسائر مادية جسيمة

رابين والقرار ١٩٤

اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها الذي يحمل رقم (١٩٤) بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١، والذي يقرر حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم.

وقد جاء في البند ١١ من هذا القرار ما يلي:

(إن الجمعية العامة تقرر وجوب السماح بالعودة في اقرب ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات اللذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وعن كل مفقود او مصاب بضرر ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم).

وقد تبنت الجمعية العامة هذا القرار في جلستها العامة رقم ١٨٦ بـ ٣٥ صوتا مع القرار مقابل ١٥ ضده، وامتناع ٨ عن التصويت.

ويذكر في هذا الصدد ان الدول العربية صوتت ضد القرار وكذلك الإتحاد السوفياتي، في حين كانت المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة مع القرار، اما الهند وإيران والمكسيك فامتنعت عن التصويت.

ورغم ان الدول العربية عارضت القرار في حينة إلا ان القرار ذاته يمثل الان قمة الطموح العربي، اما رابين وحزب العمل فيعتقدا أن المشكلة الرئيسية للدولة الصهيونية هي وجود ١.٧ مليون فلسطيني يعيشون في الأراضي المحتلة ويهدد اعطاء حق العودة بان تصبح (إسرائيل) دولة ثنائية القومية، فهل سيقبل رابين بالقرار الدولي رقم (١٩٤)؟ والذي جاء في حينه ليدعم الموقف الصهيوني ويلبي طموحاتهم

بعد إعلان حكومة اسحق رابين:
رياض المالكي: الضغط على الوفد الفلسطيني المفاوض سيزداد لتقديم تنازلات جديدة

يرى الدكتور رياض المالكي، وهو احد المعارضين للمسيرة السلمية انه يجب عدم المبالغة في التفاؤل عند الحديث عن اسحق رابين، إذ ان رابين وشامير لا يختلفان إلا في النقاط التالية:

- رابين يحظى بتاييد ودعم دولي مما يجعله بوضع تفاوضي افضل من الجانب الفلسطيني وعليه فالضغط الخارجي سوف يتركز على الوفد الفلسطيني الذي سوف يطلب منه تقديم المزيد من التنازلات.

- رابين معني جداً بتسريع العملية التفاوضية وصولا لتطبيق الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة.

-في الوقت الذي يبدو فيه رابين بنظر العالم مستعدا للتعاطي مع العملية السياسية بصورة افضل من سابقه، ستكون سياسته في الارض المحتلة اشد وقعاً.

- نتائج المفاوضات السريع ستكون مدمرة فلسطينيا وعليه سيترك شعبنا في الداخل حقائق مروعة تتعلق بماهية الحكم الذاتي وطبيعة الاشتراطات الإسرائيلية وفي نهاية المطاف فان شعبنا هو الذي سيدفع الثمن غالياً.

- سيعمد رابين، الى تكثيف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وبالتالي البحث عن حلول منفردة على حساب الاطراف العربية الاخرى وذلك في محاولة لتقويض التنسيق العربي حتى بشكله المتدني حالياً.

ويضيف المالكي ان قرار المعارضة، وعدم الإشتراك في المسيرة السلمية السياسية لم يكن مبنياً على جزئيات العملية وإنما على نتائج مضمونها ايضاً بما ذلك الحكم الذاتي والانتخابات التشريعية والبعيدة اصلاً عن اي إفراز لاي سلطة تشريعية وتندرج ضمن إطار إيجاد بدائل م.ت.ف وإطار تمثيلي تجلس بعد ذلك امام المفاوض الإسرائيلي تتحدث باسم جماهير الداخل وهذا يعني إنهاءً تدريجياً لـ م.ت.ف ودورها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

الديمقراطيون الأمريكيون:
يدعون إلى تحالف استراتيجي مع (اسرائيل) والإعتراف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني.

واشنطن - دعا برنامج الحزب الديمقراطي للإنتخابات الرئاسية الأمريكية إلى الإبقاء على التحالف الإستراتيجي الذي يربط (إسرائيل) والولايات المتحدة وإلى الإعتراف "بالقدس كعاصمة لدولة "إسرائيل" باسم العلاقات الخاصة بين البلدين والقيم المشتركة بينهما.

وانتقد البرنامج الديمقراطي سياسة الإدارة الجمهورية التي تشجع طرفا على الإعتقاد بان في امكانه الحصول على تنازلات من جانب واحد من الطرف الاخر، ودعا إلى ان تكون الولايات المتحدة وسيطا نزيها في الأزمة العربية الإسرائيلية وفي ان تدعم عملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والتي تمتد جذورها إلى التقليد الذي ارساه اتفاق كامب ديفيد.

واعتبر ان مفاوضات مباشرة بين (إسرائيل) وجيرانها العرب وبينها وبين الفلسطينيين من دون فرض الحلول تشكل السبيل الوحيد لضمان امن (إسرائيل) وسلام حقيقي لكل اطراف المنطقة.

ولفت البرنامج إلى ان انتهاء الحرب الباردة يجب الا يؤثر على الإهتمام العميق الذي توليه الولايات المتحدة لعلاقتها القديمة مع (إسرائيل) على اساس القيم المشتركة والإلتزام المتبادل حيال الديمقراطية في إطار تحالف استراتيجي بين البلدين.

وختم المقطع المتعلق بالشرق الأوسط في البرنامج الإنتخابي الديمقراطي ان القدس عاصمة دولة (إسرائيل) ويجب ان تبقى مدينة موحدة مفتوحة امام الناس من كل المعتقدات.

رابين يرفض بشدة الموافقة على إجراء انتخابات تشريعية في الأراضي المحتلة



ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان رئيس الوزراء رابين صرح بانه سيطرح على بيكر عدة صيغ من مواقف الحكومة السابقة، حيال ما يتعلق بدفع العملية السياسية مع العرب والفلسطينيين إلى الامام، إلا انه رفض الكشف عن تفاصيل ما طرح من اقتراحات خلال نقاشه مع بيكر. ورفض بشدة احتمالات موافقة (إسرائيل) على تمكين الفلسطينيين من إجراء انتخابات تشريعية، مثلما يطالب الوفد الفلسطيني للمحادثات، واضاف لن يخطر على بال احد حدوث مثل هذا الامر كون الحديث يدور عن تسوية مرحلية جوهرها إجراء انتخابات للمجلس الإداري، وحول موضوع المحادثات مع سوريا قال: اولا وقبل كل شيء اريد ان أسمع من السوريين أنهم مستعدون للسلام الكامل مع (إسرائيل) مثلما فعلت مصر، إلا انني لم أسمع مثل هذا الامر بعد.

واضاف قائلا: لن ننسحب من هضبة الجولان حتى في زمن السلم، مع هذا كان بالإمكان ان يفهم من حديثه حول المفاوضات مع سوريا انه مستعد لإحتمالات مناقشة امر تسوية اقليمية.

هل يجري حوار تلفزيوني بين رابين والملك الحسن الثاني؟

[illegible]

أكثر من ٢٤ ألف وحدة سكنية استيطانية بدأت الحكومة الإسرائيلية ببنائها منذ عام ١٩٩٠

-ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت انه منذ كانون الثاني عام ١٩٩٠ تم البدء ببناء تسعين الف وحدة سكنية في مختلف انحاء (إسرائيل) والاراضي المحتلة بمبادرات حكومية وانه منذ كانون الثاني ١٩٩٢ تم البدء ببناء ١٤ الف وحدة سكنية في نفس المناطق بمبادرات حكومية.

وقالت الصحيفة ان اكثر من ثلث بدايات البناء المذكورة تم في الأراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة انه منذ نهاية عام ١٩٩١ حتى اليوم اشترت الحكومة الإسرائيلية من متعهدين ١٣ الف وحدة سكنية، وأن الميزانية الإسرائيلية تتضمن تغطية لشراء ١٧ الف وحدة اخرى وحتى نهاية العام فإن الحكومة الإسرائيلية ملزمة بشراء ٢٤ الف وحدة سكنية أخرى.

من جانب اخر، ذكرت صحيفة هارتس ان (إسرائيل) ستنقل للولايات المتحدة تقريرا مفصلا حول بدايات البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة اثناء الزيارة التي سيقوم بها اسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية للولايات المتحدة الشهر القادم.

واضافت الصحيفة ان هناك نية لدى الحكومة الإسرائيلية لاستكمال الوحدات السكنية الإستيطانية الموجودة في مراحل بناء متقدمة، وقالت الصحيفة ان المحادثات الأمريكية الإسرائيلية تمحورت خلال زيارة بيكر الأخيرة (لإسرائيل) حول صيغة عامة لاستمرار الإستيطان في القدس والأغوار والمباني الإستيطانية الموجودة في المراحل النهائية من بنائها، والتي يرتبط وقف بنائها بمشاكل قضائية او فنية.

بدون رتوش

● عامر ابو شحادة

المديونية.... والفساد المالي... إلى أين ؟

عشية انتخابات ١٩٨٩ كان الموضوع الاقتصادي بما فيه المديونية والفساد المالي مطروحاً بصورة جادة في خلايا الشعب الاردني وبمرور ثلاثة سنوات من الاداء النيابي يتساءل كثيرون اين وصل هذا الموضوع؟ الملاحظ ان النواب كتلا وافراداً قد عجزوا عجزا تاماً من الإحاطة بهذه القضية وتناولها التناول العلمي المطلوب! فبدلا من فتح ملفات المشاريع السابقة ملفاً ملفاً عن طريق لجان متخصصة ومسؤولة امام مجلس النواب والغوص عميقا في كل ملف بما فيه دراسة العقود والمقارنة مع التنفيذ والانفاق وفرز التجاوزات فقد سار النواب الكرام في طريق الاشارات العمومية واختصار الهم الاقتصادي في شعارات يلوكونها من فوق المنابر والندوات ليس إلا وسجلوا فشلا ذريعا في هذا المضمار في الوقت الذي يتمتع به هؤلاء الذين وراء الماسي الاقتصادية بثمار صفقاتهم الحرام في الداخل والخارج ويخرجون السنتهم لممثلي الشعب ويتحدونهم في معركة صراع الذكاء والتلاعب بالبيانات والمعلومات!!

منظمة التحرير الفلسطينية... والتلويح بالعصا الغليظة....!

على الرغم أن الاقتتال الاخوي الذي حدث مؤخرا في قطاع غزة بين فتح وحماس يندرج في سياق تمهيد الطريق امام قطار التسوية بازالة الانتفاضة وازالة كل فصيل يتمسك بها وفقا لرؤى المحللين السياسيين في الداخل والخارج.... فقد خرج علينا البعض باتهام حماس بانها ترتكب الحرام بمعارضة م.ت.ف. مع أن الحدث هو ابعد ما يكون عن هذا الاستنتاج! ولكن هذا الاسلوب اسلوب التلويح بعصا (م.ت.ف) لكل الفصائل الاسلامية والوطنية التي تعارض سياسة المنظمة التصفوية للقضية الفلسطينية عبر مؤتمر مدريد والحكم الذاتي اصبح مكشوفا ومعروفا للجميع. فحركة حماس تعلن مراراً وتكراراً استعدادها للانخراط في المجلس الوطني الفلسطيني من خلال الباب الديمقراطي وليس الخاوة والهيمنة الدكتاتورية التي يمارسها بعض الافراد كما هو الحال في واقعنا العربي النكد من المحيط الى الخليج!

وعليه فمنظمة التحرير هي اطار وطني سياسي لكل الشعب الفلسطيني وليست عصا غليظة تشهر على من يرفض الفردية والبيروقرطية وديكتاتورية المافيا الفلسطينية...! وهي ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني طالما ان قيادة هذه المنظمة مختارة بالانتخاب الحر المباشر ومتمسكة بثوابت الشعب الفلسطيني بما فيه تراب فلسطين المقدس بمساحته الـ٢٧٠٠٠ كم!

وفي اللحظة التي تعلن فيه هذه القيادة قبولها باي مشروع يمس تلك الثوابت وذلك التراب المقدس لا تعود تلك القيادة ممثلة للشعب الفلسطيني ولا شرعية ولا وحيدة!!

مرشح الاخوان في الدائرة الرابعة

ليس غريبا أن يقيم نائبان في مدينة واحدة

بوفاة المرحوم الشيخ نايف الحديد (ابو طلال) شغر احد مقعدي الدائرة الرابعة في مجلس النواب، وبعد صدور الإرادة الملكية باجراء انتخابات تكميلية بدأ التنافس الانتخابي للفوز بهذا المقعد، الرباط تلتقي د. هاني الطهراوي (ابومجاهد) مرشح الحركة الإسلامية (الاخوان المسلمين) في هذه الانتخابات الذي حصل خلال هذا الشهر على شهادة الدكتوراه في القانون الدولي

ابومجاهد يعرفه ابناء دائرته فهو صاحب تجربة في مجال العمل العام فقد كان رئيساً لبلدية سحاب وهو احد ابرز الدعاة في تلك المنطقة.

● اجرى الحوار: خالد العلمي

● *الرباط*:-في الانتخابات السابقة رفعت الحركة الإسلامية شعار الإسلام هو الحل فالى اي مدى ترى ان نواب الحركة الإسلامية قد حققوا مضمون هذا الشعار؟

■ ■ د. الطهراوي :-حين رفع نواب الحركة الإسلامية قبل سنتين وبضعة اشهر شعاره الإسلام هو الحل، لم يكن يخطر ببالهم أن وصول عدد من نواب الحركة إلى مجلس النواب سيحل مشاكل عمرها عشرات السنين وهي بالغة التعقيد. وإنما كانوا يصدرون عن قناعة ان جميع مشاكل الوطن والامة يمكن حلها حين يسود منهج الإسلام وهو ما عبر عنه الخليفة الراشد ابو بكر الصديق بقوله: والله لو فقدت عقال بعير لوجدته في كتاب الله 'بل وما اكده ايضاً الفيلسوف برناردشو إذ يقول (ما احوج العالم إلى رجل كمحمد (صلى الله عليه وسلم) يحل مشكلاته وهو يحتسي فنجاناً من القهوة).

وخلاصة القول حين يحتكم الناس إلى المنهج الإسلامي فإنه الكفيل وحده بمعالجة سائر القضايا ومن هنا فإننا نتطلع في هذا البلد المعروف بانتمائه للإسلام عقيدة وحضارة ان تلتقي سلطاته الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية على الإستناد إلى الكتاب والسنة في سائر مناحي الحياة ويومها سنرى قول الله عز وجل «ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض»، حقيقة واقعية ملموسة.

● *الرباط* – يرى البعض في الدائرة الرابعة ان وجود نائبين من مدينة واحدة (سحاب) يهضم حق بقية الدائرة الانتخابية والتي تشمل عدداً من القرى والبلدات والمناطق؟

■ ■ د. الطهراوي :-اما على صعيد اداء نواب الحركة الإسلامية في هذا المجال فإن كل مراقب يدرك انهم عملوا وما زالوا يعملون وبدرجة عالية من المواطنة الصادقة والإحساس بالمسؤولية على تنقية مشاريع القوانين المعروضة على المجلس من كل ما يتعارض مع احكام الشريعة الإسلامية. وما القوانين المتقدمة التي تم اقرارها من قبل المجلس إلا دليلاً على ذلك سواء من حيث الكم او الكيف.

رصيد الحركة الإسلامية لدى المواطنين لم يتراجع بل يتصاعد حيث أن الأيام تثبت سلامة رؤيتهم

كما أن الرقابة التي مارسها مجلس النواب وكتلة نواب الحركة الإسلامية جزء منه على أداء الحكومة في مجالات التربية والإعلام والاقتصاد ومناقشة سياسات الحكومة كل ذلك يصب في تحقيق شعار الإسلام هو الحل وإن كنت اؤكد ثانية ان الإسلام هو الحل يوم يصبح الإسلام صاحب القرار فتلتقي سائر السلطات على الإسلام عقيدة وعبادة ونظام حياة.

● *الرباط*:- ماذا يمكن ان يقدم الدكتور هاني الطهراوي لدائرته الانتخابية ولوطنه في حال فوزه -إن شاء الله-.

■ ■ د. الطهراوي :كنت اتمنى للمرحوم نايف الحديد العمر المديد والعيش السعيد والاداء النيابي الفاعل ولكنها ارادة الله التي لا راد لها ولا املك إلا التسليم لها فامت ان يرحل عنا الفقيد العزيز وبرحيله رحمه الله كان لا بد لهذا المقعد ان يملأ وملء هذا الشاغر حق لكل مواطن من مواطني الدائرة الرابعة والتنافس لمله هذا المقعد إلى جانب انه حق دستوري وقانوني يقع ضمن دائرة التنافس في عمل الخير الذي يحفظ للمتنافسين كل ما بينهم من ود يحرصون عليه و النائب حين يصل إلى مجلس النواب لا يعود نائب حركة او منطقة وانما هو نائب الشعب والوطن ،والذي يتأمل اداء نواب الحركة الإسلامية يدرك انهم يعملون لوطنهم وشعبهم وامتهم والذي ارجوه إن كتب الله لي الفوز ان اكون وفياً للاهداف النبيلة التي عاش لها المرحوم أبو طلال وللمعاني السامية التي يسعى له سائر المرشحين في الدائرة بغض النظر عن تباين الاتجاهات السياسية والفكرية.

ارجو ان اؤكد للمرة الثانية او الثالثة ان النائب لا ينحصر عمله النيابي في قريته او مدينته بل حتى ولا في دائرته الانتخابية بل ان النائب المنصف لا يتطلع إلى تحقيق



مصالح دائرته الانتخابية على حساب الدوائر الاخرى.

(وليس غريباً ان يقيم نائبان في مدينة واحدة) فهناك في مجلس النواب اربعة نواب من مدينة واحدة في محافظة إربد على سبيل المثال واود ان اطمئن اخواني في كل مدينة وقرية وتجمع سكني في الدائرة انني في حال فوزي إن شاء الله لن اقبل لنفسي وعاءً ضيقاً بل ساكون للجميع وبعدالة وموضوعية.

● *الرباط*: برأيكم شعبية الحركة الإسلامية تقدمت أم تراجعت عنها في اخر انتخابات برلمانية والتي جرت عام ١٩٨٩

■ ■ د. الطهراوي: هاني الطهراوي داعية إلى الله قبل ان يكون نائباً وقبل ذلك هو مواطن من هذا الشعب الطيب يعيش الامه وامأله ويتطلع إلى ان يمارس دوره النيابي الذي حدده له الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب

أن الإسلام هو الحل يوم يصبح الإسلام صاحب القرار فتلتقي سائر السلطات على الإسلام عقيدة وعبادة ونظام حياة

ويامل ان تتاح له فرصة المشاركة الفاعلة في مجال اختصاص القانون الدولي فيضيف اسهاماً إلى جهود اخوانه اعضاء اللجنة القانونية والمجلس الكريم الذين يقدر جهودهم كل التقدير دورهم الفاعل في الرقابة على اعمال الحكومة وستكون له مع اخيه وزميله في الدائرة دور مشترك في الوقوف على مطالب الدائرة واحتياجاتها والعمل على تحقيق الممكن منها.

● *الرباط*:يرى البعض ان المرشح غير المسيّس اقدر على تقديم الخدمات لمنطقته من المرشح المسيّس . فما رايكم؟

■ ■ د. الطهراوي :الحركة الإسلامية من وجهة نظري لا تستجدي الشعبية ولا تطلب إلا مرضاة الله عز وجل وخدمة المواطنين باعتبار خدمتهم واجباً شرعياً وقربة إلى الله عز وجل. وانا الق بوعي المواطن الاردني وقدرته على التقييم ومن هنا فاني أرى رغم حالة الاحباط التي تعيشها الأمة اليوم سواءً نتيجة هيمنة الاستعمار الامريكي وضرب المصالح الوطنية للامة او اغتيال الحريات في اكثر من بلد عربي رغم كل ذلك فاني على يقين ان رصيد الحركة الإسلامية لدى المواطنين لم يتراجع بل يتصاعد حيث ان الايام تثبت سلامة رؤيتهم.

انا اعجب حين يقال مرشح مسيس او غير مسيس ولا سيما بعد ان اوشك مجلس الامة على الانتهاء من اقرار قانون الاحزاب واعجب اكثر حين يتصور البعض ان النائب الذي يقبل لنفسه ان يكون غير مسيس اقدر على خدمة منطقته بل العكس هو الصحيح حيث يتعاون مع اخوانه في تحقيق مصلحة عامة يستفيد منها اكبر قطاع ممكن من المواطنين. اما الذين يفهمون عمل النائب يتمثل في الوساطات للاقرباء والمعارف على حساب الاخرين فان هذا التصرف غير دستوري وغير قانوني وامل ان يتصف المسؤولون في السلطة التنفيذية باعلى درجة من العدالة

أرجو أن أكون وفياً للأهداف النبيلة التي عاش لها المرحوم أبو طلال وللمعاني السامية التي يسعى له سائر المرشحين في الدائرة

والنزاهة والموضوعية حتى لا يحابى فريق دون فريق.

وختاما فاني اسال الله عز وجل ان يحفظ هذا الوطن عزيزا كريما وان يعين العاملين على تحقيق ما يصبو اليه شعبنا وامتنا

السيرة الذاتية

-ولد في سحاب عام ١٩٤٤

– حصل على دبلوم معهد المعلمين عام ١٩٦٤.

-عمل في وزارة المعارف في السعودية منذ عام ١٩٦٤-١٩٧١.

-عمل في وزارة التربية والتعليم/معلما ثم مديرا لمدرسة القاضي إياس/سحاب ما بين عام ١٩٧١-١٩٧٩.

-حصل على (ليسانس) الحقوق عام ١٩٧٥، وكان ترتيبه (الأول)، وفاز بجائزة الجامعة في ذلك العام.

-حصل على (ماجستير) الحقوق في القانون العام من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٤، وكان ترتيبه (الاول)، وفاز بجائزة الجامعة، وجائزة من (جلالة الملك).

-تم انتخابه (رئيسا) لبلدية سحاب - بالتزكية- في الفترة من عام ١٩٨٢-١٩٨٦.

- شارك في دورات متخصصة في جامعة اليرموك والمانيا الغربية كما شارك في اجتماعات منظمة المدن العربية في الجزائر والسعودية.

- تسلّم (شهادة تقدير) لجهوده وخدماته في البلدية عام ١٩٨٩ في الاحتفال الذي اقامته وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة برعاية سمو الأمير الحسن.

-التحق بمهنة المحاماة وانهى اعمال التدريب في مطلع عام ١٩٩٠.

-له بعض الأبحاث والمقالات القانونية، منها كتاب:

اسرى الحرب-دراسة مقارنة.

ومقالة بعنوان (جرائم الاحتلال الصهيوني في ضوء احكام القانون الدولي).

-حصل على شهادة الدكتوراة في القانون من كلية الحقوق، جامعة القاهرة في هذا العام ١٩٩٢ بتقدير جيد جداً.

-خطيب مسجد سحاب الكبير.

شارات /تتمة

واعتقد جازما باعتباري أحد ابناء عجلون التي يشكل فيها المسيحيون نسبة لا باس بها واعرف الكثيرين منهم وعايشتهم أنّ ما كتبه السيد نعمات موضع استهجان المسيحيين كما المسلمين.

٤- وأما ما يقوله حول فشل الحركة الإسلامية في تحقيق برامجها السياسية والإقتصادية والإدارية فهو يعرف ان الحركة الإسلامية تتعامل مع هذه القضايا من خلال برلمان وهو دور رقابي تشريعي. ويكفي أن اشير إلى هنا ما كتبه د. فهد الفانك في صحيفة الراي حول كلمة د. عبد الله العكايلة حول الموازنة العامة وبرنامج التصحيح الإقتصادي.

لقد كانت شعارات الجميع وبرامجهم سواء الحركة الإسلامية والاحزاب والحكومة من بداية الفترة الديمقراطية كبيرة تشبه المعجزات ولكنها تعبر عن آمال وطنية يسعى الجميع لتحقيقها او يتمنون ذلك على الاقل. وإذا كان ثمة لوم فهو يقع في دائرة التقصير او الإهمال او الخطا الذي تعترف به الحركة الإسلامية والحكومة والاحزاب جميعها ولا يمكن ان يسلم منه احد.

ولا اظن احداً يلوم الحكومة ولا الاحزاب لانها لم تحقق هذه المعجزات الكبيرة والاحلام الرائعة.

ويجب أن ينظر إلى المسالة من زاوية ان الحكومة والشعب والاحزاب تعاملت مع القضايا الوطنية في ضوء غياب الديمقراطية تجاوز الثلاثين تماما.

ولكن اليوم وبعد ثلاث سنوات من الممارسات الديمقراطية والعمل الوطني فإن الاطراف جميعها بالتاكيد ستشكل برامجها وخطابها وفقا لإعتبارات ومرئيات اكثر واقعية ونضجا.

٥- لم يعد أحد في الاردن يتحدث عن تنافس حزبي، ولم يمكن ثمة تنافس طائفي ابدا- فالأحزاب والقوى جميعها بما فيها الحكومة تبحث عن صيغة وحدة وطنية وبرامج مشتركة تواجه المشاكل والازمات والتحديات المفروضة على الاردن والاردنيين جميعهم والتي لا تسمح بالتنافس والعمل الضيق المحدود بمصلحة حزب او اتجاه.

واعتقد ان هذه المقولة ليست خطبة ولا حلما بل هي لسان حال الجميع لانه بدونها لن يبقى شيء يمكن التنافس عليه.

٦- لقد شهد بالإعتدال للحركة الإسلامية الكتاب والسياسيون ولا والقادة معظمهم إن لم يكن جميعهم ويكفي ان اذكر هنا - ويبدو ان السيد نعمات لا يتابع وسائل الإعلام الاردنية - ما كتبه السيد موسى الكيلاني رئيس تحرير الدستور (١٩٩٢/٧/١٩) وتصريح النائب الوزير قسيم عبيدات حول موقف الحركة الإسلامية في اثناء تشكيل الحكومة الاخيرة. والذي وصفه بالإلتزام والموضوعية. وما تدل عليه اللقاءات والبرامج المشتركة بين مسؤولين على اعلى مستوى في البلد وقادة الحركة الإسلامية.

وإذا كان السيد نعمات لا يتابع الصحافة المحلية فارجو ان يقرأ ما كتبه كارل مورفي في الواشنطن بوست

السيد نعمات يدفعني بمنهجه هذا في الكتابة إلى الإستنتاج انه يتمنى ان تحدث فتن طائفية ويسعى إليها بكتاباته ولا اعرف سبب اخر لاختلاف هذه الاقاويل والمزاعم التي لم يسمع بها ولم يعلمها أحد في الأردن.

ولعله يؤكد مقولة ان الحركة الإسلامية تدفع قسرا في اكثر من بلد وتستدرج إلى الرفض والتطرف ولا يرغب لها كثير الجهات ان تقدم خطابا معتدلا موازنا - او ان هذا الخطاب يحرجها ويضرها.

د. الزهار:

الحكم الذاتي هو عبارة عن مشروع تسليم بالواقع

اجرى محمد الشناوي من راديو صوت امريكا مقابلة مع الدكتور محمود الزهار المحاضر في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة ورئيس الدائرة الطبية فيها:

● استقبلت أطراف فلسطينية عديدة التوجه الجديد لحكومة إسرائيل بالتفاؤل هل تشاطر الحركة الإسلامية هذه الأطراف هذا التفاؤل؟

● ● الحقيقة يجب ان يكون التفاؤل مبنيا على اسس، ليس هناك في راي الشخصي اي اساس يمكن ان يبرر تفاؤل اي طرف فلسطيني او غير فلسطيني، بحكومة رابين فساضرب امثلة واقعية لا نختلف عليها مع احد حتى ادلل على قناعتي في هذا الامر. موقف رابين وشامير لا يختلف في قضية جنوب لبنان والموقف مشترك في قضية مرتفعات الجولان الارض السورية المحتلة وموقفهما واحدا من قضية القدس باعتبارها عاصمة إسرائيل الابدية وضمت إلى (إسرائيل) حسب قانونهم، موقفهم في قضية المستوطنات واحدا وان استطاع رابين ان يزين او يجمل سياسته بان يقول ان هناك نوعان من المستوطنات نوع سياسي ونوع امني ايضا موقفهم واحد في قضية الحكم الذاتي فمن المعروف ان مشروع رئيس الوزراء السابق شامير كان معتمدا على مشروع رابين عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة الوحدة الوطنية كما كانوا يسمونها وبالتالي لا نجد اي اختلاف حقيقي بين الموقفين على المستوى السياسي، الإختلاف ربما يكون حسب اولويات الإنفاق، هي سيتم انفاق الاموال التي ستجلب من أمريكا من الناخب الاميركي على المستوطنات او ستكون لها اولويات في داخل الارض التي احتلت عام ٤٨، هذا هو الإختلاف واعتقد ان الناخب الإسرائيلي لم يعط التوجه السياسي بقدر ما اعطى التوجه الإقتصادي ومن المعروف أن الحالة الإقتصادية التي كانت تمر بها (إسرائيل) قبل الانتخابات كانت مختلفة تماما بسبب سوء توزيع الاموال والفساد الذي ظهر والذي اقرته مراقبة الدولة وايضا إلى الإنفاق الشديد على المستوطنات. الإختلاف بين الاثنين في قضية المستوطنات هو ان رابين يريد ان يكثف عدد المستوطنات والنتيجة واحدة.

● إذن كيف تقيم المقاومة الإسلامية جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الشرق الأوسط لتوفير قوة دفع جديدة لعملية السلام؟

● ● الزهار: هي عملية السلام التي بدات في ٣٠ اكتوبر والتي توقعنا لها ان لا تحرز اي شيء في المرحلة الأولى قد تحققت هذه التوقعات لانه من ٣٠ اكتوبر وحتى الآن لم نستطع ولا يوجد اي انسان لا في الجانب الامريكي او الإسرائيلي او الفلسطيني ان يدري انه حقق اي شيء، الآن المسيرة مستمرة على النمط الاول ربما يكون هناك بعض التغييرات في القشرة لكن في تصوري ان اللب لن يختلف على أحسن الإفتراضات ما هو الذي يمكن ان يقدمه رابين زيادة عن شامير هو الحكم الذاتي وهو ما قدمه شامير في مشروعه والحكم الذاتي هو عبارة عن مشروع تسليم بالواقع واعطاء مستندات حق الفلسطينيين التي يملكونها تاريخيا وادبيا إلى إسرائيل كما ينص على ذلك قوانين الحكم الذاتي المتعارف عليها في الدساتير السياسية المعمول بها.

● سؤالنا الأخير دكتور محمود ما هو تصور المقاومة الإسلامية لحل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي؟

● ● اولا يجب ان تنسحب إسرائيل من الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧.

ثانيا وضع الأرض المحتلة وديعة في أيدي الامم المتحدة

ثالثا: يسمي الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الخارج من يمثله سواء كان بالانتخاب او بالتسمية او بالتزكية او باي طريقة يرتضيها الشعب الفلسطيني وليس ما ترتضيه إسرائيل وتستسيغه إمريكا او ترتضيه اي جهة اخرى.

تعقيب السفارة التونسية

على مقالي جريدة *الرباط* حول وضعية حقوق الإنسان في تونس

رئيس تحرير جريدة الرباط

تحية طيبة وبعد

تبعاً لنشر جريدة (الرباط) في عددها الصادر في ٦ محرم ١٤١٣هـ الموافق لـ ٧ تموز ١٩٩٢ لبيان راشد الغنوشي «رسالة إلى احرار العالم حول اضطهاد النساء في تونس» ولمقال تحت عنوان «اوقفوا هذا الرعب في تونس»، وعملا بحرية الرد والراي الاخر نرجو التفضل بنشر رد السفارة حول الموضوع.

مع فائق التحية والسلام

القائم باعمال الملحق الصحفي

اللطيف الغرياني

نشرت جريدة (الرباط) في عددها ٧٣ المؤرخ في ٦ محرم ١٤١٣هـ الموافق لـ٧ تموز ١٩٩٢م بياناً لراشد الغنوشي تحت عنوان «رسالة إلى احرار العالم حول اضطهاد النساء في تونس»، اطلق فيه العنان، على عادته، لمزاعمه وافتراءاته مفتيا ان التعذيب اصبح في تونس يتم ، بموافقة السلطات العليا.. وبايعاز منها كما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية». علماً وانه تم تفنيد غالبية ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية، المشار إليه، حالة حالة. كما اكد الأمين العام بهذه المنظمة خلال زيارته الأخيرة لتونس على حرص رئيس الدولة في تونس على تتبع حالات تجاوز السلطة او التعذيب. مع الاشارة انه سيتم نشر تقرير لجنة تقصي الحقائق التي شكلت لهذا الغرض من شخصيات عرفت بنزاهتها ودفاعها عن حقوق الإنسان، على ان يقول القضاء كلمته الأخيرة في حالات التعذيب التي يتم رصدها.

وينسج المعلق حبيب السعدي تحت عنوان «اوقفوا هذا الرعب في تونس» على نفس المنوال ويردد افتراءات ما يسمى بحركة (النهضة) لا بل يزيد الكيل معلنا انه «يجب أن نشعر جميعا بالعار ونحن نسمع ما يجري في تونس من قمع.. لم تعرف له البشرية مثيلاً»!!

ويصل به الأمر إلى احتساب الرجل الثاني لما يسمى حركة (النهضة) عبد الفتاح مورو ضمن قائمة المعتقلين في الوقت الذي لا يزال فيه المعني بالأمر يمارس نشاطه وعضويته في المجلس الإسلامي الأعلى. بل وصلت محاولة استغلال حسن نيّة القارئ إلى الإدعاء بانه تم تصوير بعض المشاهد العاهرة لأحد المعتقلين.. وهو مغمى عليه فاقد الوعي!!

وهو ما يدعو للرثاء والسخرية من هذا الخيال الجامح. إذ كيف سيتم استغلال شريط فيديو بالصوت والصورة إذا ما وقع-حقا- تصوير بطل الفلم وهو في مثل هذه الحالة؟!

مع الإشارة إلى انه تم التشديد على صحيفة تونسية مستقلة معروفة بميلها للاثارة إلى عدم التعرض او التشهير بالحياة الخاصة لأي مواطن. لأن استغلال صور او شرائط فيديو خاصة يعد منافيا للاخلاق والقانون ولضوابط العمل السياسي النزيه.

نعم يجب ان نشعر بالعار ان تصل بعض (الاقلام) إلى هذا الحد من المزايدة والتضخيم والمغالطة بسبب التعصب الاعمى. ولنا ان نسال: إذا كان الامر كما يصوره الكاتب فكيف اسندت الجوائز تكريما لمنجزات تونس في مجال حقوق الإنسان؟ وكيف اختيرت تونس لاحتضان المعهد العربي لحقوق الإنسان او الترخيص بفتح فرع لمنظمة العفو الدولية؟

وكيف صنفت تونس من الدول الخمس عشرة الأولى التي توفق بين معايير النمو الاقتصادي وبين مقتضيات الحرية والتنمية الإجتماعية والثقافية؟ وكيف صادقت تونس على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والتي يتم بمقتضاها تقديم تقارير دورية عن مدى تقيد تونس بتعهداتها الدولية في هذا المجال. إضافة للسماح للجنة دولية بالتحقيق في حالات التعذيب؟ وكيف تم فصل ومحاكمة اعوان وضباط امن وسجون ثبت تورطهم في عمليات تعذيب؟

وإذا ما عرف السبب بطل العجب. فكاتبنا يوجه الأنظار ويستحلف الضمائر، لوقف هذا المسلسل الرهيب الذي بداه النظام البوليسي في تونس خاصة في هذه الأيام التي تشهد محاكمات قيادة (النهضة) بالتهم الفارغة (اياها)،

وهكذا اصدر كاتبنا حكمه المسبق لمحاكمة علنية لم تبدأ بعد-حين نشر المقال- وبحضور مراقبين دوليين في كنف الشفافية والإستقلالية.

وبدورنا نقول: اوقفوا هذا الارهاب الفكري الذي يجعل من الكلمة تجارة رخيصة تسيء للقضية التي يدعي الدفاع عنها. خاصة وان تونس تزخر بالمؤسسات والرجال للدفاع عن حقوق الإنسان بعيداً عن الغوغائية والشعارات البراقة التي ادمن البعض عليها دون الإسهام في حل قضية.

الصادرة من منظمة العفو الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان الأخرى والتي تمتلئ باخبار انتهاكات حقوق الانسان في تونس.

الغريب أن كاتب الرد يدعي ان جوائز (هكذا بالجمع) قد اسندت لمنجزات تونس في حقوق الإنسان... هل ثمة هراء مثل هذا الهراء!!

لماذا لم يحدثنا كاتب الرد عما فعله النظام بالرابطة التونسية لحقوق الإنسان. ولماذا لم يقرا أخبار الصحف والوكالات عن محاكمات شباب النهضة، حيث افادوا جميعا بان اعترافاتهم قد انتزعت تحت ابشع انواع التعذيب.

وقد وجد كاتب الرد ضالته المنشودة بالقول ان الشيخ عبد الفتاح مورو ليس معتقلا. والحقيقة انني لم اقل انه معتقل، ولكن ماذا عن الشريط القذر الذي دبلجته اجهزة الأمن عن الرجل والذي تحدثت الساحة التونسية عنه مليا قبل ثلاثة شهور. مع أن الرجل لم يعد عضوا في النهضة. ولا يمارس السياسة والحراسات الامنية ترافقه في كل مكان، حتى في سيارته، بحجة حمايته من "النهضة" يا للسخافة!!

توضيح حول الرد

حينما قرأت رد السفارة التونسية على مقالي حول حقوق الإنسان في تونس شعرت بان كاتبه لم يكن يسعى لتفنيد ما جاء في المقال، بقدر ما اراد ان يسجل امام مسؤوليه في الخارجية التونسية بانه يعمل

بقي ان اقول ان هذه التدخلات هنا وهناك لدى مسؤولين في الدول لم تمنع نشر الحقائق ووصول المعلومات لان الشمس لا يمكن ان تُغطى بغربال.

والحقيقة انني ارثي لحال موظفي السفارات التونسية في جميع انحاء العالم، وخاصة في البلاد التي تتابع اخبار تونس، إذ ان الاوامر تقضي بان يقوموا بالرد على اي مقال ينتقد النظام التونسي. وتلك لعمري مهمة شاقة نظريا لأن الكتاب والصحفيين في العالم لا يمكن أن يصدقوا النظام التونسي، ويكذبوا التقارير

واخيرا فإننا سنظل نصرخ بان اوقفوا هذا الرعب في تونس، وفوقه اوقفوا هراء السفارات التونسية، فهي تدافع عن قضية خاسرة خاسرة

● حبيب *السعدي*

محاولة للفهم - تتمة

الابقاء على وحدة العراق في شكلها الحالي ، إضافة إلى ذلك فهو يوفر الفائدة الاقتصادية الآنية للولايات المتحدة ، والتي هي بحاجة ماسة إليها . الا وهي ابتزاز الاموال الخليجية عن طريق التسلح من جهة ، ومن جهة اخرى عن طريق المطالبات الفلكية لكلفة عملية اسقاط صدام حسين والتي وصلت الآن إلى أرقام عالية جداً ، وترتفع هذه الأرقام كل فترة ، عبر اقناع الإدارة الأمريكية للخليجيين بان العملية صعبة وفي غاية التعقيد

ولا اظن ان اخبار المحاولات الانقلابية الفاشلة على الرئيس العراقي إلا ترويجاً لفكرة صعوبة العملية وارتفاع تكاليفها . خاصة وان المطلوب هو نظام بديل مضمون يمنع التقسيم ، ويعلن توبته عن منظومة الاحلام العراقية التقليدية في التوسع ، خاصة فيما يتعلق بالقناعة السائدة بان الكويت ليس سوى مدينة عراقية .

إن قضية اسقاط صدام حسين ليست هي المشكلة الأهم ، بل المشكلة هي في ايجاد البديل ، وهو في الغالب ، وحسب الطرح الامريكي ، عسكري سني .

والسؤال الذي يطرح امريكياً ، حسب تصورنا ، هو هل يمكن بالفعل ايجاد مثل هذا النظام وضمان حمايته في بلد دائم التفجر كالعراق يتناقضاته العرقية والمذهبية ؟

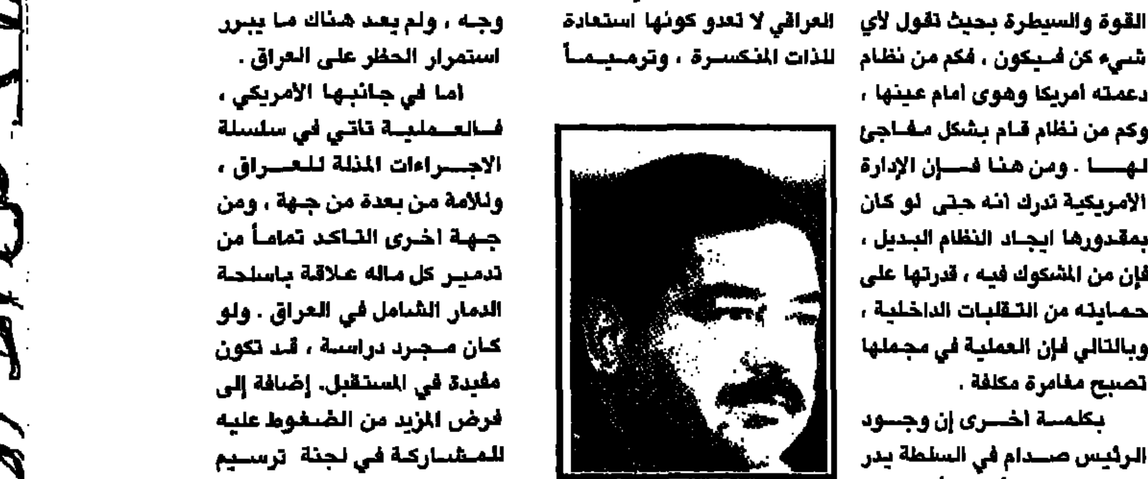
إنه ولا شك امر في غاية الصعوبة ، ذلك ان قدرة نظام الرئيس العراقي على حماية نفسه وسط هذه المعمعة لم تتولد في عام أو عامين ، وإنما جاءت نتيجة جهد اكثر من عقدين من الزمان ، رسم فيها النظام جميع حلقاته ، ونسج شبكة خيوطه الداخلية ، الكفيلة بحمايته ، والمعتمدة في الغالب على نظام الحزب والعائلة والاقارب اولئك الذين يستميتون في حماية لإدراكهم أن نهايته تعني نهايتهم .

إن من العبث التصور بان الولايات المتحدة قد اصبحت من القوة والسيطرة بحيث تقول لأي شيء كن فيكون ، فكم من نظام دعمته امريكا وهوى امام عينها ، وكم من نظام قام بشكل مفاجئ لها . ومن هنا فإن الإدارة الأمريكية تدرك انه حتى لو كان بمقدورها ايجاد النظام البديل ، فإن من المشكوك فيه ، قدرتها على حمايته من التقلبات الداخلية ، وبالتالي فإن العملية في مجملها تصبح مغامرة مكلفة .

بكلمة اخرى إن وجود الرئيس صدام في السلطة يدر على امريكا دخلاً معقولاً من جهة ، ومن جهة اخرى يمنع تفكك العراق الذي يمكن ان يشكل تهديداً لمصالحها . اما عملية اقصائه عن السلطة فإنها ، ولا شك تشكل مغامرة غير مضمونة العواقب .

ولكن البعض قد يسال هنا ، عن المناوشات التي تجري بين الولايات المتحدة والعراق ، واخرها قصة تفتيش وزارة الزراعة .

يبدو ان العملية في جانبها العراقي لا تعدو كونها استعادة للذات المنكسرة ، وترميماً



للكرامة المهدورة ، وهي تنطلق من فهم لابعاد السياسة الامريكية في الخليج ، ومن جهة اخرى ، فهي مناورة سياسية ، ذلك أن العراق يريد أن يكسر الحصار حول نفسه حين يعلن بعد ذلك قبول عملية التفتيش بصيغة ما ، وهي العملية التي ستثبت ان وزارة الزراعة ليس فيها ما يفتش ،

وبالتالي فإن الالتزام بقرارات مجلس الأمن قد تم على احسن وجه ، ولم يعد هناك ما يبرر استمرار الحظر على العراق .

اما في جانبها الأمريكي ، فالعملية تاتي في سلسلة الاجراءات المذلة للعراق ، وللامة من بعدة من جهة ، ومن جهة اخرى التاكد تماماً من تدمير كل ماله علاقة باسلحة الدمار الشامل في العراق . ولو كان مجرد دراسة ، قد تكون مفيدة في المستقبل. إضافة إلى فرض المزيد من الضغوط عليه للمشاركة في لجنة ترسيم الحدود مع الكويت بناء على الالحاح الكويتي فضلا عن الابعاد الانتخابية للقضية .

لسنا بصدد التركيز على هذه القضية التي تعتبر هامشية في سياق العلاقة الأمريكية او الرؤية الامريكية لوجود نظام الرئيس صدام في السلطة ، ولكن مرورنا عليها لم يكن إلا لكونها طافية على السطح هذه الأيام .

عابر سبيل

● عبدالله الطنطاوي

همسة

كان من عادة شبان الإخوان ان يخرجوا إلى القرى والأرياف ، يدعون إلى الله تعالى ، ويشرحون للناس في المساجد والسهرات مبادئ هذه الدعوة .. وكان استاذنا الدكتور مصطفى السباعي – تغمده الله بفيض رحمته ورضوانه – يحثنا على الدعوة ويقول لنا نحن صغار الإخوان طلبة الثانوي :

" لتكن حياتكم كلها دعوة .. كلوا دعوة .. اشربوا دعوة .. البسوا دعوة .. امشوا دعوة .. تكلموا دعوة .. اقرأوا دعوة .. اكتبوا دعوة .. " . وبناء على هذا التوجيه تحركنا .

في عام ١٩٥٥ وكنت طالباً في الصف الحادي عشر الثانوي ، خرجت مع اثنين من اخواني إلى بلدة تبعد عن حلب ، باتجاه الشمال ، مئة وعشرين كيلومتراً ، ركبنا دراجاتنا العادية بعد صلاة الفجر ، وانطلقنا على بركة الله .

وصلنا إلى البلدة الواقعة على الحدود السورية – التركية والمؤذن يدعو إلى صلاة الجمعة ، وعندما دخلنا إلى المسجد كان الخطيب يخطب .. كان يشرح الحديث الشريف : " لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر " ويبدو ان الخطيب كان على قسط وفير من الثقافة الشرعية والفلسفية العصرية ، جعلته يخوض مخاضات ، ويحلّق في اجواء لا ترقى إليها مسامع الذين جاؤوا من حقولهم ومن محلاتهم التجارية ، ليستمعوا إلى ذلك الخطيب المفوّه ،الذي شرّق وغرّب في شرح ذلك الحديث ، والعرق يتصبب منه ، فقد كنا في شهر اب اللهاب طبّاخ الاعناب ، وكنت انظر إلى الناس فاراهم قد اسندوا ظهورهم إلى ساريات المسجد وجدرانه ، واسلموا اجفانهم للنوم ، وربما علا شخير من هنا وشخير من هناك .

بعد ثلاثة ارباع الساعة ، انهى الخطيب البليغ خطبته ، فقال لي اخي ابو عبدو – تقدم واستأذن الشيخ في الحديث بعد الصلاة

وكان من عادتنا ان نستأذن شيخ الجامع في الحديث ، فقلت لاخي .

– اخشى ان ناكل قتلة إذا تحدثنا . فقد اتعبهم الشيخ .

فقال ابو عبدو :

– بل كانوا مستريحين جداً .. كانوا نائمين ، وقد استيقظوا.

لم استأذن الشيخ ولم اتكلم طبعاً ، وعندما خرجنا شاهدنا اخانا وزميلنا محمداً (الآن هو استاذ في الجامعات السورية) وسلمنا عليه ، وفيما كان يرحب بنا ، جاء رجل شيخ في الخمسين من العمر ، وذو لحية طويلة عريضة كثة اكسبته مهابة .. رحّب بنا الشيخ ، وعرّفنا زميلنا محمد عليه قائلاً : عمي الشيخ محمد .

فما كان مني إلا ان اسال الشيخ محمداً هذا عن موضوع خطبة الجمعة ، فقال في امتعاض والم :

– كان الشيخ يخطب عن طير ما سمعت به في حياتي .. لعنه الله على هذا الطير الذي اخذ كل الخطبة ..

انا احرّف الكلم عن مواضعه في جواب الشيخ محمد ، لانني لا استطيع ان انقل كلماته هنا حرفياً لاعتبارات خلقية .. فقد كانت كلماته قاسية ولكنها طريفة جداً ، قالها بلهجته البدوية البسيطة .. وضحكنا ملء افواهنا لها ، حتى دمعت منا العيون ، فقلت لإخواني ، بعد ان دعانا الشيخ محمد إلى الغداء في بيته وانصرف :

– ساحكي للشيخ الخطيب ما فهمه منه الشيخ محمد ، وما قاله لنا بالحرف.

حذرنا زميلنا محمد من ثورة الخطيب بنا ، فلم ابه ، بل توجهت نحو الخطيب ، ولحق بي إخواني .. سلّمت على الشيخ الخطيب ، وذكرت له اننا جئنا من حلب من اجل ان نشرح للناس ، بعد صلاة الجمعة ، دعوة الإخوان المسلمين ، فقال متسائلاً :

– ولماذا لم تتحدث ؟

فقصصت عليه ما كان بيني وبين اخي ابي عبدو ، فعبس الشيخ وقطّب ، ونهرني زميلي محمد منبهاً ومحذراً ، ولكنني لم ابه لتحذيره ، فقصصت على الخطيب ما كان بيني وبين الشيخ محمد ، فانفجر ضاحكاً ، وامسك عمامته بيده حتى لا تقع ، واخرج منديلاً نظيفاً من جيبه ومسح دموع الضحك التي اغرقت لحيته ، وجرّني من يدي نحو غرفته في المسجد ، فاستجبت له ، وسار خلفنا الإخوة الثلاثة ، وعندما استقر بنا المجلس سال زميلنا محمداً :

– عمك الشيخ محمد فهم من الخطبة انني اتحدث عن طير ؟ فهم من حديثي عن العدوى والطيرة والهامة والصفر انني اتحدث عن طير ؟ لا والله .. لن اعود لمثلها .. صدق الإمام علي كرم الله وجهه : " خاطبوا الناس على قدر عقولهم ، اتحبون ان يكذب الله ورسوله ؟ " .

احتسينا كؤوس الشاي عند الشيخ الخطيب ، وتغدينا عند الشيخ محمد ، وعدنا ادراجنا إلى حلب ، وحدثنا إخواننا ومشايخنا بما حدث معنا ، واخذنا من هذا دروساً وعبراً ...

هيئة الدفاع عن قادة الإنقاذ في الجزائر:

نرفض الإيحاء بأن الأحكام خففت كحسن نية للمصالحة

قال متحدث باسم اعضاء هيئة الدفاع عن شيوخ الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر السيد شبلي بشير ان الترويج على زعماء جبهة الإنقاذ في محاولة لإبداء حسن النية تمهيد لمصالحة وطنية هو ترويج مرفوض تماما لان المحاكمة في حد ذاتها مرفوضة تماما مهما كانت قراراتها.

واضاف يقول في مقابلة خاصة مع هيئة الإذاعة البريطانية: مبدئيا نحن نرفض المحاكمة من طرف المحكمة العسكرية لانها محكمة استثنائية غير مختصة بمحاكمة المدنيين ذلك أن القانون الذي انشئ بموجبه مجلس امن الدولة سحب الإختصاص الذي كان يسند إلى المحكمة العسكرية محاكمة المدنيين، وبالتالي واستنادا إلى القانون والواقع وحتى الاجتهاد القضائي، فإننا نرفض المحاكمة من طرف المحكمة العسكرية أساسا.

ومن جهة اخرى فإننا كهيئة دفاع نرى ان القضية برمتها غير مؤسسة قانونا وان الوقائع مفتعلة وبالتالي فإن الدفاع لا يقبل باي نوع من انواع الحكم (سواء قالوا عنه مخففا او غير ذلك) لأن القانون يجب ان يحترم وطبقا للقانون فإن التهم باطلة.

وردا على تهديد المدعي العام العسكري بالإستئناف إلى المحكمة العليا على اساس ان الاحكام التي صدرت غير كافية قال السيد بشير: لقد جاءت تهديدات المدعي العام العسكري ردا على الندوة الإعلامية التي عقدناها وكشفنا فيها خروقات ومخالفات القانون التي لجأت إليها المحكمة العسكرية..

وكما ترون إنهم يساومونا ونحن نرفض هذه المساومات التي يقوم بها المدعي العام العسكري.

وعما إذا كانت هناك إمكانية لحل وسط قال: لا يمكن لأن هذا معناه المساومة والبيع والشراء ونحن نرفض ورفضنا هذا النهج منذ البداية إنهم يقولون بان هذه قضية سياسية، ونحن نقول ان اي قضية سياسية لا يمكن ان تحل بإضفاء الطابع القضائي عليها وإصدار الاحكام القضائية فيها.

وردا على تساؤل حول السبب الذي يجعل هيئة الدفاع على ثقة بان المحكمة المدنية يمكن ان تصدر احكاما اقل قال السيد بشير: القضية لا تتعلق باحكام اقل او احكام اكثر وإنما تتعلق بقانونية هذه الأحكام وشرعيتها وسيادة القانون وهناك فارق بالطبع بين التوجهين.

أما بالنسبة للمحكمة المدنية فيمكن بالطبع ان تكون فيها الكثير من الضمانات غير المتوفرة في المحكمة العسكرية حيث النيابة العامة هي التي تحرك الدعوى في المحكمة المدنية وباسم المجتمع في حين يحرك الدعوى في المحكمة العسكرية وكيل الجمهورية العسكري باسم وزير الدفاع. وفي هذه الحالة يكون الخصم هو القاضي.

مؤتمر صحفي لنائب رئيس جمهورية البوسنة

عقد في مكتب نواب الحركة الإسلامية مؤتمر صحفي للسيد نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك حول اخر مستجدات الهجمة الصربية الصليبية ضد المسلمين في الجمهورية وقد اكد نائب رئيس الجمهورية على ان الخطة البريطانية حول تقسيم جمهورية البوسنة والهرسك غير مقبولة وقال ان المسلمين في هذه الجمهورية سيقاتلون من اجل تحرير اراضيهم حتى اخر رجل.

واشار إلى ان هناك تحركات من قبل مجلس الامن للضغط على جمهورية الصرب ولكن امين عام الأمم المتحدة بطرس غالي يقف ضد هذه الخطوة وان هذا الرجل لا يمثل العرب ولا المسلمين حيث بقراره هذا يحاول مساعدة الصرب.

وقد حضر المؤتمر عدد من مندوبي وكالات الانباء والصحافة المحلية والاجنبية في عمان.

انقلاب عسكري وشيك في الجزائر

قال مسؤولون فرنسيون كبار ان الحكومة الفرنسية حصلت على انباء مؤكدة تشير إلى ان هناك تحركات عسكرية خطيرة في انحاء الجزائر اقل ما يقال فيها انها تحضيرات استراتيجية.

ونقل راديو إسرائيل عن هؤلاء المسؤولين قولهم انه في غياب وجود اي تهديدات خارجية او حشودات عسكرية تستدعي التحركات العسكرية الحاصلة الآن في الجزائر فإن الإستنتاج الوحيد المعقول هو ان هناك انقلابا عسكريا وشيكا في الجزائر.

وكانت مجلة لوكنار انشانيه الفرنسية قد تحدثت قبل ايام من هذه التحركات العسكرية ووصفتها بانها لا يمكن ان تهدف لعملية عسكرية كما انها اكبر من ان تكون مناورة داخلية إلا إذا كان الهدف احتلال الجزائر ذاتها.

المطالبة بالإفراج عن الشيخ أحمد ياسين

عمان – بترا– ناشدت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الإتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر والامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية بذل المساعي والجهود المكثفة من اجل الحفاظ على حياة الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية في الاراضي المحتلة الذي اصدرت عليه السلطات الإسرائيلية مؤخرا حكما بالسجن المؤبد.

وقالت الجمعية في بيان لها ان الحالة الصحية للشيخ ياسين في تدهور مستمر وان السلطات الإسرائيلية ترفض السماح له بتلقي العلاج خارج السجن.

كما ناشدت الجمعية الهيئات الإنسانية الدولية العمل على إطلاق سراح الشيخ ياسين واخراجه من المعتقل الإسرائيلي.

مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية اعددنا كل ما يلزم لإقامة الحكومة الفلسطينية الانتقالية

قال السيد احمد قريع ابو علاء مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان الاجهزة الفلسطينية اعدت كل ما يلزم لإقامة الحكومة الانتقالية في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف يقول ان التنسيق الاردني الفلسطيني وصل إلى مرحلة من النضج والتطور بحيث لا يمكن ابداً وصفه بانه تنسيق بين جهازين مستقلين، اي انه تنسيق وصل إلى مرحلة من الإتقان حتى ولكانه داخل حكومة واحدة.

ونقل راديو فرنسا الدولي عن السيد قريع قوله ان السيد ياسر عرفات وعدد من القيادات الفلسطينية سوف يعودون إلى عمان خلال الايام القليلة القادمة لتكثيف المفاوضات والمباحثات المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة ومسيرة السلام والموقف العربي من مفاوضات السلام، والرؤية المستقبلية للصداقة الاردنية الفلسطينية، وان شهر اب المقبل سوف يكشف عن مهرجان للحوار الاردني الفلسطيني بحيث تصبح عمان مدينة لاتفاقات فلسطينية اردنية تاريخية .

مفتي بلغراد
الكروات والصرب يرغبون في تقاسم البوسنة وإنهاء الوجود الإسلامي المستقبلي

وصف الشيخ حمدي يوسف صباح مفتي بلغراد ورئيس هيئة العلماء المسلمين في جمهورية الصرب، وصف القوات الصربية المعتدية ضد البوسنة والهرسك بانها تشبه الفرق الباطنية (الخارجة عن الإسلام) لكونها تقول شيئاً وتنفذ غيره.

واضاف يقول في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية انه لو كانت صربيا ترغب فعلاً في وقف النار وبسط السلام لكان هذا حدث منذ البداية ولكنها تخادع العالم وتحاول الالتفاف على الغضب الدولي باظهار حسن النية او الادعاء بالاستعداد للمصالحة في حين انها لم تتوقف للحظة عن تنفيذ عملياتها الرامية إلى تقسيم البوسنة والهرسك مع الكروات والاستيلاء على الاراضي الإسلامية وإنهاء الوجود الإسلامي المستقبلي في هذه الجمهورية.

وقال الشيخ حمدي يوسف ان حقيقة الوضع ان الصرب والكروات جميعهم يرغبون في تقسيم جمهورية البوسنة والهرسك والقضاء عليها، واقتسامها فيما بينهم وان المسلمين في الحقيقة هم واقعون بين نارين الصرب والكروات وإذا كانوا لا يركزون على إظهار الموقف الكرواتي فهو لمحاولة تحييد كرواتيا والاستفادة من الخجل الكرواتي في إعلان موقفها التامري، ونحن نطالب المجتمع الدولي بالضغط على الطرفين للتوقف عن هذا العدوان المبين.

وقال مفتي بلغراد انه يثق في نوايا الرئيس الصربي الجديد وانه يراه انسانا غير متعصب ولكن النوايا شيء وما يدور على ارض الواقع هو شيء اخر، وان هذه النوايا يجب ان تترجم إلى افعال لكي يعم السلام في المنطقة.

مساحة حرة

فوائد

زيت الزيتون

الزيتون غني بفيتامين ا وفيتامين ج والكاروتين، كما يسهم زيت الزيتون في خفض كميات الكلوردهيدرات في إذابة حصى المرارة وتفتيتها كما انه يفيد في علاج الإمساك المزمن وانسداد قنوات الكبد.

ويستعمل زيت الزيتون للتخلص من الطين المتراكم في الحويصلة الصفراء وذلك إذا تناولنا منه ملعقة كبيرة صباحا واخرى مساءا مع عصير الليمون او البرتقال.

كما يفيد زيت الزيتون في تدليك جسم الأطفال ويحميه من فقر الدم، كما ان الأطفال الرضع الذين يتاثرون من اعراض الاسنان تزول من عندهم تلك الاعراض إذا دلكت اللثة عدة مرات بالزيت.

وإذا مزج زيت الزيتون بالثوم المفروم يتكون لنا مرهم فعال في تخفيف الام الروماتيزم وتشنج العضلات، اما تدليك العمود الفقري بهذا المرهم فيساعد على استعادة قوى العضلات المتعبة.

وإذا دهن جزء ملتهب من سطح الجسم بزيت الزيتون يمنع تسرب الجراثيم عبر هذا السطح الملتهب.

نحو وعي نقابي ٣

أنواع العضويات في النقابات

● العضو العامل: هو العضو الذي يتمتع بكافة الحقوق والواجبات واهمها حقه في الترشيح والإنتخاب.

● العضو المراقب: هو العضو الذي له كافة حقوق العضو العامل ما عدا الترشيح والإنتخاب والتصويت على القرارات وما شابه.

● عضوية الشرف: هي العضوية التي تمنحها النقابة للشخصيات الوطنية والاعضاء الذين قدموا خدمات جليلة للنقابة وله نفس حقوق العضو المراقب، وتسمى هذه العضوية ايضا العضوية الفخرية.

وفي النظام الأساسي للإتحاد النسائي الأردني العام جاء في باب العضوية – مادة (٧):

ا– لكل جمعية او هيئة اجتماعية نسائية مسجلة لدى وزارة التنمية الإجتماعية او جمعية تعاونية مسجلة لدى المنظمة التعاونية وتعمل في مجال نهضة المراة ورفع مستواها ولكل لجنة نسائية وفقا لاحكام هذا النظام ان تتقدم بطلب خطي إلى اللجنة التنفيذية على النموذج المعد لذلك للإنتساب لعضوية الإتحاد. وللجنة ان تقبل الطلب او ترفضه خلال شهر من تاريخ تقديمه.

ب– لكل سيدة او فتاة اردنية اكملت الثامنة عشر من عمرها ان تتقدم بطلب انتساب لعضوية الإتحاد إلى الهيئة الإدارية لفرع الإتحاد في المحافظة التي تقيم فيها ولهذه الهيئة ان تقبل الطلب او ترفضه خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديمه.

قال الحجاج لابن القرية ما تقول في التزويج فقال:

(وجدت أسعد الناس في الدنيا واقرهم عينا واطيبهم عيشا وابقاهم سرورا وارخاهم واشبهم شبابا من رزقه الله زوجة امينة عفيفة حسنة لطيفة مطيعة نظيفة ان إئتمنها زوجها وجدها امينة وان قتر عليها وجدها قانعة وإن غاب عنها كانت له حافظة)




معا على الطريق

لا مستحيل امام من لا ينحني مهما يعاني.
والليل ان رحبت ساحته يهدده قبس.

نحو بناء بيت مسلم

"في استقبال الزوج"

■ *"مها الفارس"*

يا لهذا الزوج المسكين .... لقد احتار... لا يدري ماذا يفعل.... فهو إن عاد من عمله وجد الزوجة إما نائمة لانها تشعر "بالصداع" وإما "ثائرة" تحمل سلاحها "العصى" بيدها تضرب هذا الإبن الذي لم يستجيب لامرها وتهدد ذاك لأنه لا يريد أن يكتب الواجب وتتوعد أخر لما احدثه من فوضى في غرفته...و...و والبيت كله ساحة معركة وضجيج... أو قد يجدها بين اكوام من "الصحون" "تجلي" وهدير صوت الغسالة "المصون" يعم ارجاء البيت وقد اصطفت اطنان من الملابس لتاخذ دورها في حوض هذه الغسالة ... وعندما تشعر بعودته يعلو صوتها "الحنون" اه... لقد عدت.... الوقت ما زال مبكرا!!!... وإذا سالها لماذا ... لماذا هذا التاخير في اعمال البيت؟ ولماذا الضجيج؟ وهل من المناسب ان اعود واجد البيت هكذا؟... جاءه الرد العاجل والجواب الحاسم... ماذا تريدني أن افعل!؟ هل انا اله؟ هل أملك اكثر من يدين لإنجاز العمل اسرع!؟ وإذا اعترض على الإجابة وحاول إشعارها بتقصيرها اخذت تبكي وتقول انا إنسانة ... لماذا تحدثني هكذا... ماذا تريدني أن افعل؟ ...و ..و ... واستمرت في بكائها... فلا يجد هذا الزوج المسكين إلا السرير ياوي إليه بعض الوقت حتى يجدد نشاطه لاستقبال مساء حافلا بالصراعات بين الزوج والاولاد.... أو بقوائم الشكوى من زوجته على اوضاع البيت... او بقوائم الطلبات التي تحتاجها الزوجة... وبعد المساء ياتي الليل ... ومن ثم يطلع الفجر.... وتشرق الشمس ويتجدد في نفس هذا الزوج الأمل في استقبال يوم أسعد ويوم امتع.... فهل سيشرق هذا الأمل يوما؟؟!!!

مهلاً... مهلاً ايتها الزوجة هل انت راضية عن هذا النمط من الحياة؟!

الم تستمعي إلى قول الله عز وجل "ومن اياته أن خلق لكم من انفسكم ازوجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" فاين السكن لهذا الزوج؟! واين المودة؟! واين الرحمة؟!

الا تعلمين ايتها الزوجة انك ملاذ للزوج ياوي إليه بعد تعبه اليومي ليجد عندك الراحة والإطمئنان

الا تعلمين ان الزوجة ينبغي ان تتلقى زوجها فرحة طلقة الوجه عذبة اللسان.

الا تعلمين ايتها الزوجة انه ينبغي لك ان تحفظي انفه وعينه وسمعه فلا يشمن إلا طيبا ولا ينظر إلا جميلا ولا يسمع إلا حسنا.

فلماذا إذاً هذا التقصير في حقه؟!!

هيا ... هيا... ايتها الزوجة إجعلي من البيت جنة يعبق في ارجائها شذى المحبة وتشرق في جنباتها شمس الراحة والهدوء.

وقفة مع قارئة

● الأخت لمياء اليوسف: نشكرك على المساهمة ونتمنى الإستمرار.

● حول موضوع (الإعلام النسائي ماله وما عليه) وصلتنا المساهمة التالية من الأخت *بسمة أبو عياش* وقد جاء فيها

إن الإعلام سيقدم للمراة الكثير الكثير... لا سيما إن كان هناك جهة مختصة تحمل على كاهلها تبني هذه الفكرة بمفهوم واسع جلي .... حتى تتمكن كل واحدة من تحديد موقفها الإعلامي وذلك حتى لا يتم الامر بصورة عشوائية ... وهذا الأمرلن يرى الشمس إلا إذا كان هناك سعي حقيقي وجاد.... وذلك من اجل إبراز الشخصية المسلمة الفكرية للمراة، وبالتالي سيساعد هذا الأمر المراة في ايجاد كيانها البشري الذي افتقدته منذ حقبة من الزمن.

اما بالنسبة للنقاط المتعلقة بسلبيات العمل النسائي.. هي بعينها التي تتعلق باي عمل اخر خاص بالمراة... ولقد اشارت إلى ذلك الأمر بعض الأخوات في العدد السابق – وانا بدوري سامر بشكل سريع على ابرز تلك النقاط.

١– الوسط الإجتماعي المحيط بالمراة – العائلة، الاسرة...

٢– عدم اتخاذ الموضوع بصورة جدية من قبل النساء، وإن كان فهو عند قلة لا تستطيع بدورها تحقيق ما نريد.

٣– عدم الإستفادة بشكل حقيقي من الإعلام الخاص بالرجال والذي اثبتوا قدراتهم بصورة حقيقية في هذا لمجال.

٤– نظرة بعض الافراد إلى المراة، بانه لا يتوجب عليها العمل وإيجاد كيان لها وإبراز مواهبها وطاقتها... فهي لم توجد إلا للمنزل ورعاية الأطفال، وهذه النظرة هي بحد ذاتها إحدى اهداف الإستعمار والتي للاسف الشديد وجدت صدى عند بعض الافراد... مما ادى إلى انعكاس ذلك الأمر بصورة سلبية على المراة وبصورة جدية في اي مجال إعلامي.

واخيرا القول باننا نحتاج إلى إدراك عميق لحقيقة العلاقة ما بين المراة والإعلام والإسلام فالإنفصال بينهم غير حقيقي.... بل كل منهم يكمل العنصر الأخر فموقف المراة اليوم هو نفسه موقف المراة في عهد الرسول – عليه الصلاة والسلام – فالمراة اليوم تناقش وتحاور اخذة بتعاليم واخلاق دينها، تماما كالمراة قديما فقد كانت تناقش وتحاور وتشارك في المعارك.

حتى نلتقي

خارج دائرة الهم المعيشي

● *سوسن الخطيب*

المعاناة المعيشية اليومية التي يحياها الإنسان في البلاد العربية هي جزء من قرار سياسي بلا شك، لسنا بصدد الحديث عن فساد السلطة وسوء الإدارة وتبعية القرار والتي أوصلتنا إلى هذه الأوضاع المتردية ولكننا نتحدث عما يصاحب ذلك كله من إصرار على بقاء الامور على ما هي عليه بل ودفعها باتجاه مزيد من السوء والتعقيد. والمعادلة في حساب الحكومات انها ستبقى في مامن ما دام الفرد يصحو كل صباح يحمل هم لقمة العيش والمواصلات وتعليم الاولاد وتامين المستقبل وهموم اخرى لا تنتهي. وكلما ازداد الإبداع في فلسفة الطوابير وتضييع الجهد والوقت انشغل الناس في اغراض المرض وابتعدنا شيئا فشيئا عن المركز باتجاه السطح واصبح السؤال الملح ياتي غالبا بصيغة كيف؟.. كيف احصل عل عمل؟ كيف نزيد الدخل الشهري؟ كيف نؤمن المواصلات... وتضيع حقيقة المرض وسط هذه المعمعة ويغيب السؤال المفترض.. لماذا؟ وتبقى الحكومات في منأى عن المساءلة الحقيقية حتى في اجواء مصطنعة من الديمقراطية لان الشعب الغارق في هم تامين حاجاته الأساسية لن يحفل كثيرا بالتعددية السياسية والبيانات الحزبية. إلا ان ما تقرره حقائق الاشياء واثبتته التجارب تشير إلى خطورة هذا المسلك من الحكومات تجاه شعوبها، ذلك انه إيا كانت نتائج عمليات التخدير الحالية والإلهاء المتعمد إلا انها تخلف وراءها تراكمات سياسية واقتصادية واجتماعية تنذر بالإنفجار في اية لحظة. وتزداد هذه الإحتمالية في الدول التي تحكم بالحزب الواحد فيجتمع على شعوبها قهر وفقر.

إن تفكير الشعوب بحاجة إلى إعادة صياغة توضح الإرتباط الوثيق بين أزمة المواصلات – مثال– والحالة السياسية في البلد... الا تتفاقم الأزمات وترتفع المديونية وتنفذ سياسات صندوق النقد الدولي فتزداد المعاناة في الدول التي تعيش حالات من الإنسداد السياسي؟ إن الطرح السابق يبدو بديهيا إلا ان اسقاطه على الواقع ليس بالامر السهل – فالشعوب ما زالت – عمليا – تعيش حالة من الإنفصام تختلط معها اولوياتها، ويغدو من الصعب ان نشهد حضوراً فاعلا لها في ميدان العمل السياسي – وإن كانت نظريا مقتنعة بالتلازم بين اوضاعها وسياسات السلطة. ولعل هذا – في الوقت الحاضر على الاقل – احد مكاسب الدول التي ترفع شعارات الديمقراطية، فهي من جهة سمحت لجانب من تراكمات الماضي والحاضر بالتعبير عن نفسها، وإن كانت من جهة ثانية لم تقدم حلولا عملية لإزالة هذه التراكمات.

إن على الشعوب ان تخرج من دائرة الهم المعيشي – رغم ما ينطوي عليه هذا الأمر من صعوبات. إذ ان بقاءها رهن هذا الدائرة سيقتل افاق التفكير بالمستقبل ووسائل الإصلاح – إن العلاج الناجح يتطلب تشخيصا صحيحا للمرض ابتداء، وكما ان القضاء على المرض لا يقف عند التشخيص الصحيح ومعرفة العلاج بل لابد من المسارعة في تناول الدواء رغم مرارته..

رؤية

معشوقتي

● بسام السلمان

غاليتي ايتها المزروعة بسنابل القمح، ومغروسة باجمل الرياحين، ايتها الياسمينة البيضاء التي تابى ان تحني راسها وتابى إلا الصعود بازهارها البيضاء إلى السماء الدنيا وربما إلى السماء العليا.

ايتها الأرض (يا معشوقتي) ما اجمل أن ازرعك بحبي وإيماني، ما اجمل أن اصورك كغصن زيتون زرعه جدي قبل الف عام ليظلل جدتي بعد موته الابدي.

ايتها الابنة الغالية علمتك كل حروف الزمن الذي عشته منذ الف عام ايتها الحنون يا من سقيتني الحب قبل الإنسان وما زلت اوضع خيرك بحنان وادمان، ادمان ليلي ونهاري، ادمان صيفي وشتائي، حري وبردي.. أيها الوطن ولا وطن سواك ستبقى حبيبتي المعشوقة حتى بعد الف عام وعام.

الحقيقة الوهم

يتصور اكثر الشباب العربي، وخاصة الجيل الناشئ، انه بمجرد خروج الشاب من وطنه واغترابه في انحاء الدنيا فإن العالم سيفتح ذراعيه له مرحبا به، وان بإمكانه ان يصل إلى ما يريد في سنوات قليلة، ويغرف من خيرات البلاد الاجنبية مما لذ وطاب.

ولو عرف الشباب ما في الغربة من الم ولوعة في النفس اولاً، ومن حاجة إلى العمل كالآلة ثانية، ومن فقدان لاي شعور انساني ثالثا، لفضلوا ما هم فيه مهما كان على سنة واحدة من الإغتراب.

فلو عمل المغتربون في وطنهم بنفس الروح والجهد الذي يعملون به في الخارج لاستطاعوا تكوين انفسهم ومستقبلهم باسرع مما يظنون.

فالمغترب العربي لا يانف من اي عمل ولا يخجل منه مهما كان وهو في بلاد الغربة، وكم من دارس للدكتوراة ويعمل في تنظيف الصحون اما في بلادنا فكلنا نريد ان نعمل كمدراء او مسؤولين.

تبهرك اشياء كثيرة عندما تدخل بلدا اجنبيا، النظام، التقدم، النظافة، الحرية، الطرق الخالية من الحفر... ثم الجمال في الطبيعة الخلابة.

ثم تنخرط في المجتمع الجديد... فتبدا امراض الإحساس بالغربة، والوحدة، والرتابة وانعدام العواطف الإنسانية، والإرهاق في العمل، تبدأ كل هذه الأمراض بمحاصرتك وتنغيص صفو حياتك.

لكن اسوا ما في هذه البلاد هو اضطرارك إلى تعلم فنون القتال والدفاع عن النفس وانعدام الشعور بالامان.

فإذا لبست لباسا فاخرا، او حملت حقيبة سوداء، او بانت عليك اثار النعمة فانت كمن يعلن عن نفسه بهدف للصوص من المحترفين والهواة... وما اكثرهم.

وإذا تجولت بمفردك في الليل لا تعلم كم ساعة بقي من عمرك... إن الامان الذي تنعم به في الوطن العربي لا يتوفر في اي بلد في العالم الغربي.

جعفر التميمي.

من المحرر... مع التحية..

لكثرة ما وردنا في الراحل الكبير أحمد الأزايدة اضطررنا لاختصاص بعض الرسائل

كلمات في أحمد الأزايدة:

● السيد محمد سالم الهوارسة مادبا يقول:

احمد الأزايدة ذلك الرجل الذي أحببناه لمكارم الاخلاق التي وهبها إياه الله، يعرفه الصغير والكبير، الغني والفقير، المسلم وغير المسلم، القريب والبعيد، وحتى معارضيه يعرفونه ويشهدون بخلقه المتميز... احببناه لاننا لم نجد ما نكرهه فيه ولم نجد ما يغضب الله فيه.

● السيد عبد السلام ابو رياش يقول: إن ابا بلال إنسان عادي لكنه تخرج من مدرسة الإسلام وشرب من نبعها الزلال وفهم الإسلام فهما ربانيا. فتكون لديه الإيمان العميق والشخصية الإسلامية الدقيقة الفريدة المميزة بالعمل المتواصل.

● السيد نضال فياض البزور يقول: رحمك الله ابا بلال... فقدناك في زمن يندر فيه امثالك من الرجال، كنت الوفي ورمزا للوفاء وينبوعا للبذل والعطاء ومثالا للكرم والسخاء.

إلى الاخوة:

- محمود راضي ابو شيخة: الشعر يحتاج إلى امور عدة، ننصحك بالتروي قبل إرسال شعرك ونحن سنستقبل انتاجك الجديد.

- الإخوة محمد كايد تصنيزات، نضال بزور صالح الطروانة مقالاتكم طويلة يرجى الإختصار واهلا بكم في صحيفتكم.

- ضرار عتمة شكرا على ملاحظاتكم، وهي بين يدي رئيس التحرير

- جهاد عبد الكريم: رسالتك جيدة وملاحظاتك ممتازة وسناخذ بها إن شاء الله.

- سلامة عودة علي العقبة نشكر لك ملاحظاتك الجميلة سنكون عند حسن ظنك

- سهير العايش: نشكرك وسوف نعالج هذه الاخطاء

- أروى توفيق وجهة نظرك في محلها وشكرا لك.

- الرجاء من الإخوة الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الصفحة ولن ننشر اي رسالة لا تحمل اسم صاحبها الحقيقي.

● المحرر

زهور

لم تمت ولن تذبل

ايتها الزهور التي قطعت من اجل الدفاع عن ارضها الطاهرة النقية، دفاعا عن عرضها، دفاعا عن فلسطين:

انت التي سوف تبني لنا العزم من جديد
انت التي سوف تذكرينا وتعيدي لنا المجد الكبير
انت التي سوف تبني لنا بنيان عز من جماجمنا.
انت التي تصرخ بكل عزم وإكبار:
لن نركع .... لن نركع .... لو قتلوني .... لو دفنوني ....
لن نركع .... لن نركع.

مؤيد توفيق ابو جهاد

ليس هكذا المرأة

يا حنان عشراوي

في الحديث الذي نشر لحنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض- – في مجلة 115 النسائية الامريكية تفتري السيدة عشراوي على الحركة الإسلامية بشكل عام والحركة النسائية بشكل خاص في فلسطين بحيث تقول ان الحركة او الاصولية الإسلامية دخيلة على المجتمع الفلسطيني وليس العكس. ولكن هذا ليس صحيحا. فالإسلام اصيل في فلسطين وقديم قبل مجيء العلمانية وغيرها من الحركات الوضعية الاخرى.

وايضا قولك ان الحجاب فرض على المراة فرضا من قبل الرجل (بكسر القاف) فهذا ايضا قول خاطئ بحد ذاته وخاصة في فلسطين وخلال الإنتفاضة لان الإنتفاضة منذ البداية إسلامية وشاركت المراة فيها مع الرجل جنبا إلى جنب بلباسها الإسلامي دون فرض او قيد.

حتى وإن كان فرض فرضا فهو من عند الله عز وجل وانصياعا لاوامره صيانة لها ولجمالها ولعرضها وتميزا لها على النساء الاخريات من نساء الشرق او العرب.

وقولك ان الحجاب الإسلامي إنما هو سلعة رمز للجنس وان المراة هي مخلوق غير مرغوب لذلك تُغطى فهذا ليس صحيحا بل على العكس من ذلك فهو يحفظها من ان تكون سلعة رخيصة كما هي نساء امريكي واوروبا ويحفظها ويستر عوراتها من ان تكون عرضة للبائع والشاري.

واقول لك لو انك فكرت قليلا لوجدت هذا صحيحا ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

اميمة احمد القاسم.

عطف السماء

بعد أن رويت الأرض بعطف السماء
لم تكن الأردن تحلم هذا الحلم منذ خمسين عاماً
فهذه الينابيع المنسية عادت إلى العطاء
نعمٌ عميمة عمت فحمداً لله
فهنيئاً لكل من على الطبيعة
فسبحان من كسا بعد عراء طويل
فسبحان من وهب هذه الطبيعة
الثوب الاخضر الجميل
اليست اوامر الله إلى كل موجوداته بالحركة والتغير
هل رأيت الربيع يتوقف؟
هل رأيت الشتاء يتوقف؟
كل شيء في حركة وعطاء وفي تغير وتبديل تلك اوامر الله
فالبارحة كانت قوتان واليوم قوة واحدة
وفوق تلك القوة المحركة المبدلة المسيطرة
قوة الله بديع السموات والأرض
مبدع السماء بزرقتها
مبدع الأرض بخضرتها ونضارتها
لتذهل الإنسان وتزيده غروراً

محمد إبراهيم دحبور

املاء المربعات الفارغة بالارقام المناسبة بحيث تحصل على المجموع افقيا وعموديا.

٨	=		+	٢	+	٨	-		+	١
+		+		+		-		-		+
٧	=	٣	-		-	٤	+	٢	+	
-		-		+		+		-		+
٧	=	٦	+		-	٥	+	١	+	
-		+		-		-		+		-
٥	=	١	+		-	٢	+		+	
+		+		-		-		-		+
٢	=	٢	-	٤	-		-	٦	+	٣
=		=		=		=		=		=
٥	=	٤	-	١	-	٦	+	٣	-	٧

اعداد صلاح الدين احمد سلمان

شبابنا

شبابنا شباب حائر تائه، تعصف به اية هبة ريح اتت، ممزق بين تيارات عدة تلعب على اوتاد حساسة لديه تستغلها لتجعل منه مخلوقا ماديا اسمى اهدافه إشباع رغباته الحيوانية.

شبابنا فقد بريق حياته بعدما انطفات جذوة الايمان في قلبه واصبح عبارة عن كتلة متحركة من الشك والإلحاد والإباحية. شبابنا شباب يسهى عن الصلاة من اجل ميعاد مع صديقته باسم الحضارة والتقدم... وكل المفردات التي اخرجتنا عن وعينا والتي هي سبب بلائنا، شباب يفطر رمضان من اجل مباراة رياضية . شباب كهذا هل هو حقا من سيعتمد عليه الإسلام ليعود مشرقا رائعا عظيما كما كان؟ هل هو الشباب الذي سيجاهد بنفسه وماله في سبيل الله من اجل إعلاء رايات ديننا خفاقة.

قد يقول قائل ان وطننا العربي يشهد منذ فترة ليست بالقصيرة صحوة إسلامية تشد إليها عشرات من الشباب الذي سئم حياة المادة ورذائلها وعاد إلى الطريق المستقيم.

وانا اتساءل عن عدد هؤلاء، كما انني لا اخصص فئة دون الاخرى ولكني اتحدث عن السواد الأعظم في بلداننا، هذا ليس تشاؤما وإنما هي نظرة واقعية تطرح نفسها بشدة.

حسان سعد البشاشة.

لم نعد نزرع ليقطف الآخرون

مازالت تدق في اسماعنا ذكريات الجهاد الجزائري ضد المعتدين وهي دون شك تعيش في جداننا، ومازال المليون شهيد يسكنون في خلجات قلوبنا. مثلما مازالت ميسلون وتل الزعتر ومجازر الاعداء تسير عبر عروقنا حتى اصبحت وجبات وجرعات دائمة ومثلما ما زال القسام وعمر المختار وعبدالله عزام وسيد قطب... شاهد امام اعيننا، لكن وقفة مع انفسنا نجد انه رغم جميع هذه التضحيات إلا اننا لم نكن نحن الذين يقطف ثمار هذه التضحيات التي هي ضرورة لنصرة عقيدتنا الربانية لكن كان يقطف ثمار دمائنا وجهادنا الإسلامي من لا يحب الإسلام، وكان ينصب على كراسي القيادة اولئك الذين نعرفهم جميعا، إلا ان هذا كله قد ولى واصبح تذوره الرياح.

فلم نعد نزرع ارواحنا فداء للإسلام ليقطف ثمرتها من لا يحب هذا الدين العظيم، فها نحن نشهد انتصار المجاهدين في افغانستان وها نحن نرى انهم يقطفون ثمرة جهادهم وصبرهم وتضحياتهم الجسيمة في سبيل الإسلام والمسلمين لنصرة هذا الدين ورفع راية الحق خفاقة وها نحن نرى انتصار الثورة الإيرانية رغم كل التحفظات.

ومن هنا نستطيع القول ان هذه الامه بدات تفكر بعقلانية إسلامية فليس المقصود من وراء هذا الجهاد هو السباق المحموم للوصول إلى كرسي زائل يحصل الواحد عليه بعد دفع ضريبة التبعية.

فلتسلمي يا ايدي المجاهدين..... ولتخسئي يا ايادي المجرمين.

ايمن الحمد

كتاب للأعمدة والكيل بمكيالين

كانت صدورنا، وصدور إخواننا كتاب الاعمده في الصحف اليومية، تتحرق غيظاً، كلما شاهدنا سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها امريكا والغرب، في تعاملهم مع قضايا العرب والمسلمين، وخاصة القضية الفلسطينية وحرب الخليج، وكثيراً ما كان إخواننا، كتاب الاعمدة اليومية، يتحفونا بمقالاتهم الجميلة، التي تفوح منها رائحة الاسى والشعور بالظلم، من هذه السياسة الجائرة وكنا معشر المواطنين، نتعاطف معهم في هذا الكلام، لاننا كنا نذوق طعم الظلم، ليل نهار، بسبب سياسات الغرب العدوانية

في الجزائر حدثت انتخابات حرة ديمقراطية، وكادت الجبهة الإسلامية للإنقاذ أن تفوز، لولا أن انقلاباً، بدعم من الغرب قد حصل، وجاء محمد بوضياف، رئيساً جديداً للجزائر، فكانت عملية إلغاء الإنتخابات، صدمة لكل الشرفاء، وكانت الصدمة الاعظم بالنسبة لنا، عندما بدانا نقرأ مقالات كتابنا اليومية، التي اخذوا يهاجمون فيها جبهة الإنقاذ، بطرق واساليب شتى، ويلقون اللوم عليها، وكانها هي التي قامت بالإنقلاب العسكري، وكانها هي التي وقفت في وجه إرادة الشعب، واوقفت المسيرة الديمقراطية. وبذلك وقع معظم كتاب الاعمدة اليومية في نفس الخطأ، الذي كانوا يلومون امريكا والغرب على ممارسته، وهو الكيل بمكيالين

يوم الاثنين ١٩٩٢/٦/٢٩ إغتيل محمد بوضياف، رئيس المجلس الأعلى للدولة في الجزائر، واصبح الجميع يردد، ويضع المسؤولية على الإسلاميين في عملية الإغتيال، رغم أن بعض الانباء ذكرت، إن سبب الاغتيال قد يكون تصفية حسابات، داخل مؤسسة الحكم الجزائرية.

بغض النظر عن القاتل، نحن ضد الإغتيالات، ولكن في نفس الوقت، نلوم محمد بوضياف نفسه، الذي تسبب في حدوث الفوضى في البلاد، وخلف جو التوتر، وضيع مادة الإنفجار وروح الإنتقام في نفوس مئات الالاف من الذين ظلمهم

في اليوم التالي لاغتيال بوضياف، جاءت تعليقات كثيرة من كتاب الاعمدة اليومية واكثرها لا يخلو من سياسة الكيل بمكيالين إياها.

أحد الكتاب، علق قائلاً: إن قائد السلطة في الجزائر، قتل على أيدي متطرفين.

وآخر قال: سقط بوضياف ضحية ارهاب المنظمات الثورية الإسلامية المتطرفة.

ثم وصف بوضياف بانه احد الابطال، ولم يذكر هذان الكاتبان، المذابح والإعتقالات التي قام بها رئيس السلطة في الجزائر، ضد عشرات الآلاف من الشباب الشرفاء، الذين يواجهون في المعتقلات الصحراوية الآن لظى النار ونار الظلم، وخطر الامراض

ترى هل تسمى هذه الاعمال، في ميزان مثل هذين الكاتبين، اعتدالاً، ويوصف صاحبها بالبطولة، بانه ضحية، بينما يسمى الدفاع عن النفس تطرفا ؟!!

إلى الاخوة الكتاب الذين زالوا يظنون أن مجلس رئاسة الدولة في الجزائر، جاء لإنقاذ الجزائر، نطرح التساؤلات التالية:

لماذا قدم الغرب، قروضا بمليارات الدولارات لحكومة بوضياف رغم أنه لم يأتي إلى الحكم عن طريق الإنتخابات؟ لماذا قدمت دولة خليجية، تهاجمونها دائما، ملياري دولار بمجرد انه حل جبهة الإنقاذ؟ لماذا لم يتحرك الغرب، وهو داعية الديمقراطية، لحماية الديمقراطية في الجزائر؟ سؤال اخير! ترى لو فاز حزب قومي او يساري، فوزا كاسحا في الإنتخابات، في بلد عربي . ثم جاءت جماعة إسلامية واستولت على الحكم، هل ستقابلون هذا الفصل كما قابلتم استيلاء بوضياف على الحكم؟ هل ستهاجمون الحزب القومي او اليساري الفائز، وتقولون له، انت السبب؟ هل ستصفون القائد الإسلامي الذي سيغتصب الحكم بالبطل التاريخي؟

محمود ابو فروة الرجبي

جولة في الصحافة الدولية

فرانكفورتر روندشاو - الالمانية

بيكر يسعى للتعرف من رابين عن الفرق بين المستوطنات الأمنية والسياسية

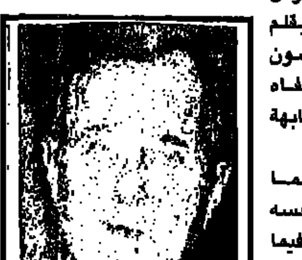


-علقت صحيفة فرانكفورتر روندشاو الواسعة الإنتشار على جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الجديدة إلى الشرق الأوسط وقالت: من المؤكد ان بيكر ينوي القيام باكثر من الإعداد لزيارة رابين إلى الولايات المتحدة الامريكية في شهر اب-اغسطس المقبل كما اعلن وهو يسعى للحصول على ارقام محددة عن عمليات بناء المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ومعرفة ما هو الفرق الذي يعنيه رابين بين المستوطنات الامنية والمستوطنات السياسية بصراحة ووضوح فمقابل ذلك من المتعين ان تحصل (إسرائيل) على ضمانات القروض الاميركية التي تحتاجها والحكومة الإسرائيلية بحاجة ماسة إلى مثل هذه الضمانات لانعاش اقتصاد البلاد المنهك. اما رابين كما تقول الصحيفة فيرغب في اشراك المصريين في عمليات السلام بصورة اقوى ويسعى للمعرفة من صديقه الاميركي جيمس بيكر ما هي الضمانات التي يمكن ان تقدمها واشنطن لبلاده وذلك إذا تعين تقديم تنازلات في مسيرة التفاوض من اجل السلام.

وتشير الصحيفة إلى ان المتفائلين يعتقدون ان بيكر ورابين يسعيان لتقديم مقترحات جديدة للتفاوض مع العرب والنتيجة الملموسة الوحيدة سوف تتمثل بالتاكيد في تحديد موعد جديد للجولة الجديدة من مفاوضات السلام وستكون في اواخر اب-اغسطس او مطلع ايلول-سبتمبر المقبلين في العاصمة الايطالية روما.

لوس انجيلوس تايمز

المجابهة الحالية بين الأمم المتحدة والعراق وضعت بوش في موقف لا يحسد عليه



-نشرت صحيفة لوس انجيلوس تايمز تحليلاً اخبارياً مطولا بقلم مراسليها في واشنطن جاك نيلسون وروبن رايت تناولا فيه ما وصفاه بمحنة الرئيس بوش من جراء المجابهة الحالية بين الامم المتحدة والعراق.

قال المراسلان في تحليلهما الاخباري ان الرئيس بوش يجد نفسه في مازق سياسي شائك وهو يفكر فيما إذا كان يتعين التصدي عسكريا لتحدي نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين لشروط وقف اطلاق النار التي انهت حرب الخليج ضد العراق في الماضي.

واعرب المراسلان نيلسون ورايت في تحليلهما الاخباري في صحيفة لوس انجيلوس تايمز عن اعتقادهما بان استخدام القوة العسكرية ضد العراق ينطوي على خلق صورة امام المواطنين الاميركيين بان الرئيس بوش الذي انخفضت شعبيته إلى ادنى مستوى لها في استطلاعات الراي العام يحاول جاهدا اللجوء إلى القوة العسكرية لتعزيز فرصة إعادة انتخابة رئيساً لفترة ثانية في الانتخابات المقرر اجراؤها في نوفمبر-تشرين ثاني القادم. غير ان المرسلين نيلسون ورايت اعربا عن اعتقادهما ايضاً بانه إذا ما امتنع الرئيس بوش عن الرد رداً عنيفاً على الانتهاكات المتواصلة من جانب العراق لقرارات الامم المتحدة فإن ذلك سيلحق الضرر بمصداقية الولايات المتحدة في الخارج وينتقص من مركز الرئيس بوش كزعيم ويترك الرئيس صدام حسين على راس السلطة في العراق.

وخلص المراسلان نيلسون ورايت في تحليلهما الاخباري إلى القول انه من الواضح أن المجابهة الحالية بين الامم المتحدة والعراق وفي هذا الوقت بالذات قد وضعت الرئيس بوش في موضع لا يحسد عليه.

لوفيغارو - الفرنسية

باستطاعة اميركا وفرنسا وبريطانيا القيام بعملية عسكرية ضد العراق دون الرجوع لمجلس الأمن

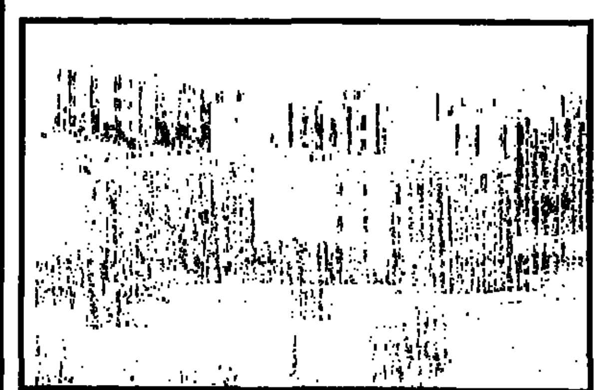
-حول المجابهة بين العراق والامم المتحدة قالت صحيفة لوفيغارو: إذا كانت الامم المتحدة لا يمكن ان تسمح للعراق بتحدي قراراتها فإن جورج بوش كذلك لا يمكن ان يسمح للعراق بتحدي الإدارة الاميركية وإذا كان العمل العسكري يبدو وشيكاً يبقى السؤال هل ستكون العملية في اطار الامم المتحدة ام ستقوم بها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وحدها؟

واشارت لوفيغارو في هذا السياق إلى ان الدول الثلاث تعتبر الموقف العراقي انتهاكا للشروط وقف اطلاق النار وبالتالي لا حاجة للرجوع من جديد إلى مجلس الأمن الدولي.

الواشنطن بوست

الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع المحتلين سيستمر دون انقطاع إلى أن يتم الاتفاق على الفرق بين المستوطنات السياسية والأمنية

-نشرت صحيفة الواشنطن بوست تقريراً مطولاً مدعما بالخرائط والاحصاءات بعث به مراسلها ديفيد هوفمان من مستوطنة ايلي في الضفة الغربية المحتلة ابرز فيه ان النشاط الاستيطاني اليهودي ماض على قدم وساق وسط ما وصفه بالغموض والملابسات والشكوك التي ترافق مختلف



التصريحات عن سياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق رابين.

واستعرض المراسل هوفمان النشاط المتواصل في مستوطنة ايلي التي تبعد ٢٨ كيلو مترا شمال القدس و٣٦ كيلو متراً شرق تل ابيب ونقل عن احد مستوطنيها قوله: ان مستوطنة ايلي بالرغم من انها بعيدة ونائية إلا انها مستوطنة امنية من النوع الذي تعهد السيد رابين بالاحتفاظ به والدفاع عنه.

وابرز مراسل صحيفة الواشنطن بوست هوفمان أن المستوطنين يصرون بدورهم على ان إنشاء مستوطنة ايلي للدفاع عن تل ابيب. واعرب المراسل هوفمان عن اعتقاده بانه إذا كان النشاط الاستيطاني في مستوطنة ايلي اي دليل على مستقبل الاراضي العربية المحتلة فإن انشاء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ربما يستمر لبعض الوقت على حد تعبيره. وقارن المراسل هوفمان بين المستوطنين اليهود والمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وقال ان من الواضح ان عدد المستوطنين سيزداد طالما ان من الصعب معرفة عدم الفرق بين ما يسمى بالمستوطنات السياسية وما يعرف بالمستوطنات الامنية.

وانتهى المراسل هوفمان في تقريره من الضفة الغربية إلى القول انه بينما يتجادل السياسيون حول تعريف ما يمثل مستوطنات سياسية او مستوطنات امنية فإن النشاط الإستيطاني اليهودي في اماكن ومواقع عدة في الأراضي العربية المحتلة سيستمر دون انقطاع.

الجورنال - الايطالية

بيكر يطمئن الإسرائيليين بأن بوش ملتزم بنقل ما تبقى من اليهود السوفييت إلى الكيان الإسرائيلي

-وصفت صحيفة الجورنال الايطالية الصادرة في ميلانو الأجواء التي تحيط بالجولة الجديدة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر إلى الشرق الأوسط بانها ايجابية وبراجماتية. واضافت ان بيكر حول زيارته التاسعة إلى القدس إلى سفرة عمل مكثفة وابتعد عن البروتوكول والمؤتمرات الصحفية واضعا نصب عينيه تحقيق الهدف من ان تؤدي مشاوراته مع الاطراف المعنية إلى نتائج ملموسة اي بمعنى تحديد التواريخ والمعطيات والارقام، وتواصل الجورنال قائلة ان بيكر طلب من الفلسطينيين عدم التعلق بالامور المبدئية بل القيام بدراسة ايجابية لجميع المراحل التي بامكانها ان تؤدي إلى انتخابات الحكومة الذاتية. وتدعي الصحيفة الايطالية ان بيكر تمكن في الجوهر من اقناع الفلسطينيين بعدم الاصرار على شروطهم المسبقة الخاصة بصدور قرار تجميد بناء جميع المستوطنات او البحث عن مسالة القدس في الحال بل القبول بالاستعداد الإسرائيلي والعمل على التوصل إلى الحكم الذاتي الفلسطيني باسرع وقت.

وتؤكد الجورنال الايطالية ان بيكر أكد للمسؤولين الإسرائيليين انه يحمل في جيبه الضمانات اللازمة للقرض الذي طلبته (إسرائيل) واوضح أن الرئيس الاميركي جورج بوش ملتزم بفكرة نقل اليهود السوفييت إلى (إسرائيل).

وتضيف الصحيفة الايطالية قائلة ان بيكر بجولته هذه وضع الاسس الضرورية للقاءاته المقبلة والمضامين التي ستتناولها.

شرق وغرب

أمريكا ونظام الرئيس صدام ... محاولة للفهم

● ياسر الزعاترة

كيف يمكن للمراقب ان يحلل منظومة العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة ونظام الرئيس العراقي صدام حسين في ظل المناوشات التي تجري بينهما بين الفينة والأخرى ؟

إنه ولا شك سؤال مطروح في الاوساط السياسية والشعبية على حد سواء . وهو سؤال يتجدد مع كل ازمة تطفو على السطح . خاصة فيما يتعلق بلجان التفتيش الدولية التي تعمل على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية .

بداية دعونا نستعير هذه الرؤيا الاوروبية لسؤال كان ، وربما ما زال ، مطروحاً ، وهو على علاقة وثيقة بالتساؤل السابق ، ذلك السؤال الذي يقول : لماذا لم تواصل القوات الامريكية زحفها باتجاه بغداد لاسقاط النظام العراقي ، رغم ان ذلك كان متيسراً في ظل اندحار القوات العراقية امام زحف قوات التحالف؟

يقول كلود شيسون احد صناع السياسة الاوروبية ووزير خارجية فرنسا الاسبق في حديث لمجلة الشروق ، بان الكل يعرف انه عندما طلبت واشنطن مشاركة تركيا في حرب الخليج الاخيرة ، اشترطت تركيا عدم الحديث عن اي نوع من الاستقلال للاكراد ، ومن اجل ذلك لم يذهب الامريكيون إلى بغداد بناء على طلب الجنرال شوارزكوف . لم يكن هناك صعوبة للإطاحة بالنظام ، ولكن ذلك كان سيؤدي إلى نشوء حالة في كردستان العراق ، قريبة من الاستقلال . يبدو ذلك وكانه التزام من جانب واشنطن للاتراك بإبقاء ما يمنع نشوء هذه الحالة ، لذلك تركوا صدام في بغداد ، وهم فرحون حتى الآن بوجوده ، إلا انهم لا يحبون اسمه فقط . هم بحاجة إلى رجل في بغداد يمنع حصول استقلال كردي ، لانه يهدد تركيا مباشرة ".

لنعد إلى موضوعنا السابق عبر طرح بعض المقولات التي نعتقد انها تحظى بقبول او بما يشبه الاجماع لدى المراقبين السياسيين في هذه المنطقة .

اولاً : ان موضوع الإبقاء على الوحدة الشكلية للعراق يحظى بإجماع لدى الإدارة الامريكية ، ليس بسبب التزام الولايات المتحدة لتركيا بذلك فحسب، بل لان وجود دولة إسلامية شيعية في الجنوب يعني ما يشبه الكارثة بالنسبة للاستراتيجية الامريكية في الخليج ، حيث سيعني ذلك توغلاً ايرانياً في المنطقة ، يمكن ان يستمر ، بسبب احلام ايران في دول الخليج ، والتي تتمثل في شعورها بان (الخليج الفارسي) يمثل امتداداً لها من جهة ، ومن جهة اخرى عبر التزامها الادبي ، تجاه الشيعة في الخليج والذين لا يمكن الاستهانة بقوتهم ، فهم يشكلون اكثرية في إمارة البحرين ، ولهم وجود قوي في الدول الأخرى وكما دفعت امريكا الكثير الكثير للوقوف في وجه المد الإيراني سابقاً ، فإنها لا تزال على استعداد لعمل ما هو اكثر لوقفه إذا ما رات ان ثمة احتمالات جديدة لتحركه باتجاه الخليج كمنطقة استراتيجية في السياسة الامريكية . والحقيقة ان دول الخليج ، ومهما تحدثت عن التقارب مع ايران بوصفها شريكاً في المنطقة ، فإنها لن تتخلص يوماً من عقدة المد الإسلامي الايراني الذي يرتكز على الوجود الشيعي القوي في دول الخليج . ولقد دفعت هذه الدول عشرات المليارات من اجل وقف هذا المد ، ولا زالت مستعدة لدفع المزيد المزيد لحبسه في حدوده ومنع اي تفكير جديد له بالتوسع .

ثانياً : إن الهاجس الامريكي بعد انتهاء الحرب الباردة ، وبعد حرب الخليج ، والاعتراف الدولي بالسيطرة الأمريكية العسكرية على العالم ، هو الهاجس الاقتصادي ، وبالتالي فإن مجمل التحركات الامريكية العالمية إنما يحركها ذلك الهاجس ، ولعل من المفيد هنا نقل ما يشبه النبوءة للرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول ، يذكر محمد حسنين هيكل بانها وردت في مقابلة اجراها معه عام ١٩٦٥ ، ويقول فيها : " إن الولايات المتحدة تريد أن تصل بالاتحاد السوفياتي إلى الخراب والإفلاس عن طريق سباق في التسلح لا نهاية له ، وقد تنجح في تحقيق ما تريد ، لكنها سوف ترهق نفسها باكثر مما تستطيع تحمله ، وقد تصل بنفسها هي الاخرى إلى حالة الإفلاس ، وتصل بنا جميعاً إلى حالة خطرة ، لانها قد تحاول انقاذ نفسها من ذلك المصير بابتزاز الآخرين والسطو على مواردهم " .

إن علاقة هذا الامر بموضوع حديثنا تكمن في ان السياسة الامريكية لا تريد لاحد ان يشاركها في بترول الخليج ، او يهدد سيطرتها عليه ، وبالتالي فإن قيام دولة شيعية في الجنوب موالية لايران يعني تهديداً لهذه السيطرة ، ولو على المدى البعيد ، فضلاً عن موضوع تركيا الذي تحدث عنه كلود شيسون فيما يتعلق بالدولة الكردية ، التي ربما تهدد استقرار هذه المنطقة ، المطلوب استقرارها لضمان استمرار تدفق النفط وفق الشروط الامريكية .

إذن ، فالمطلوب هو وحدة العراق ولو بدون سيطرة المركز تماماً على الأطراف ، كما هو حاصل الان ، فاين هو النظام المؤهل للقيام بهذه المهمة ، ومهمة اخرى ذات اهمية اقتصادية اتية ؟

إنه نظام الرئيس صدام حسين .. فهذا النظام ما زال قادراً على

التتمة ص ١١

